جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم العلوم الاجتماعية–

شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

المناوبة الليلية للمرأة العاملة في القطاع الصحي وانعكاساتها على تمدرس أبنائها

دراسة ميدانية على عينة على مجموعة من الأمهات العاملات في القطاع الصحي

مستشفى الشهيد عمار بن عمروس

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص. علم اجتماع التربية

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الصفة
	أستاذ	رئيسا
سعاد بن ققة	أستاذ	مشرفا ومقررا
	أستاذ	ممتحنا

إعداد الطالب (ة):

- إيمان عباسي
- لينا بن طراح

إشراف الأستاذ(ة):

أ.د/ سعاد بن ققة

السنة الجامعية 2022/ 2023

شكر وعرفان

فالشكر أولا لله عز وجل على أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وإن كان بيني وبينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذتي الكريمة ومعلمتي الفاضلة المشرفة على هذا البحث الدكتورة: بن قفة سعاد، فقد كانت حريصة على قراءة كل ما أكتب ثم توجهنا إلى ما يرى بأرق عبارة وألطف إشارة، فلها منا وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة وكل الزملاء وكل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

لينا بن طراح

إيمان عباسي

إهداء

الحمد الله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم واكرمنا بالتقوى واجملنا بالعافية.

أتقدم بإهداء عملي المتواضع للدرع الواقي والكنز الباقي والسند الأعلى

أنت **أبي العزيز**

أطال الله عمرك رمز العطاء وصدق الايباء أبي الذي لا يعوضه الزمن

وإلى التي لا تقدر بثمن ذروة العطف والوفاء لك أجمل حواء

أنت **أمي الغالية**

أطال الله عمرك إلى اخواتي .سارة.اسماء.كريمة.اية.دنيا.ملك

الى كُل قلب خفق ليّ حباً وخوفاً وسندا لي زوجي عبدالله الذي ساندني منذ بداية المشوار .

الى كل شخص ساعدني ولو بدعوة

الى كل صديقاتي أهدي اليهم ثمرة جُهدي المتواضع

هذا الكلام يطول والمختصر، شكراً من القلب، واسأل الله ان يفتح لي أبواب الخير والتوفيق

ايمان عباسي

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أما بعد الى أوفى خلق الله واحبهم الى قلبي " امي وأبي " كم تمنيت اليوم أن تكون الى جانبي وأتسعد بهذا اليوم الذي لطالما حلما به.

الى روحكم الطاهرة وذكراكما التي تسكن قلبي وذاكرتي الى الأبد.

نعم إنه يوم تخرجي اليوم وأنتم تحت التراب أهديكم فرحتي هذه فهي ملك لكم.

أسأل الله أن يتغمم روحكما الجنة.

كما اهدي ثمرة نجاحي أيضا الى جدتي العزيزة رحمها الله.

الى إخوتي .اخواتي .زوجة اخي وسندي حفظهما الله لي والذين ساندوني طيلة مشواري العلمي .

الى زوجي العزيز شكرا لدعمك إلي ووقوفك معي وتشجيعك المستمر لإتمام رسالتي هذه.

الى عائلة زوجي وعائلتي الثانية فرحمة ربي واسعة بعد فقداني لأبي وأمي وحنانهما أهداني الله أبي الثاني " شريف " الذي وقف معي وكان لي سندا وساعدني لأنهي رسالتي الجامعية شكرا لك وأغمرك بحبي والتقدير.

الى أمي الثانية الداعم النفسي لي في كل خطوات نجاحي، حفظك الله وأدامك لنا.

والى كل صديقاتي من ساهم وبذل ولو مقدار ذرة في سبيل وصولي الى هنا.

لينا بن طراح

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن انعكاسات المناوبة الليلية للمرأة العاملة على تمدرس ابنائها والتي خصصناها في القطاع الصحي ، حيث انطلقت الباحثتان في العمل من تساؤل رئيسي مفاده: ما هو انعكاس المناوبة الليلية للمرأة العاملة على تمدرس أبنائها . حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على الحصر الشامل للمبحوثات ، وهذا بسبب صغر مجتمع البحث ، واعتمد البحث في جمعه للبيانات على الاستمارة كأداة رئيسية، والمقابلة الحرة كأدوات مساعدة وذلك من أجل الإجابة على التساؤلات.

وبعد تحليل وتفسير البيانات توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

– الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يولين اهتمامًا كبيرًا بتعليم أبنائهن ويسعين للتواصل الفعّال مع المعلمين. يبدو أن هناك وعيًا متزايدًا بأهمية دور الأمهات في تعليم أبنائهن ومتابعة تحصيلهم الدراسي.
– ان التواصل المباشر مع المعلمين وزيارة المدرسة يعدان وسيلتين مهمتين للأمهات العاملات في المناوبة الليلية لمعرفة تطورات وتحديات تعليم أبنائهن ومستواهم الدراسي.
– الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يتفاعلن بشكل إيجابي في حالة مواجهة أبنائهن لمشكلة معينة في التحصيل الدراسي، حيث يتناقشن مع المعلمين ويعملن على بناء استراتيجيات لمساعدة أبنائهن في تجاوز التحديات.

الكلمات المفتاحية: المناوبة الليلية، المرأة العاملة، المتابعة الدراسة.

Abstract

the aim of this study was to uncover the impact of night shift work on the education of working mothers' children, specifically focusing on the healthcare sector. The researchers started with a main question: What is the impact of night shift work on the education of working mothers' children? In this study, a descriptive methodology was adopted, relying on a comprehensive survey of the participants due to the small research population. Data collection was primarily done through the use of a questionnaire as the main tool, with supplementary tools such as interviews used to answer the research questions.

After analyzing and interpreting the data, the study arrived at the following results:

- Working mothers on night shifts show significant interest in their children's education and strive for effective communication with teachers. There seems to be a growing awareness of the importance of mothers' role in their children's education and academic progress.
- Direct communication with teachers and school visits are important means for working mothers on night shifts to stay informed about their children's educational developments and challenges.
- Working mothers on night shifts respond positively when their children face specific academic difficulties, engaging in discussions with teachers and working on strategies to help their children overcome challenges.

Keywords: night shift; Working women, Follow-up study

فهرس لحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: موضوع الدراسة	03
تمهيد	04
أولا: الإشكالية	04
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	06
ثالثا: أهمية الدراسة	07
رابعا: أهداف الدراسة	08
خامسا: تحديد المفاهيم	08
سادسا: الدراسات السابقة	18
سابعا: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة	24
خلاصة الفصل	30
الفصل الثاني: المناوبة الليلية (الأسباب، المزايا، الانعكاسات الاسرية)	**31**
تمهيد	32
أولا: أسباب ظهور نظام العمل بالمناوبة	33
ثانيا: أهمية العمل بالمناوبة	37
ثالثا: مزايا وعيوب العمل بالمناوبة.	39
رابعا: المشاكل والمعيقات التي تواجه المرأة في العمل.	41
خامسا: المناوبة الليلية للمرأة وانعكاساتها على اللأبناء بين الرعاية والإهمال	48
سداسا: المناوبة الليلية للمرأة العاملة بين الأداء المهني والحتمية القانونية	50
خلاصة الفصل	53
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ونتائج الدراسة	**54**
تمهيد	55
أولا: الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة	56

ثانيا: منهج الدراسة وتحديد عينة الدراسة	57
ثالثا: أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية	58
رابعا: تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج	59
خاتمة	**121**
قائمة والمراجع	**123**
الملاحق	**127**

مقدمـــــة

تعتبر المرأة العاملة في قطاع الرعاية الصحية ركيزة أساسية في المجتمع، حيث تلعب دورًا حيويًا في تحسين صحة ورفاهية الأفراد. بالرغم من ذلك تواجه المؤسسات الصحية تحديات متزايدة في تلبية الاحتياجات الصحية للمجتمع، لذا فإن المناوبة الليلية هي ضرورة لتوفير الخدمات الصحية على مدار الساعة.

إن دخول المرأة في سوق العمل يمثل تحولًا هامًا في مختلف المجتمعات على اختلاف ثقافاتها وخصوصياتها، لكنها جميعا شهدت مشاركة فاعلة للمرأة ، تعكس وتجسد قيم العدالة بين الجنسين، وتعزيزا لمطلب التمكين . وفي مجال من مجالات العمل والمتمثل في القطاع الصحي ، والذي تعمل فيه المرأة على مدار الساعة، سواء في المستشفيات، أقسام الطوارئ، المراكز الصحية، أو غيرها من المنشآت الصحية و تتولى مهامًا حيوية مثل تقديم الرعاية الطبية الملائمة، والإشراف على المرضى، وتقييم الحالات الطارئة، وتنفيذ الإجراءات الطبية الحاسمة.

ان المناوبة الليلية في القطاع الصحي توفر فرصًا حاسمة للمرضى، حيث يتطلب بعض الحالات رعاية فورية واستجابة سريعة بهدف توفير و ضمان خدمات صحية ضرورية في أوقات غير الدوام الرسمي، مما يسهم في تقليل الانتظار وتلبية احتياجات المرضى في أوقات الطوارئ.

من انعكاسات المناوبة الليلية وخصوصا عند الأم العاملة في قطاع الصحة هو مواجهة تحديات فريدة تؤثر على حياتها الشخصية وعلى تمدرس أبنائها. على اعتبار أن قضية الموازنة بين الأدوار المضاعفة للمرأة أمرا صعبا ، ناهيك عن تأثيراته على أدوارها الأساسية وخاصة اتجاه أبنائها.

تتطلب العمل في المناوبة الليلية التكيف مع نمط حياة غير تقليدي، حيث تكون مستيقظة ونشطة خلال ساعات الليل وتحتاج إلى النوم خلال ساعات النهار. هذا التحول في النمط الحياتي ونمط النوم قد يؤثر على قدرتها على تلبية احتياجات ورعاية أبنائها بشكل كامل خلال فترات النهار.

قد تظهر بعض الانعكاسات المحتملة لهذا التحول في السلوك والتطور العاطفي والاجتماعي للأبناء. قد يشعرون بالاستغراب والقلق من تغييرات في حياة الأم وعدم تواجدها الكامل خلال أوقات النهار. قد يتأثر التواصل العاطفي والارتباط العاطفي بين الأم والأبناء، مما يؤثر على تشكيل الثقة والاستقلالية لدى الأبناء. قد يشعرون بالوحدة والإهمال، وقد يظهر ذلك في سلوكهم وتحصيلهم الأكاديمي

مما سبق، ستقوم صفحات هذا البحث المتواضع الكشف عن انعكاسات المناوبة الليلية للأم العاملة في القطاع الصحي على متابعتها لأبنائها دراسيا داخل البيت من خلال الأشكال المختلفة للمساعدة في المجال الدراسي، الى جانب تواصلها مع المعلم كجانب آخر من المتابعة الأسرية خارج البيت. وتحقيقا لمطلب التناول لهذا الموضوع ، اعتمدت الباحثين في سبيل تحقيق هذا المسعى على الفصول التالية:

-الفصل الأول: المعنون ب .موضوع الدراسة تناول جملة من العناصر هي الأسباب، الأهمية، الأهداف ، تحديد المفاهيم، دراسات سابقة واختتم بالنظريات المفسرة لموضوع الدراسة

-الفصل الثاني: المعنون بـ المناوبة الليلية تطرق الى جملة من العناصر افتتحت بالأسباب،اهمية المزايا، المشاكل والمعيقات , المناوبة الليلية .واختتمت بالاداء المهني

- الفصل الثالث : المعنون ب الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ونتائج الدراسة. افتتح هذا الفصل بالاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تناول محتويات هذا الفصل لمجالات الدراسة,ثم المنهج المستخدم وادوات جمع البيانات.تحليل وتفسير البيانات وانتهى بمناقشة نتائج الدراسة, لتطوى صفحات هذا البحث بالخاتمة فالملاحق وقائمة المراجع .

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

تمهيد

أولا: الإشكالية

ثانيا: عوامل اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

قبل اختيار موضوع الدراسة يجب على الباحث حصره في جزئية معينة وتحديده بدقة في ضوء الوقت والميزانية المتوفرين ويكون ذلك من خلال توضيح إشكالية البحث والتي تنتهي بطرح تساؤل رئيسي، تتفرع عنه التساؤلات الفرعية، وتصاغ أهمية الدراسة، وأهم الأهداف المراد الوصول إليها وتحديد الإطار المفاهيمي المتعلق بالدراسة، ثم التطرق لعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع. وأخيرا عرض أهم النظريات المفسرة لموضوع الدراسة.

أولا: الإشكالية

إن عمل المرأة لم يعد مسألة حديثة، فوجودها في سوق العمل على اختلافه وتعدده يرجع الى تاريخ وجودها الاجتماعي العريق، فممارستها للزراعة والصناعة كبدايات أولى لمشاركتها الاقتصادية والتي كانت لصيقة بدورها الأسري كزوجة وكأم وكربة بيت، لكن بتعليمها وتغير مكانتها وتغيرات المجتمع ككل والتغيرات العالمية غيرت من كل النظم والبنى الاجتماعية، وحتى في منظومة القيم المحددة لمختلف السلوكيات الاجتماعية.

إن تعليم المرأة فرض قضية عملها خارج البيت وفي مختلف القطاعات والتي عرفت مشاركة معتبرة من بينها قطاع الصحة والتي شغلت فيه وظائف مختلفة سواء كطبيبة. او ممرضة ...الخ وتعتمد في إطار مهامها في هذا القطاع على المناوبة الليلية، وهو نظام يتميز بتقسيمات خاصة للعمل فيه وهو نظام متواصل ومستمر من الساعة 4 مساء الى 8 صباحا. فهو أمرًا شائعًا في قطاع الرعاية الصحية، الذي يتطلب تقديم الخدمات الطبية على مدار الساعة، ويتميز بجملة من الخصائص من بينها التوافق مع الحاجة المستمرة التي بدورها تسمح بتوفير خدمات مستمرة في القطاعات التي تتطلب رعاية وخدمات على مدار 24ساعة، مثل القطاع الصحي والطوارئ.

يختلف طبيعة العمل في الليل عن العمل في النهار، حيث يكون هناك أقل عدد من العاملين , فنجد أن العمل بالمناوبة له تأثير على الحياة الإجتماعية والأسرية لذا يمكن أن يؤثر فيصبح لديه وقت أقل للتفاعل مع أفراد الأسرة والمشاركة في الأنشطة الإجتماعية الخارجية

وبالرغم من صعوبة هذا النظام في العمل إلا أنه لم يلغي قيامها بوظائفها تجاه أفراد أسرتها ، وخاصة أطفالها ، وبالتحديد في متابعتهم دراسيا داخل البيت ، لهذا قد يكون للمناوبة الليلية تأثير على الحياة

الإجتماعية للنساء في البيت ، بما في ذلك وقتهن مع أفراد الأسرة وخاصة الأبناء من تضحيات، وأيضا قد يكون من الصعب للنساء العاملات في المناوبة الليلية المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المعتادة أو قضاء وقت كافي مع أطفالهن وأفراد أسرهن

وبالتالي تعد هذه المسألة ذات أهمية بالغة، حيث تشير الأبحاث إلى أن التمدرس الناجح يعتمد على عوامل متعددة، بما في ذلك الدعم العائلي والبيئة المنزلية الإيجابية. ومع ذلك، فإن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية قد يواجهن تحديات في توفير هذا الدعم والاهتمام بأطفالهن.

إن احتياج الأبناء لدعم ومساندة أمهاتهم في مسيرتهم التعليمية. سواء بمتابعتهم دراسيا داخل البيت أو خارج البيت من خلال تواصلهم مع المعلم، أمرا لا يمكن إلغاؤه، بل الواقع فرض وجود ذألك بحدة أكثر من أي وقت مضى سواء لصعوبة المناهج أو لكثافته .

تأسيسا على ما سبق سيتم دراسة هذه المشكلة البحثية من خلال الكشف عن مدى تأثير المناوبة الليلية للمرأة العاملة على متابعتها لأبنائها دراسيا سواء داخل البيت أو خارجه، وهذا من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ***فيما تتمثل انعكاسات المناوبة الليلية للأم العاملة في القطاع الصحي على متابعتها لأبنائها دراسيا؟***

ينبثق عن التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية التالية:

1- فيما تتمثل انعكاسات المناوبة الليلية للأم العاملة على متابعة أبنائها دراسيا خارج البيت من خلال تواصلها مع المعلم؟

2- فيما تتمثل انعكاسات المناوبة الليلية للأم العاملة على متابعتها لأبنائه دراسيا داخل البيت؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

كل موضوع بحثي تدفع إلى اختياره جمله من الأسباب الذاتية والموضوعية التي تؤسس القناعة به لدى الباحث؛ ومن ثم فإن اختياري لهذا الموضوع تحكمه عدة أسباب منها الذاتي ومنها الموضوعي:

–النقص في الأبحاث السابقة التي تتناول هذا الموضوع بشكل شامل وتفصيلي، مما يدفعك للمساهمة في سد هذه الفجوة العلمية وتوفير معلومات أكثر حوله

–قد تكون قضية تأثير المناوبة الليلية على تمدرس الأبناء مرتبطة بتحديات إجتماعية وصحية أو قضايا مشابهة في المجتمع .قد يكون لديك الرغبة في فهم تلك التحديات وتحسين الظروف والممارسات المتعلقة بها

- ابراز الدور الكبير للمراة العاملة المناوبة ليلا
- الرغبة والميل الشخصي في دراسة موضوع المناوبة الليلية وانعكاساتها على متابعة الأم لأبنائها دراسيا
- التجربة الشخصية أو ملاحظة لأسرة تعيش في ظروف المناوبة الليلية وتعاني من تحديات في تمدرس الأطفال، مما يدفعنا لدراسة هذا الموضوع لفهمه بشكل أعمق
- لدينا قناعة شخصية بأن الأمهات العاملات في القطاع الصحي يجب أن يتم توفير الدعم والظروف المناسبة لهن للتوازن بين العمل والحياة الأسرية. قد تشعر بالحاجة إلى إلقاء الضوء على هذه القضية والعمل على إيجاد حلول فعّالة

ثالثا: أهمية الدراسة:

ان دراسة أثر المناوبة الليلية للأم العاملة في القطاع الصحي على تمدرس أبنائها ذات أهمية كبيرة من عدة جوانب:

- قضية تأثير المناوبة الليلية على تمدرس الأبناء قضية ذات أهمية اجتماعية، حيث يعمل الكثير من الأمهات في القطاع الصحي ويعاني أبناؤهن من تحديات تعليمية

- تمدرس جيد للأبناء يعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح الأكاديمي والمستقبل المهني. إذا كانت الأم تعمل في المناوبة الليلية، قد يواجه الأطفال تحديات في الحصول على الدعم والإشراف اللازمين للنجاح في المدرسة، وهذا يمكن أن يؤثر سلباً على أدائهم الدراسي وفرصهم المستقبلية.

- توفير بيئة صحية ومستقرة لتمدرس الأطفال يعزز العلاقات الأسرية والارتباط العاطفي بين الأم وأبنائها. إذا كانت الأم في حاجة ماسة للعمل في الفترة الليلية، فقد يؤثر ذلك على الوقت والتفاعلات العائلية وربما يؤدي إلى تحديات في التواصل والتربية.
- ان تناول هذا الموضوع يعزز الوعي العام بأهمية دعم الأمهات العاملات وإدراك التحديات التي يمكن أن تواجههن، مما يسهم في تغيير الثقافة المجتمعية وتعزيز الدعم المجتمعي لتمكين النساء وتحقيق التوازن بين العمل والحياة العائلية.

رابعا: اهداف الدراسة:

تمثلت أهداف دراسة هذا الموضوع في النقاط التالية:

-الكشف عن انعكاسات المناوبة الليلية للمرأة العاملة في قطاع الصحة على متابعتها دراسيا لأبنائها داخل البيت.

-الكشف عن انعكاسات المناوبة الليلية للمرأة العاملة في قطاع الصحة على متابعتها دراسيا لأبنائها خارج البيت.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

-المرأة العاملة:

المرأة:

لغة: من مرأ اسم مرئ الطعامء وجمع نساء ونسوة من غير لفظها وهي مؤنث الرجل[1].

فالمرأة مشتقة من الفعل مرأء ومصدرها المروءة» وتعني كما الرجولة أو الإنسانية» وهي مؤنث الإنسان[2].

أجمع التعريفين على أن المرأة أنثى الرجل البالغ »وهي مكملة له سواء في رجولته» أو إنسانيته.

اصطلاحا: هي كيان إنساني مستقلء تتمتع بالقيمة الإنسانية الكاملة أسوة بالرجلء لها حقوق وعليها واجبات لما للرجل في جميع المجالات دون استثناء[3].

أشار التعريف إلى أن المرأة ككائن بشري مستقل، تتمتع بحقوق كما تلتزم بتأدية واجبات مثلها مثل الرجل.

العامل:

لغة: العامل اسم فاعل من الفعل عمل و العمل هو المهنة والفعل[4]

اصطلاحا: العامل هو كل ذكر أو أنثى يعمل لقاء أجرء مهما كان نوعه في خدمة صاحب العمل تحت سلطته وإشرافه[5].

يشير التعريف إلى أن العامل فرد من أفراد المجتمع؛ يقوم بجهد عضلي أو فكري مقابل أجر معين» من أجل خدمة صاحب العمل.

عرف العمل سوسيولوجيا: ' بأنه كل من يباشر العملية الإنتاجية، باختلاف مركزه السيسيولوجي والمهني. أي كل من يتواجد داخل الورشة "[6].

---

[1] المنجد في اللغة العربية و الإعلام» دار النشرء ط1ء بيروت: 2005: ص.32

[2] قاموس البدر عربي عربيء دار البدر الساطع للنشر والتوزيع، ط1ء الجزائرء 2005. ص2008.

[3] عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع؛ دار أسامة للنشر والتوزيع» ط1ءالأردن» 2010: ص 72.

[4]ابن منظورء لسان العربء المجلد11» دار صاد للنشر والتوزيع؛ د طء لبنان» ص475.

[5] سمير الشوبكي: معجم إداري» المشرق الثقافيء ط1» الأردن» 2006» ص 288.

[6] عبد المنعم عبد الحي: علم اجتماح الصناعيء المكتب الجامعي؛ د طء مصرء 1984؛ ص 12

ربط هذا التعريف العامل بكل شخص يزاول العملية الإنتاجية داخل الورشة فقط سواء كان مديرا أو عامل بسيط فقد أهمل بذلك المؤسسات الأخرى التي يستطيع أن يزاول فيها الفرد نشاطه سواء الفكري أو العضلي، ويعد عاملا داخلها: مثل المصانع، المؤسسات العمومية والخاصة» أعمال حرة.

.تعريف المرأة العاملة:

تعرفها كاميليا عبد الفتاح" " أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسين في الحياة دور ربة بيت ودور الموظفة "[1].

و عرفها "محمد سلامة آدم' ' أنها المرأة التي تعمل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وتقوم في نفس الوقت بأدوارها كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة وموظفة "[2].

اتفق الباحثين حول تعريف المرأة العاملة» حيث ربط خروج المرأة للعمل بتحقيق منفعة مادية وهي الحصول على أجر مقابل جهدها بالإضافة إلى ازدواجية دورها بين ربة البيت والموظفة؛ إجمالا دون التفصيل بشكل دقيق في دورها تجاه علاقات القرابة» سواء أهلها وأهل زوجها ورعايتها لأولادها والاهتمام بشؤون زوجها.

عرفت كذلك بأنها المرأة التي تمارس عملا مأجورا، وتتقاضى مقابله أجر من العمل الذي تقوم به سواء كان عقليا أو عضليا والتي تقوم به في مؤسسة معينة[3].

من العلماء الاجتماعيين الذين ركزوا على دراسة المرأة العاملة فهناك العديد من الباحثين والمفكرين الآخرين الذين أسهموا في هذا المجال وأثروا في فهمنا لتحولات النوع الاجتماعي والعمل وتأثيرها على المرأة والمجتمع بشكل عام مثل روزا لوكسمبورغ: نظرية ماركسية وعالمة اجتماع ألمانية، قدمت تحليلًا نقديًا

[1] كاميليا عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع؛ د طء مصرء ص 104

[2] محمد سلامة آدم: المرأة بين البيت والعمل، دار المعارف. ط1ء مصرء 1982: ص39

[3] محمد صالي وبن ثاية عبد الحي: المعاناة في العمل بين التناوب السيكولوجي والسوسيولوجيء مداخلة في الملتقى الدولي الثاني بعنوان: المعوقات الوظيفية للمرأة العاملة المنعقدة يومي 15/ 16 جائفيء 2013»جامعة قاصدي مرباح؛ ورقلة» الجزائر. ص 186.

للتحولات الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على المرأة العاملة و بيتي فريدان ايضا عالمة اجتماع أمريكية شهيرة، قدمت العديد من الدراسات حول المرأة العاملة والتحولات الاجتماعية في المجتمع.

ومن اقوال آنا كوتز–شابيل، عالمة اجتماع أمريكية. "المرأة العاملة ليست امرأةً بدوام كامل وأمًا بدوام جزئي، وإنما امرأة تعمل بدوام كامل وتعمل كأم بدوام كامل." تشتهر كوتز–شابيل بمفهوم "أم المرأة العاملة" (Motherhood as a Role for Women in Society)، الذي يؤكد على أهمية تحقيق التوازن بين الأمومة والحياة العملية ودور المجتمع في دعم المرأة العاملة وتمكينها من النجاح في كلا الجوانب.[1]

المناوبة الليلية[2]

اصطلاحا:

هو كل نشاط يمتد بين الساعة العشرة ليلا حتى الساعة الخامسة صباحاء يمكن أن يدخل ضمن الساعات المتناوبة أو الساعات الثابتة.

إجرائيا:

تأخذ خدمة المناوبة في قطاع العمل شكل مداومة في مؤسسة العمومية الاستشفائية و هي الزام قانوني ، ولقد جاء في ' الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ' حسب القانون11/90 المتعلق بعلاقات العمل، الفرع الثاني من المادة 27 أن العمل الليلي هو" كل عمل ينفذ ما بين الساعة التاسعة ليلا والساعة الخامسة صباحا بحيث تحدد قواعد وشروط العمل الليلي والحقوق المرتبطة به عن طريق الاتفاقيات الجماعية"[3].

[1] Presser, H. B. (1989). "The Emergence of the Night Shift: A Sociological Perspective." Monthly Labor Review, 112(12), 33-40.

[2] عريق لطيفة. المناوبة الليلية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية للممرضة (دراسة ميدانية على عينة من الممرضات بمستشفى بن عمر الجيلاني)» مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية؛. العدد 22: جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي» الجزائر» 2017 ص 133 .

[3] المادة 27 من الجريدة الرسمية حول قانون العمل90/11المؤرخ في 26 رمضان1410الموافق ل21 أفريل 1990

– ركز التعريف على الإطار الزمني للعمل الليلي حيث حدد سيرورته وفق اتفاقيات العمل الجماعية.

أيضا هي نظام عمل يتضمن أن يعمل الأفراد خلال فترة الليل بدلاً من الفترة النهارية التقليدية. في حالة المناوبة الليلية، يبدأ الدوام في ساعات متأخرة من الليل (عادة بعد الساعة 6 مساءً) ويستمر حتى ساعات الصباح الباكر (عادة قبل الساعة 8 صباحًا). تتطلب هذه الوظيفة قدرة على العمل خلال فترة الليل والتكيف مع توقيتات غير تقليدية.

ومن بين علماء الاجتماع الذين ركزو على المناوبة الليلية **Arlie Hochschild** : عالمة الاجتماع الأمريكية التي درست بشكل مكثف الأدوار الجنسانية وتوزيع العمل في المجتمع. قدّمت في كتابها "The Second Shift"تحليلًا عميقًا لتحمل النساء المسؤولية المنزلية والعملية في الوقت ذاته وأثر ذلك على حياتهن.

Harriet Presser: عالمة الاجتماع الأمريكية التي قدّمت العديد من الدراسات حول المناوبة الليلية وتأثيرها على الأفراد والأسر. ركزت بشكل خاص على الأمهات العاملات اللاتي يعملن في وقت متأخر من الليل وتأثير ذلك على الحياة العائلية والرعاية الأبوية[1]

العمل في القطاع الصحي:

تعرف الخدمات الصحية بأنها تلك المنشآت والمؤسسات التي تقدم الخدمة الصحية سواء كانت تشخيصية أو علاجية أو وقائية لسكان منطقة معينة

– الخدمة الصحية هي أي نشاط أو منفعة يستطيع أي طرف تقديمها لطرف آخر ومن الضروري أن تكون غير مادية (غير ملموسة)لا ينتج عنها ملكية أي شيء[2]

[1] Acker, J. (1988). "Hierarchies, Jobs, Bodies: A Theory of Gendered Organizations." Gender & Society, 2(2), 139-158

[2] منظمة الصحة العالميةء برنامج العمل العام الثامن» للفترة 90 – 1995. البنية الأساسية للنظم الصحية» جنيف:» ص 86 .

والخدمات الصحية كما ورد تعريفها في أدبيات منظمة الصحة العالمية هي مجموعة من العناصر المترابطة التي تسهم بتحقيق الصحة في البيوت والمؤسسات التعليمية وأماكن العمل والمحلات العامة والتجمعات وكذلك في البيئة العمرانية والنفسية والاجتماعية وقطاع الصحة والقطاعات المرتبطة به[1]

يمكن تعريف العمل في القطاع الصحي بأنه الأنشطة والوظائف المتعلقة بتوفير الرعاية الصحية والخدمات الطبية للأفراد والمجتمع. يشمل ذلك الأطباء والممرضين والمساعدين الطبيين والصيادلة والفنيين الصحيين وغيرهم من المهنيين الذين يعملون في مجال الصحة [2] .

الخدمات الصحية هي الخدمات العلاجية أو التشخيصية التي يقدمها احد أعضاء الفريق الطبي إلى فرد واحد أو أكثر من إفراد المجتمع مثل معالجة الطبيب لشخص مريض سواء كان ذلك في عيادته الخاصة أو في العيادات الخارجية للمستشفى الحكومي أو العناية التمريضية التي تقدمها الممرضة للمريض أو التحاليل المختبرية التشخيصية التي في المختبر لشخص ما أو لعدة أشخاص غير إن الرعاية الطبية قد تقدم رعاية صحية ووقائية حيث إن الطبيب الذي يعالج شخصا ما يمكن إن يقدم توضيحات ومعلومات حول مرض ما وطرق انتشاره وطرق الوقاية منة لتجنب الوقوع فيه في المستقبل وبذلك يقوم الطبيب بدور الرعاية الصحية إلى جانب الرعاية الطبية[3]

و تعد الخدمات الصحية في القطاع الصحي متنوعة وتشمل التشخيص والعلاج والوقاية والرعاية الصحية العامة. تعتبر المؤسسات الصحية مثل المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية والمختبرات والصيدليات جزءًا من البنية التحتية للقطاع الصحي للعمل فيه.

العمل في القطاع الصحي: يشير إلى العمل في مجال الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الصحية للأفراد والمجتمع. يشمل ذلك المهن الطبية مثل الأطباء والممرضات والصيادلة، وكذلك المهن الفنية والإدارية

[1] يحيى عبد الحسن فليح الجياشيء النمو الحضري وأثرة في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة» رسالة ماجستير كلية الأداب جامعة القادسية,»2008؛: ص 5

[2] سامر حاتم رشدي: التخطيط المكاني للخدمات الصحية» رسالة ماجستير في التخطيط الحضريء جامعة النجاح الوطنية» نابلس» فلسطين» 2003: ص 30.

[3] أمين علي محمد حسنء التحليل المكاني للخدمات الصحية في الجمهورية اليمنية ،دراسة في جغرافية الخدمات ،رسالة ماجستيرء كلية الآداب ، جامعة عدن» سنة ص 3، 2007

في المجال الصحي. يتطلب العمل في القطاع الصحي مهارات ومعرفة تخصصية في مجال الرعاية الصحية.

ومن بين علماء الاجتماع العرب الذين ركزو على العمل في القطاع الصحي نجيب السعدون: عالم اجتماع عربي، ألّف العديد من الدراسات حول العمل والتنظيم في القطاع الصحي في الدول العربية.

و محمد حسين الشافعي: عالم اجتماع مصري، قام بالبحث والدراسة حول العمل والعلاقات العمالية في قطاع الرعاية الصحية في مصر، ومن الغرب

ماكس ويبر :(Max Weber) ركز على دراسة التنظيم البيروقراطي والسلطة في المؤسسات، ويعتبر أحد أهم العلماء الاجتماعيين في مجال النظرية الاجتماعية.

إميل دركيم :(Emile Durkheim) اهتم بدراسة التضامن الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، وقد تناول في أعماله الأثر الاجتماعي للعمل وتأثيره على الأفراد والمجتمعات.

هاريت مارتينو :(Harriet Martineau) اهتمت بقضايا المرأة والطبقة العاملة، وقد تناولت في أعمالها العلاقة بين النوع الاجتماعي والعمل والنظم الاجتماعية.

بيتر بلوك (Peter Blau): درس التفاعلات الاجتماعية والهيكل الاجتماعي، وركز على أثر العمل والتنظيم على العلاقات الاجتماعية والمؤسسات[1]

هنا بعض الاقتباسات والآراء المعروفة لعلماء الاجتماع حول العمل في قطاع الصحة:

"إن العمل في قطاع الصحة يعتبر تحديًا فريدًا نظرًا للطبيعة الحساسة للعمل الذي يتطلبه وتأثيره الفوري على حياة الأفراد." – نانسي فولرتون**(Nancy Folbre)**

[1] الصالح، حبيب العمل في القطاع الصحي: التحديات والحلول. مؤسسة الأهرام للطباعة والنشر، ص 34 2011

"يجب أن نعمل على تعزيز ظروف العمل في قطاع الصحة، بما في ذلك تحسين الأجور والظروف المهنية، لتعزيز رضا العاملين وجذب المزيد من الكفاءات إلى هذا القطاع الحيوي." – بيتر كوبر **(Peter Cooper)**

"تواجه النساء في قطاع الصحة تحديات فريدة، حيث يتعين عليهن التوازن بين متطلبات العمل والحياة الشخصية والأسرية، ويجب أن يتم توفير الدعم والمرونة لهن لتحقيق التوازن بين هذه الجوانب المهمة في حياتهن." – روزا لوكمبيرغ **(Rosa Luckenberg)**.

التمدرس

يشير إلى عملية التعلم والتعليم التي يتلقاها الأفراد في مؤسسات التعليم المختلفة مثل المدارس والجامعات. يعتبر التمدرس عملية شاملة تتضمن اكتساب المعرفة والمهارات والقيم التي تؤثر في تطور الأفراد في النواحي الشخصية والاجتماعية والمهنية[1]

و يعني حضور الأبناء المدارس أو المؤسسات التعليمية للحصول على التعليم. يشمل ذلك الحضور النظامي للدروس والمشاركة في الأنشطة التعليمية والتفاعل مع المعلمين والزملاء. يعتبر التمدرس جزءًا هامًا من تطور الطفل وتحصيله العلمي

الأبناء

تطلق كلمة طفل على كل من الولد والبنت قبل سن المراهقة وكما تعرفه منظمة العالمية للصحة على أنه] كل إنسان لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره يشير قاموس إكفورد : إلى أن الطفل على أنه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكرا أو أنثى.

كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيها الفرد طفلا ويعيش طفولة سعيدة . وكما يشير قاموس لونجمان :**lomgman** إلى أن الطفل على أنها الشخص صغير السن منذ وقت ولادته

[1] الصالح، نجاح.. التمدرس وعوامل النجاح في التعلم. دار الفكر العربي، 2010 ص 13، مصر

حتى بلوغه سن الرابع أو الخامسةعشر وهو الابن أو الأبنة في أي مرحلة سنية ، وكما يعرف الطفولة على انها لمرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلا[1]

الأبناء هم الأطفال أو الأولاد الذين يكونون جزءًا من أسرة معينة. يعتبرون أفرادًا غير بالغين ويعتمدون على الأهل لتلبية احتياجاتهم الأساسية والنمو الشامل. يشمل الأبناء الأطفال في جميع مراحل النمو، بدءًا من الرضع حديثي الولادة وحتى سن المراهقة والشباب. يعتبر رعاية الأبناء وتوفير الدعم والتعليم لهم من أولويات الآباء والأمهات، وتؤثر ظروف عمل الوالدين على القدرة على تلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية والصحي.

من بين العلماء الاجتماع الذين ركزوا على موضوع الأبناء والعلاقة بينهم وبين العمل:

تشارلز هورتون كولينز :(Charles Horton Cooley) اهتم بدراسة الهوية الاجتماعية والعمل، وركز على كيفية تأثير العمل على بناء الذات والتفاعلات الاجتماعية.

جان بياجيه :(Jean Piaget) اهتم بدراسة تطور الطفل والعملية التعليمية، ودرس تأثير بيئة العمل على نمو الأطفال وتعلمهم.

ديانا بالمر :(Diana Baumrind) درست تأثير العمل والاشتغال على العلاقة الأبوية والنمو الاجتماعي للأطفال.

ميلفين كونر :(Melvin Kohn) ركز على تأثير العمل على القيم والمواقف الاجتماعية للأبناء، ودرس الفروق الاجتماعية في تربية الأطفال.

[1] https://www.alukah.net/culture/0/44786/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9..-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5/ تاريخ الدخول الى الموقع 2023/05/19 الساعة 20:00

إيرفينغ غوفمان (Irving Goffman): اهتم بدراسة التفاعلات الاجتماعية والدور الاجتماعي، ودرس تأثير العمل على هوية الأبناء ودورهم في المجتمع[1]

متابعة دراسيا: يشير إلى العملية التي يقوم بها الوالدين أو الرعاة لمراقبة ومتابعة تقدم وتحصيل الطلاب في مسار تعليمهم. يشمل ذلك تتبع أدائهم الأكاديمي والمشاركة في أنشطة التعلم وتقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق نجاحهم الدراسي.

و هي عملية متابعة دراسيا تتضمن الاهتمام بتقييم الأداء الأكاديمي للطلاب، مثل متابعة درجاتهم ومعرفة التقدم الذي يحققونه في المواد المختلفة. كما تتضمن أيضًا متابعة مشاركتهم في الفصول الدراسية والمشاركة في الأنشطة المدرسية الإضافية، مثل النوادي الطلابية أو الأندية الرياضية.

تشمل الجوانب الرئيسية للتعريف الإجرائي لمتابعة دراسيا أيضًا توفير الدعم والتوجيه اللازم للطلاب، سواء عن طريق مساعدتهم في التنظيم وإدارة وقتهم الدراسي أو توفير الموارد التعليمية اللازمة لهم. تهدف عملية متابعة دراسيا إلى تحقيق تحسين في تحصيل الطلاب وتعزيز تطورهم الأكاديمي والشخصي [2].

من بين علماء الاجتماع الذين ركزو في موضوع المتابعة الدراسية نجد:

جانيت توين :**(Janet T. Woititz)** عالمة اجتماع أمريكية، أسست نظرية "علم النماذج العائلية" وركزت على تأثير الأسرة والتربية على تحقيق التحصيل الدراسي.

جون كولينز **(John Collins):** عالم اجتماع بريطاني، قام بدراسة عوامل التفوق الدراسي وعلاقتها بالخلفية الاجتماعية والتربية

التعريف الاجرائي :

متابعة دراسيا: يقصد بها المتابعة داخل البيت من خلال مساعدتها لهم في مراجعة دروسهم ، والتحضير للامتحانات، وخارج البيت من خلال التواصل مع المعلم بخصوص الشأن الدراسي.

[1] الشويكي، سعدية وعبد الرحمان، زينب العمل والأسرة: توازن الحياة بين العمل والأبوة والأمومة. دار الوفاء للنشر والتوزيع.، 2010، ص 23

[2] زهرة، فاطمة، واقع المرأة العاملة في الجزائر: تحديات وفرص". مجلة دراسات نسوية، العدد 12، ص 107، الجزائر 2018

سادسا: الدراسات السابقة

1. **بن زيان مليكة**، عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية ، دراسة ميدانية بجامعة منتوري ، –قسنطينة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس تخصص علوم التربية ، فرع : علم النفس الاجتماعي والاتصال، جامعة متنوري قسنطينة ، 2004/2003.

تناولت الباحثة عمل المرأة وانعكاساتها على العلاقات الاسرية في محاور حول المرأة والاسرة و تطورها في العالم ثم المراة والاسرة وتطورها في الجزائر

انطلقت دراسة هذا الموضوع من الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: خروج المرأة للعمل يؤثر على المستوى المعيشي للأسرة وعلى تفاعلها الديناميكي

الفرضيات الإجرائية

1 خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في أعمال المنزل

2 خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في تربية الأطفال

3 خروج الزوجة للعمل له علاقة بتحسين المستوى المعيشي للأسرة

4 خروج الزوجة للعمل يؤدي إلى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

في سبيل التحقق من صدق الفرضيات المطروحة استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي واستخدمت أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة التي طبقت على عينة الدراسة على 35 مبحوثة عاملة هن موظفات بالبرج الإداري بجامعة منتوري بقسنطينة، وللتأكد من ثبات أداء جميع البيانات والمتمثلة في الاستمارة، تم تطبيقها وإعادة تطبيقها، وتراوحت المدة الفاصلة بين عمليتي التطبيق الأول والثاني 15 يوما .

وبعد تحليل وتفسير البيانات تم التوصل الى النتائج التالية:

–خروج الزوجة للعمل له علاقة بمساعدة زوجها لها في أشغال المنزل.

–عمل الزوجة له علاقة بمساعدة زوجها لها في تربية الأطفال النتيجة أن المرأة العاملة وحسب دائما نتائج بحثنا تتلقى المساعدة من زوجها في تربية الأطفال.

– خروج الزوجة للعمل له علاقة بتحسين المستوى المعيشي للأسرة.

- خروج الزوجة للعمل يؤدي إلى مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

2. **مليكة الحاج يوسف،** اثار عمل الام على تربية اطفالها – دراسة ميدانية لبعض الأمهات بمدينة " الشراقة " ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع،جامعة الجزائر، 2002-2003. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الرئيسية التي تشكل عقبات أمام الأم العاملة في محاولتها لتحقيق التوازن بين دورها الأسري والمهني

انطلقت دراسة هذا الموضوع من الفرضيات التالية:

الفرضيات :

الفرضية الأولى:

غياب الأم لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على أطفالها.

الفرضية الثانية:

الأم العاملة غالبا لا تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي و رعاية الأطفال وتربيتهم.

الفرضية الثالثة:

يعود عدم توفيق الأم العاملة بين العمل الخارجي والعمل الداخلي إلى أسباب اجتماعية وليس إلى أسباب ذاتية

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف حالة الأم التي تحاول تحقيق التوازن بين دورها الأسري والوظيفي ،وإعتمدت على العينة القصديةنظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد المعنيين، وعينة الدراسة شملت 35 زوجة عاملة موظفات بجامعة منتوري بقسنطينة

لجمع البيانات، استخدمت طريقة المسح بالعينة، حيث تم اختيار عينة معينة تتألف من 120 مبحوثة من قطاعات مختلفة، بما في ذلك قطاع التعليم والوظيفة العمومية والقطاع الخاص والقطاع الصحي. تم اشتراط أن تكون المبحوثة أمًا تعمل خارج المنزل ولديها أطفال صغار

وللتأكد من ثبات أداء جميع البيانات والمتمثلة فيالاستمارة، تم تطبيقها وإعادة تطبيقها، وتراوحت المدة الفاصلة بين عمليتي التطبيق الأول والثاني 15يوما

بعد تحليل وتفسير البيانات تم التوصل الى النتائج التالية:

- تعاني الأم العاملة من صعوبات وتحديات تمنعها من تحقيق التوازن بين عملها المهني ورعاية أطفالها وتربيتهم. يواجهها عراقيل متعددة تؤثر على قدرتها على القيام بدورها الأموي الفطري بشكل كامل
- طول مدة عمل الأم العاملة يمكن أن يؤثر سلبًا على تربية أطفالها. عندما تكون الأم مشغولة لفترات طويلة في العمل، فإن ذلك يقلل من الوقت الذي تقضيه مع أطفالها وقدرتها على توفير الرعاية والاهتمام اللازمين لهم
- عدم تحقيق التوازن بين عمل الأم الخارجي وعملها الداخلي إلى أسباب اجتماعية أكثر من أسباب ذاتية. هناك عوامل خارجية تؤثر على القدرة الفردية للأم على تحقيق التوازن المطلوب

3. دراسة عاجب بومدين ،الاثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرآة خارج البيت – دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الاغواط ، أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه ،في العلوم الاجتماعية ، تخصص : علم النفس ، جامعة وهران ، 2017/2016 .

فيما يخص تقسيمات البحث الفصل الأول تضمن تقديم البحث قدم فيه الباحث مشكلة الدراسة وأهميتها ودوافعها وأهدافها والتعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة » أما الفصل الثاني فتمحور حول تطور عمل المرأة ودوافع خروجها للعمل وجاء فيه نظرة تاريخية لنشأة وتطور عمل المرأة، الفصل الثاني إلى جانب الدوافع والأسباب الآنفة ذكرها دراسات حول دوافع وأسباب خروج المرأة الجزائرية للعمل » ومتغيرات تحكم خروج المرأة للعمل، والإنجازات التي تمت لصالح المرأة الجزائرية، ويتطرق الفصل الثالث والأخير من القسم النظري وهو الآثار الأسرية والاجتماعية الناجمة عن عمل المرأة ، أما القسم العملي فقد بدأ فيه الباحث بالفصل الرابع المتضمن إجراءات الدراسة وتطرق فيه الباحث إلى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي

العينة التي سحبت من المجتمع الأصلي مجتمع مدينة الأغواط واقتصرت العينة على 250عاملةمتزوجة من اللواتي يعملن في مختلف القطاعات الرسمية ٠

أسئلة الدراسة :

– هل توجد فروق في الآثار الأسرية المترتبة عن خروج المرأة للعمل تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (مع الزوج بدون زوج) ؟

- هل توجد فروق في الآثار الأسرية المترتبة عن خروج المرأة للعمل تعزى لمتغير عدد الأولاد ؟
- هل توجد فروق في الآثار الاجتماعية المترتبة عن خروج المرأة للعمل تعزى لمتغير السن ؟
- هل توجد فروق في الآثار الاجتماعية المترتبة عن خروج المرأة للعمل تعزى لمتغير مدة الزواج؟

نتائج الدراسة

وأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي كالتالي:

1- تعميق مفهوم عمل المرأة وإبراز أهمية دورها في العملية التنموية ويمكن أن يتم ذلك عن طريق

2- إلقاء المحاضرات لطلاب وطالبات المدارس والجامعات تتعلق بإبراز دور المرأة في العملية التنموية التي تنشدها البلاد.

3 -تعديل أنظمة العمل في المجال الإداري المعمول به حاليا يتماشى مع أوضاع واحتياجات المرأة العاملة.

4- توفر خدمات رعاية الطفولة ودور الحضانة للعناية بالأطفال وقت عمل الأم حتى تطمئن على طفلها في هذه الدور وقت وجودها في العمل وتتمكن من قيامها بدورها الوظيفي على أكمل وجه.

4. **دراسة محي الدين الهواري وكليخة ليلى بعنوان** " المرأة العاملة بالتناوب بين طبيعة المهنة وتأثيراتها الاجتماعية ' دراسة حالة الممرضة العاملة بالمستشفى الجامعي وهران؛ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية» جامعة تلمسان الجزائر» منشورة.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي : كيف توفق المرأة العاملة بالتناوب بين وظيفتها ودورها الاجتماعي (رعاية الأطفال، خدمة البيت، المناسبات والأعياد، الالتزامات الشخصية)؟ وللإجابة على سؤال الإشكالية كانت هناك الفرضيات التالية:

الفرضيات

-يتم التوفيق بين الوظيفة والدور الاجتماعي من خلال وضع استراتيجية لتفادي التناوب.

-لقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن المشاكل التي تواجه المرأة العاملة» ومعرفة الأساليب التي تستعملها للتكيف مع هذه الوضعيات كيفما كانت في ظل الضغوطات المهنية والاجتماعية» سواء

كانت متزوجة أو أرملة أو عزباء.

تفترض الدراسة أن التوفيق بين الوظيفة والدور الاجتماعي يتطلب وضع استراتيجية لتجنب التناوب. وتهدف الدراسة إلى كشف المشاكل التي تواجه المرأة العاملة ومعرفة الأساليب التي تستخدمها للتكيف مع هذه الوضعيات في ظل الضغوطات المهنية والاجتماعية، سواء كانت متزوجة أو أرملة أو عزباء.

استخدمت الدراسة المنهج الكيفي واعتمدت على المقابلات والملاحظات لجمع البيانات. وتم اختيار عينة تتألف من 10 ممرضات تم توزيعهن على أربعة أقسام في المستشفى الجامعي بوهران. 4. دراسة محي الدين الهواري وكليخة ليلى بعنوان " المرأة العاملة بالتناوب بين طبيعة المهنة

وتأثيراتها الاجتماعية ' دراسة حالة الممرضة العاملة بالمستشفى الجامعي وهران؛ كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية» جامعة تلمسان الجزائر» منشورة. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج، بما في ذلك:

- لا تزال العمل المرأة العاملة بالتناوب يواجه مشاكل وعوائق في توفيقها بين عملها ودورها الاجتماعي.
- تفضل المرأة العاملة في المناطق الحضرية العمل نهارًا بسبب عدم وجود مشاكل في النقل، ولكن ذلك يؤثر على علاقاتها الاجتماعية ومشاركتها في المناسبات.
- المرأة العاملة في المناطق شبه الحضرية أو الريفية تفضل العمل ليلاً لتفادي مشاكل النقل وقضاء وقت أطول مع عائلتها، ولكن ذلك يتسبب في إجهاد نفسي وجسدي.
- العلاقة مع المرضى جيدة داخل إطار العمل، ولكن تواجه صعوبات مع مرافقي المرضى الذين يظهرون تمثيلًا سلبيًا ويؤثرون في أداء المرأة العاملة.
- تسعى المرأة العاملة بالتناوب لتحقيق احتياجاتها الاجتماعية والأسرية دون التأثير على وظيفتها، وتستخدم استراتيجيات رسمية وغير رسمية.
- تتمتع المرأة العاملة بالتناوب بعلاقات اجتماعية ومهنية تساعدها على التوفيق بين دورها ووظيفتها.

يظهر من الدراسة أن المرأة العاملة بالتناوب تواجه تحديات في توفيق حياتها المهنية والشخصية، وتستخدم استراتيجيات مختلفة للتكيف مع هذه الوضعيات

تعقيب:

تتمحور دراستي حول المناوبة الليلية وتأثيرها للأم العاملة غلى الابناء دراسيا. لهذا اعتمدت الدراسة الحالية على منهج البحث الوصفي المسح الاجتماعي وستشمل عينة مؤلفة من 30 مبحوثة. يهدف البحث إلى فهم التأثيرات للعمل في مناوبة الليل على الأمهات العاملات على الابناء

و تكمن في تسليط الضوء على تأثير المناوبة الليلية على الأمهات العاملات. في دراسة سابقة لـ بن زيان مليكة، تم تحليل عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية. أشارت الدراسة إلى التوازن الذي تحاول تحقيقه الأمهات بين دورها الأسري والوظيفي. ، لقد تناولت دراسة بن زيان مليكة عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتم اختيار عينة تضم 35 زوجة عاملة موظفة. على الرغم من أن موضوع الدراسة يشبه هاته الدراسة ، إلا أنها تسهم في إغناء النقاش وتوفير رؤى متعددة حول تأثير العمل والظروف المتعلقة بالأمهات العاملات. وأيضًا، تم ذكر دراسة أخرى سابقة لمحي الدين الهواري وكليخة ليلى، والتي تناولت المرأة العاملة بالتناوب وتأثيراتها الاجتماعية. استخدمت هذه الدراسة المنهج الكيفي واعتمدت على المقابلات والملاحظات لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تضم 10 ممرضات من المستشفى الجامعي بوهران. تم تسليط الضوء على تحقيق التوازن بين الوظيفة والدور الاجتماعي للمرأة العاملة بالتناوب و يُلاحظ أن الدراسة الحالية تختلف أيضًا في المنهج المتبع، حيث باستخدام منهج البحث الوصفي المسح الاجتماعي، و على عينة مؤلفة من 30 مبحوثة.

إضافةً إلى ذلك، تم ذكر دراسة أخرى لعاجب بومدين حول الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت. تناولت هذه الدراسة الميدانية عينة من 250 عاملة متزوجة في مدينة الأغواط، واعتمدت المنهج الوصفي في البحث. يُلاحظ أن هذه الدراسة تركزت على النساء العاملات في مختلف القطاعات الرسمية

لا تتوافق دراستي مع دراسة عاجب بومدين ،الاثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرآة خارج البيت – دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الاغواط ، أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه ،في العلوم الاجتماعية ، تخصص : علم النفس ، جامعة وهران ، 2017/2016 . دراستي تركز على تأثير العمل في المناوبة الليلية على تواصل الأمهات مع المدرسة وتعليم أبنائهن، بينما تركز دراسة عاجب بومدين على تعميق مفهوم عمل المرأة وإبراز دورها في العملية التنموية، هناك توجه مشترك في التركيز على دور المرأة في العمل وضرورة تحسين الظروف العملية وتوفير الدعم اللازم لها.

. على الرغم من وجود بعض النقاط المشتركة، إلا أن المنهج والتركيز في الدراستين مختلفان. الدراسة الأولى تتناول التأثير العام لعمل المرأة على العلاقات الأسرية، في حين أن دراستك الحالية تركز على تأثير عمل أمهات العاملات في المناوبة الليلية

و باختلاف الموضوع والمنهج المتبع والعينة المستخدمة في كل دراسة، تظهر الفروقات بين دراستي والدراسات السابقة. بينما يهدف البحث الحالي إلى فهم تأثير المناوبة الليلية على الأمهات العاملات على الابناء،

تركز الدراسات السابقة على مواضيع مختلفة مثل عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية وتأثيرات العمل بالتناوب على الحياة الاجتماعية. هذه الاختلافات تسهم في توفير معلومات متنوعة وشاملة حول تأثير العمل والظروف المهنية على الأمهات العاملات، وتوفر رؤى متعددة لفهم تلك التحديات وتأثيرها على الحياة العائلية والاجتماعية. إذن ركزت الدراسات السابقة على انعاسات عمل المرأة في شقه الاجتماعي أما دراستنا فستركز على تأثيرات المناوبة الليلية على متابعة الأبناء دراسيا أي في شقه التعليمي.

سابعا: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

نظرية البنائية الوظيفية:

ان النظرية البنائية الوظيفية تركز على تحليل وفهم الأدوار الاجتماعية والوظائف التي يقوم بها الأفراد في المجتمع. تشير النظرية إلى أن المجتمع يتكون من هياكل فرعية متكاملة مثل الأسرة والمؤسسات والمجتمعات، وتتفاعل هذه الهياكل فيما بينها لتحقيق توازن وتناغم في المجتمع بأكمله.

فالأسرة هي جزءً هام من هذه الهياكل الفرعية، وتلعب دورًا أساسيًا في تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية، لهذا تشير البنائية الوظيفية إلى أن الأسرة تحتوي على احتياجات ومتطلبات أساسية تشمل الرعاية والاهتمام المعنوي والأمن المادي، ويجب على الأفراد تلبية هذه الاحتياجات لتحقيق التوازن.

وفي حالة عدم تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية، يمكن أن يؤثر ذلك سلبًا على تماسك الأسرة وتضامنها. قد يكون للمرأة العاملة العمل في نظام المناوبة الليلية تأثيرًا على التوازن الأسري، بحيث قد تواجه صعوبات في تلبية احتياجات الأسرة والاهتمام بالأبناء.

عندما يتأثر التوازن بين العمل والحياة الأسرية، قد تنشأ بعض المشكلات والتحديات. قد يؤدي توجيه التركيز الكبير نحو العمل إلى قلة الوقت المخصص للأسرة والاهتمام بها، مما يؤثر على العلاقات العائلية والاحتياجات الشخصية والعاطفية للأفراد.

بالإضافة إلى ذلك، قد تنشأ توترات وضغوط نفسية نتيجة لصعوبة التوازن بين الالتزامات المهنية والاجتماعية. قد يشعر الأفراد بالإجهاد والإرهاق نتيجة للحاجة إلى التواجد في العمل لفترات طويلة وقلة الوقت المتبقي للراحة والاسترخاء.

من أجل تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية، يمكن اتخاذ بعض الإجراءات والاستراتيجيات. يمكن للأفراد تنظيم أوقاتهم بشكل فعال وتحديد أولوياتهم لتلبية احتياجات العمل والأسرة. يمكن أيضًا تعزيز التواصل والتفاعل العائلي من خلال قضاء وقت جودة مع الأسرة وتخصيص أوقات محددة للتفاعل والترابط العائلي.

ان تأثير البنائية الوظيفية على التوازن بين العمل والحياة الأسرية يتجلى في فهم كيفية تأثير أدوار الأسرة والعمل على بعضها البعض وكيفية تحقيق التوازن بينهما. تعتبر البنائية الوظيفية إطارًا نظريًا يساعد على فهم العلاقة بين الأدوار الاجتماعية وكيفية تأثيرها على التوازن والتفاعل بين العمل والحياة الأسرية.

وفقًا لنظرية البنائية الوظيفية، ينظر إلى الأسرة على أنها وحدة وظيفية تلعب دورًا هامًا في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والاقتصادية لأفرادها. وتعتبر الأسرة بمثابة مؤسسة تحقق توازنًا بين الأدوار المختلفة لأفرادها، بما في ذلك دور العمل ودور الحياة الأسرية.

لهذا تساهم البنائية الوظيفية في فهم كيفية تأثير العوامل المختلفة في الأسرة والعمل على التوازن العام. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي زيادة ساعات العمل والتزامات العمل الزائدة إلى ضغوط على الوقت والطاقة الشخصية، مما يمكن أن يؤثر على الحياة الأسرية والعلاقات العائلية. ومن جهة أخرى، قد يؤدي الدعم العائلي والدعم الاجتماعي من الأسرة إلى تعزيز التوازن وتقليل الضغط الناجم عن العمل.

بشكل عام، تساهم البنائية الوظيفية في فهم التفاعل بين العمل والحياة الأسرية وكيفية تحقيق التوازن بينهما. تعمل النظرية على تسليط الضوء على العوامل المؤثرة والآليات التي تساهم في توفير بيئة متوازنة للأفراد في الأسرة والعمل، مما يسهم في تعزيز الرفاهية الشخصية والعائلية

تنظر نظرية البنائية الوظيفية إلى تأثير المناوبة الليلية للمرأة العاملة على مسؤوليتها الأسرية، وترتكز على فكرة أن المجتمع يتشكل من أنساق فرعية متكاملة ومتفاعلة. فالأسرة تعد نمطًا فرعيًا يتطلب تلبية احتياجاتها المعنوية مثل الرعاية والاهتمام، والاحتياجات المادية مثل الأمن والغذاء. ولتحقيق التوازن في هذا النمط الفرعي، يجب تلبية هذه المتطلبات.

وتشير البنائية الوظيفية إلى "تالكوت بارسونز" كواحد من أهم المنظرين في هذا السياق ومن بين الباحثين المعاصرين البارزين. تناول بارسونز العديد من الموضوعات في نظريته الوظيفية، بما في ذلك تقسيم العمل بين الجنسين، حيث يُقتصر دور الرجل على الأدوار المرتبطة بالعالم الخارجي والعمل وتوفير احتياجات الأسرة المادية. وفي المقابل، يُقتصر دور المرأة على الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال وتلبية احتياجاتهم الجسمية والعاطفية، بالإضافة إلى الاهتمام بالزوج وتلبية مطالبه.

ويعتبر بارسونز أن البيت هو المكان الطبيعي للمرأة، وأن أي نشاط خارج البيت يعتبر تخليًا عن التوازن في النسق الأسري والبناء الاجتماعي بشكل عام. فتقسم الأدوار داخل النسق الأسري وبين الأفراد ضمن استقراره ويحقق له الثبات والتوازن

- وفي منحى آخر عالج 'بارسونز" موضوع التنشئة الاجتماعية وتكوين الشخصية وعرفها بأنها":

عملية تفاعل بين الطفل وأمه حيث يتوحد هذا الأخير مع أمه ويمثل قيمها ومبادئها حيث تحثه على القيام بأعمال دون الأخرى وقد ربط نجاح التنشئة الاجتماعية بمدى وضوح الأدوار بين الجنسين وترابطها وتساندها والاعتماد المتبادل فيما بينهما[1]

من خلال تحليلات بارسونز في موضوع "التنشئة الاجتماعية"، يتضح أن المسؤولية الأسرية للمرأة تتركز على تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع. تعتبر تلك المسؤولية التزامًا تجاه المجتمع بتنشئة أفراد قادرين على تقديم إضافة إيجابية للمجتمع والمساهمة في الاقتصاد والمجتمع بشكل عام.

بالتطبيق على موضوع الدراسة الحالية، يظهر لنا أن خروج المرأة للعمل في فترات متباينة من النهار، وخاصة في الفترة الليلية، يعد واحدًا من أبرز التغيرات التي تأثر بها النسق الأسري والبناء الاجتماعي.

[1] سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط1ء مصرء 2008: ص 40

فذلك يؤثر على وظائفها داخل البيت وينعكس على الدور الذي يجب عليها أداءه. فطبيعة العمل بنظام النوبات قد تؤدي إلى تقليص الوقت اللازم لرعاية الأبناء والاهتمام بشؤونهم المختلفة، سواء كانت مادية أو معنوية. بالإضافة إلى ذلك، تعوق الساعات الإضافية الطويلة وعبء العمل استقرار الحياة الزوجية بسبب قلة الوقت المتاح للتفاعل وتبادل الاهتمام والحوار مع الزوج بشأن الشؤون الخاصة وشؤون الأسرة بشكل عام.

وتقع عملية التنشئة الاجتماعية للطفل على عاتق الوالدين كفاعلين، حيث يشكلان جزءًا فرعيًا مكونًا للنسق الأسري، بهدف خلق أفراد قادرين وفاعلين داخل المجتمع. ومع خروج المرأة للعمل ومناوبتها ليلاً، يمكن أن يحدث اضطراب في هذه الوظيفة الأساسية، حيث لا يستطيع الرجل استبدال غياب المرأة وأداء دورها بالكامل، بل يقوم بأدواره خارج البيت. ومن جهة أخرى، لا يتمتع الرجل بالصفات البيولوجية اللازمة لأداء تلك الوظيفة. لذا، مناوبة المرأة للعمل في الليل يمكن أن تؤثر على النواحي العاطفية للطفل وتعوق تكيفهم مع المحيط الخارجي، بما في ذلك العلاقات مع الأصدقاء والجيران. وبالتالي، يتسبب غياب المرأة لفترة طويلة عن البيت واستمراره في الليل في تقليل وظيفتها داخل الأسرة، سواء من خلال تقصيرها في أداء واجباتها في تنشئة الأبناء أو أدائها لها بطريقة غير صحيحة أو سيئة، مما يمكن أن يؤدي إلى انحرافات وعدم توازن النسق الأسري والبناء الاجتماعي بشكل عام

لهذا يواجه قرار المرأة بالخروج للعمل والمناوبة الليلية تحديات اقتصادية ومالية مهمة. فعلى الرغم من أن العمل يمنحها الاستقلال المالي وفرص التطور المهني، إلا أنه يمكن أن يؤدي أيضًا إلى زيادة المسؤوليات المالية على الأسرة. فقد يتطلب العمل في فترات متأخرة من الليل تكاليف إضافية مثل التنقل أو الرعاية النهارية للأطفال. هذا بالإضافة إلى أن ساعات العمل الإضافية والتعب المرتبط بها قد يؤثران على الصحة العامة والراحة النفسية للمرأة والأسرة بشكل عام.

وبما أن المرأة تحمل مسؤولية رعاية الأسرة والأطفال، فإن الاعتماد على المناوبة الليلية قد يؤدي إلى نقص في الوقت والطاقة المتاحة للقيام بالأنشطة الأسرية والاستجمام والتفاعل الاجتماعي. قد ينعكس ذلك على الروابط العاطفية والتواصل داخل الأسرة، مما يمكن أن يؤثر على الاستقرار الأسري والتوازن العام.

لذا، يعد التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية تحديًا هامًا يواجهه الأفراد والأسر في المجتمع الحديث. ينبغي على الأفراد والمجتمع عمومًا أن يسعوا لتوفير بيئة مشجعة تسهم في تحقيق التوازن وتقديم

الدعم اللازم للمرأة العاملة في مجالات العمل والأسرة، مع تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير فرص متساوية للجميع.

نظرية الدور (Role theory) : من النظريات الحديثة في علم الاجتماع وتعتقد بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع[1])؛ فالدور هو رباط اجتماعي يحدث توقعات والتزامات تعرف مع الواقع الاجتماعي

وبالتالي يعتبر الدور مهم جدا بسبب توجيهه للأفراد عن كيفية تصرفهم وإنجاز نشاطهم[2].) ، وهي إحدى النظريات الاجتماعية التي تهتم بفهم سلوك الأفراد في المجتمع وتفسيره. تركز هذه النظرية على الدور الذي يلعبه الفرد في المجتمع وكيفية تأثير هذا الدور على سلوكه وتفاعلاته مع الآخرين.

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين إذ تعد تعود أصول نظرية الدور إلى العديد من العلماء الاجتماعيين، بما في ذلك جورج هيربرت ميد، وتالكوت بارسونز، ورالف دارن. تطورت هذه النظرية على مر الزمن وتنوعت في تطبيقاتها واستخداماتها.

تقوم نظرية الدور على مبدأ أساسي يقول بأن الأفراد يتحلى بمجموعة من الأدوار المتعددة في المجتمع، وهذه الأدوار تشكل جزءًا أساسيًا من هويتهم الاجتماعية. تحدد الأدوار الاجتماعية توقعات المجتمع للسلوك والمسؤوليات المرتبطة بكل دور.

تقوم نظرية الدور على عدة مبادئ أساسية:[3]

- تفترض أن الأدوار الاجتماعية تتوافق مع التوقعات الاجتماعية للفرد وللمجتمع بشكل عام.
- تشير إلى أن الأفراد يتعلمون ويتكيفون مع الأدوار الاجتماعية من خلال التفاعل والتجربة في المجتمع.

[1]إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة» دار واتل للنشر والتوزيعء ط 1 2005. ص 159

[2]معين الخليل عمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1آء 2006. ص 362

[3]حازم حمدي، "الاجتماع العام والعمل الاجتماعي"، الطبعة الثالثة، صفحة 98-102، سنة النشر 2010، دار الفاروق للنشر.

- تركز على أن الأدوار الاجتماعية تتفاعل مع بعضها البعض وتتأثر بسياق المجتمع والثقافة التي ينتمي إليها الفرد
- يحتوي الدور الاجتماعي الواحد على مجموعة واجبات يؤديها الفرد بناءا على مؤهلاته وكفاءته

وشخصيته مقابل حصوله على حقوق مادية ومعنوية كما أن الواجبات يجب أن تكون متساوية مع

الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها

- أن الفرد الواحد يشغل أدوار مختلفة وهذه الأدوار هي التي تحدد منزلته ومكانته

- يتكون البناء الاجتماعي من عدة مؤسسات اجتماعية وتتكون المؤسسة الواحدة من عدة أدوار.[1]

وباسقاط على الدراسة فمع تغيرات المجتمع و التطور التكنولوجي والعلمي ، تتغير أدوار المرأة في المجتمع والأسرة، ففي السابق، كان الدور الأساسي للمرأة مرتبطًا بشؤون المنزل ورعاية الأبناء. كانت تكون المسؤولة الأولى و الوحيدة عن الابن، والاهتمام براحته وتربيته، ونشر القيم الأخلاقية في إطار ثقافة المجتمع وبيئته.

ومع ذلك، فإن التحولات التكنولوجية والاجتماعية الحديثة قد أثرت على أدوار المرأة بشكل عام والمرأة العاملة بشكل خاص، فلم يعد دور المرأة مقتصرًا فقط على الحياة العائلية، بل توجد ضغوطًا على المرأة للخروج إلى سوق العمل وبالتالي، تواجه المرأة تحديات في محاولة موازنة مسؤولياتها المهنية والأسرية.

يُلاحظ أن توجيه اهتمام المرأة لا يقتصر على فرد واحد فقط في الأسرة، بل أصبح هناك توزيع للمهام والمسؤوليات بين أفراد الأسرة. بالإضافة إلى ذلك، خروج المرأة للعمل قد يتسبب في تقليص دورها داخل المنزل، حيث تقضي وقتًا أقل في رعاية أفراد الأسرة. تأتي الأعباء المهنية والوظيفية في بعض الأحيان على حساب استقرار المرأة واستقرار الحياة العائلية.

علاوة على ذلك، قد يؤدي تواجد المرأة خارج المنزل وأدائها للوظائف الليلية إلى تداخل الأدوار والمسؤوليات في الفترة الحساسة للطفل والزوج. تحاول المرأة تحقيق التوازن والتكامل بين مسؤولياتها الأسرية والمهنية، ومع ذلك، قد تواجه تحديات في التكيف مع الفاعلين في البيت.

[1] إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص ص 164-165

وهنا يُلاحظ أن التغيرات في المجتمع والتحولات التكنولوجية قد أثرت على أدوار المرأة في المجتمع والأسرة. ومواجهة المرأة العاملة تحديات في موازنة مسؤولياتها المهنية والأسرية، ويتطلب ذلك التكيف مع المتغيرات والتوازن بين مختلف الأدوار والمسؤوليات.

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى إشكالية البحث مبرزين بذلك أهم التساؤلات الفرعية للدراسة حيث انبثقت عنها فرضيات الدراسة كما تطرقنا إلى أهم العوامل المؤدية لاختيار الموضوع سواء الذاتية منها والموضوعية مبرزين بذلك أهميت الدراسة العلمية والعملية وأهم الأهداف العلمية والعملية التي نسعى للوصول إليها كما تطرقنا لجملة من المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة، وعرض بعض

الدراسات السابقة التي أجريت في جامعات مختلفة، والتي تناولت الموضوع من زوايا وأطر منهجية مختلفة وختمنا الفصل بأهم الأطر النظرية التي فسرت موضوعنا والتي تعتبر بدورها عنصرا +مهما في تشكيل الخلفية النظرية لأي بحث سوسيولوجي وعلمي واضعين بذلك الحجر الأساس لدراستنا.

الفصل الثاني:

المناوبة الليلية

(الأسباب، المزايا، الانعكاسات الاسرية)

أولا: أسباب ظهور نظام العمل بالمناوبة

ثانيا: أهمية العمل بالمناوبة

ثالثا: مزايا وعيوب العمل بالمناوبة.

رابعا: المشاكل والمعيقات التي تواجه المرأة في العمل.

خامسا: المناوبة الليلية للمرأة وانعكاساتها على اللأبناء بين الرعاية والإهمال

ساسا: المناوبة الليلية للمرأة العاملة بين الأداء المهني والحتمية القانونية

تمهيد

نظام العمل بالمناوبة هو نظام يعتمد على تناوب العمال على العمل خلال فترات محددة من اليوم أو الأسبوع، وذلك لتحقيق أقصى استفادة من العمالة في العمليات التي تتطلب العمل المستمر على مدار الساعة. وبالنسبة للمرأة، يعد العمل بالمناوبة من الأنظمة العملية التي يمكن أن تتأثر بها بشكل خاص، نظرًا لدورها الرئيسي في الرعاية الأسرية والتكفل بالأطفال.

وتواجه المرأة العاملة في نظام العمل بالمناوبة العديد من التحديات، ومنها الصعوبة في التوازن بين العمل والحياة الشخصية، والتعرض لمخاطر الصحة المرتبطة بساعات العمل غير العادية، والتحديات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بمفهوم الجندر وتوزيع الأدوار المنزلية والرعاية الأسرية.

وتتطلب العملية النظامية لنظام العمل بالمناوبة الإجراءات اللازمة لحماية حقوق العمال، وضمان سلامتهم الصحية والنفسية، وتوفير بيئة عمل آمنة وصحية، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للعمال والعاملات.

ويعد نظام العمل بالمناوبة نظامًا شائعًا في العديد من القطاعات الصناعية والخدمية، ولكن يجب على أرباب العمل أن يضعوا في اعتبارهم التحديات الخاصة التي تواجه المرأة العاملة في هذا النظام، وتوفير الدعم والحماية اللازمين لهن للتغلب على هذه التحديات

ومن المهم أن تتمكن المرأة العاملة بالمناوبة من التوفيق بين متطلبات العمل وحياتها الشخصية، خاصة فيما يتعلق بالرعاية الأسرية والأمومة. وتحتاج النساء اللواتي يعملن بالمناوبة إلى دعم أسري قوي لمساعدتهن في إدارة وقتهن ورعاية أطفالهن وكبار السن في الأسرة.

أولا: أسباب ظهور نظام العمل بالمناوبة

تعتبر العمل بالمناوبة أحد الأنظمة العملية التي تسمح للمؤسسات والشركات بزيادة ساعات العمل وتحقيق أقصى استفادة من العاملين فيها. ومن أجل تحقيق هذه الغاية، يتم تقسيم ساعات العمل على مدار اليوم بين عدد من الموظفين، حيث يتم توزيع العاملين على عدة فترات عمل متتالية، وذلك لضمان استمرارية العمل وتغطية جميع فترات اليوم، بما في ذلك الليل.

تعد العمل بالمناوبة من الأنظمة العملية التي انتشرت في العديد من الدول، ويعود سبب انتشارها إلى عدة عوامل، أبرزها الزيادة المستمرة في حجم الإنتاج والخدمات التي يقدمها القطاع الخاص والحكومي، والتي تتطلب زيادة ساعات العمل. كما أن العمل بالمناوبة يعد أحد الحلول الفعالة لتلبية احتياجات العملاء والمستهلكين في الخدمات التي تتطلب التوفر على مدار الساعة، مثل المستشفيات والمحطات والصيدليات لذا سنحاول التطرق لها في هذه النقاط التالية:

تعد الأسباب التي دفعت إلى ظهور نظام العمل بالمناوبة متعددة، ومن أهمها[1]:

1- زيادة إنتاجية العمال : حيث يمكن للشركات العمل لفترات أطول وتحسين إنتاجيتهم وزيادة كفاءتهم بسبب التواجد المستمر للعمال.

2- توفير الوقت والمال: حيث يمكن للشركات تقليل الفترات الخالية من العمل والتي تؤدي إلى تكلفة عالية، كما يمكن توفير الوقت بشكل أكبر من خلال توفير الخدمات على مدار الساعة.

3- تلبية احتياجات العملاء: حيث يمكن للشركات تلبية احتياجات العملاء على مدار الساعة وبشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين سمعة الشركة.

4- تحسين ظروف العمل: حيث يمكن للشركات توفير ظروف عمل مناسبة للعمال وتقليل تعرضهم للإجهاد والتعب الناتج عن العمل لفترات طويل

وبالتفصيل اكثر

[1] زهرة، محمد وآخرون (2018)، "نظام العمل بالمناوبة: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك وحدة الطاقة الكهربائية لعين الدفلى"، مجلة تسيير الموارد البشرية، العدد 1، الصفحات 33-47.

1- الأسباب الاقتصادية

لقد أدت الحاجة إلى إنتاج أكبر لتلبية حاجات السوق والربح السريع للمؤسسات وكذلك رغبة المؤسسات في استغلال تجهيزاتها بصورة مكثفة لمسايرة التطور التكنولوجي والاجتماعي إضافة إلى عامل المنافسة كما يرجع السبب إلى الآلات الجديدة الباهظة التكاليف مما يستدعي ضرورة استخدامها طيلة الأربع والعشرين ساعة حتى يمكن تثمينها من الناحية الاقتصادية[1].

وقد أشار موريس (MOURICE (1976 إلى الأهمية الاقتصادية لنظام العمل التناوبي فلخصها في ما يلي:

أ.نمو رأس المال:

إن تبني نظام العمل التناوبي يعود بالربح والفوائد الاقتصادية الكثيرة على المؤسسة نتيجة للتزايد المتضاعف للمنتجات وما تعكسه في مجال تضاعف الاستثمارات وتزايد رأس المال.

ب تقلص ساعات العمل:

يمكن للمؤسسة أن تقلص عدد ساعات العمل التي تكون أكثر فعالية وأحسن مردودي من الزيادة في ساعات العمل أو اللجوء إلى ساعات إضافية التي غالبا ما تكون عالي التكلفة وقد لا تحقق الأهداف المنتظرة منها.

ج تحسين مرونة الإنتاج

يمكن استعمال نظام العمل التناوبي المؤسسة، من التحكم في عملية التوزيع، وذلك من خلال الحفاظ أو حتى تقليص الآجال المحددة لذلك، كما يمكنها أن تتكيف مع. مختلف العوامل الخارجية سيما الطارئة منها.

[1] بوظريفة حمو (1995)، الساعة البيولوجية، شركة دار الأمة، الجزائر، ط1، ص 55.

د –مسايرة مستوى التنافس

تعمل إمكانيات الحصول على زيادة الإنتاج كما وكيفا على دعم القدرة على التنافس وتسهيل مهمة المحافظة عليها لوقت أطول[1].

ها –التشغيل:

ينعكس تبني نظام العمل التناوبي إيجابيا على عالم الشغل حيث يزداد الطلب على توظيف عدد أكبر من العمال، الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض نسبة البطالة ويسمح بتشغيل نسب أكبر من اليد العاملة سيما النسوية في النهار.

2–الأسباب التقنية

لعبت بعض العوامل التقنية دورا هاما في ظهور وكثرة انتشار دوريات العمل، لأن بعض العمليات الصناعية وبعض الأنواع من الآلات تتطلب التشغيل المتواصل لتحقيق هدف إنتاجي معين، وحتى لا تصاب الآلات أو المواد المستعملة في العملية الإنتاجية بالضرر.

وقد برز انتشار الدوريات خصوصا في الصناعات الكيميائية والتحليلية كالصناعة التحويلية لبترول، النسيج... الخ

أما التطور التكنولوجي فقد زاد كفاءة بعض الآلات وقدرة تحملها كالعقول الإلكترونية الشيء الذي يستدعي تبني نظام العمل بالدوريات أكثر فأكثر.

ولقد ازدادت الحاجة إلى استخدام الدوريات في المجال العسكري خصوصا أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية لضرورة القيام بالمراقبة المستمرة للمجال الجوي والسهر على العناية التامة

بمختلف الأليات الحربية كالصواريخ وقواعدها، ناهيك عما تتطلبه مختلف المصالح في هذا الميدان من فرق متناوبة لأداء مهمة الحراسة[2]

---

[1] لعريط بشير (2007–2006)، **الإنعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة** ، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة منتوري، قسنطينة، ص 53.

[2] بوظريفة حمو (1995)، الساعة البيولوجية، شركة دار الأمة الجزائر، ط1، ص 58 عن (بلوم Bloom1961).

2- الأسباب الاجتماعية

تستدعي بعض المصالح الخدماتية مواصلة العمل بها بدون انقطاع خلال الأربع والعشرون ساعة وعلى مدى السبعة أيام للأسبوع كما هو الحال في مصالح الأمن والمطافئ والمستشفيات.... الخ وذلك للعمل على تلبية حاجات المواطن المستعجلة فور وقوعها لأن أي تأجيل أو تأخير لذلك يمكن أن ينجر عنه ما لا يحمد عقباه. كما تعتبر ظاهرة البطالة من بين الأسباب التي دفعت بالبعض إلى اقتراح تقليل ساعات العمل في اليوم وتناوب عدة فرق على نفس المصلحة.

كما برزت ضرورة تلبية حاجيات ومتطلبات المستهلك المتزايدة في الحصول على منتجات معينة بكميات كبيرة مثلما هو عليه الحال مع بعض المخابز المتعاقدة، وعلى خدمات متنوعة في مواعيد محددة، الشيء الذي استدعى تحضيرها في أوقات غير عادية كما هو الحال بالنسبة للصحف التي يجب تحضيرها في حدود منتصف الليل لتكون في متناول المستهلك مع بداية النهار ونفس المثال كذلك يصدق على النقل العمومي الذي يلتمس المستهلكين خدماته في أوقات أو ساعات غير عادية الضمان نقل مستعمليه من العمال أو غيرهم من المسافرين والمتنقلين من هنا وهناك[1] .

بالإضافة إلى كل ما سبق ذكره من الأسباب التي أدت إلى ظهور دوريات العمل أو ما يسمى بالعمل التناوبي فإن هذه الأخيرة تعتبر ظاهرة من الظواهر الصناعية التي نجمت عن ظهور فروع جديدة من النشاطات الاقتصادية التي أدت بدورها إلى زيادة محسوسة في عدد العمال، وهذا راجع إلى التطور في تنظيم العمل وزيادة الحاجة إلى اليد العاملة[2].

بالتأكيد، تختلف أهمية وتأثير الأسباب المختلفة لظهور نظام العمل بالمناوبة بين الشركات والمؤسسات المختلفة وحتى داخل القطاعات الواحدة. فعلى سبيل المثال، قد يكون لدى شركة تعمل في قطاع الصناعة

[1] بوظريفة حمو (1995) الساعة البيولوجية، شركة دار الأمة، الجزائر، ط1، ص 59

[2] المربط بشير (2007-2006)، الإنعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة (83)، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة منتوري، قسنطينة، ص 36

أهمية أكبر لتوفير الإنتاجية على مدار الساعة وبالتالي تخصيص فرق العمل بالمناوبة، في حين قد يكون لدى شركة تقدم خدمات على مدار اليوم أهمية أكبر لتوفير خدمة عالية الجودة للعملاء على مدار الساعة.

كما يمكن أن تختلف تأثير الأسباب المختلفة على الموظفين في المؤسسات، فقد يرحب بعضهم بنظام العمل بالمناوبة كونه يتيح لهم فرصة الحصول على راحة خلال فترات العمل الطويلة والإحساس بالتنوع في العمل، في حين يشعر البعض الآخر بالإجهاد والتعب بسبب العمل في فترات غير عادية وعدم القدرة على الحصول على نوم كافٍ.

بالتالي، فإن تحديد أهمية الأسباب المختلفة وتأثيرها يعتمد على عدة عوامل، منها طبيعة الشركة أو المؤسسة ونوع العمل المقدم، وكذلك تفضيلات واحتياجات الموظفين المختلفين.

ثانيا : أهمية العمل بالمناوبة:

يعد العمل بالمناوبة أمرًا أساسيًا في بعض الصناعات الحيوية مثل الصناعات الكيميائية والصناعات النفطية والغذائية والرعاية الصحية وغيرها. وقد نشرت العديد من الدراسات العلمية العربية حول أهمية العمل بالمناوبة وتأثيرها على الإنتاجية والسلامة والصحة والرفاهية العامة.

و يمكن القول بأن العمل بالمناوبة يحمل أهمية كبيرة في عدة مجالات، فمن جانب المؤسسات والشركات يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والتحكم في تكاليف الإنتاج، بينما يمكن أن يعمل على توفير فرص العمل للمزيد من العمال وتوفير الخدمات للمجتمع. ومن جانب العمال، يمكن للعمل بالمناوبة أن يساعد في توفير المرونة في العمل وزيادة الدخل وتحسين مستوى الحياة.

وقد أشار الدكتور فهد السلمي في كتابه "إدارة الوقت والطاقة والتوازن الحياتي" إلى أن العمل بالمناوبة يمكن أن يعمل على زيادة الإنتاجية وتوفير الطاقة والحفاظ على الصحة النفسية والبدنية للعاملين. وأضاف أنه يمكن أيضاً أن يساعد في تنظيم الحياة العملية والشخصية والحفاظ على التوازن بينهما[1]

[1] السلمي، فهد.. إدارة الوقت والطاقة والتوازن الحياتي. ،شركة الريادة للنشر. الصفحة 116-117، سنة 2013، الرياض، السعودية

بالإضافة إلى ذلك، أجرى باحثون في المملكة العربية السعودية دراسة حول العمل بالمناوبة في مجال الرعاية الصحية، ووجدوا أن النظام يمكن أن يحسن الإنتاجية ويخفض تكاليف التشغيل ويحسن جودة الخدمة المقدمة للمرضى، بالإضافة إلى تحسين مستوى الرضا لدى العاملين وتحسين جودة حياتهم[1]

يمكن القول بأن العمل بالمناوبة له أهمية كبيرة في العديد من الصناعات والمؤسسات، وذلك يعود إلى عدة عوامل منها:

1-زيادة ساعات العمل: حيث يتيح العمل بالمناوبة زيادة ساعات العمل بشكل فعال دون الحاجة لزيادة عدد العمال، وهذا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء العام للمؤسسة.

2-تحسين جودة الحياة للعاملين: يؤدي العمل بالمناوبة إلى تحسين جودة الحياة للعاملين حيث يمكنهم التوازن بين العمل والحياة الشخصية والعائلية.

3-تلبية الطلب العالي على المنتجات: يتيح العمل بالمناوبة للمؤسسات تلبية الطلب العالي على منتجاتها دون الحاجة لزيادة عدد العمال.

4-زيادة ساعات التشغيل: يتيح العمل بالمناوبة زيادة ساعات التشغيل للمؤسسات، مما يؤدي إلى زيادة فرص الإنتاج وتحسين الأداء العام[2].

ان تحليل أهمية العمل بالمناوبة يتطلب النظر إلى العديد من الجوانب المختلفة، بما في ذلك الآثار الإيجابية والسلبية على العاملين والشركات. من الناحية الإيجابية، يمكن للعمل بالمناوبة أن يزيد من إنتاجية العمال ويمكنه أيضًا توفير فرص العمل لأولئك الذين يرغبون في العمل بساعات غير تقليدية. كما أنه يمكن أن يتيح للشركات العمل في فترات زمنية مختلفة وزيادة الإنتاجية في أوقات الذروة.

من ناحية أخرى، يمكن أن يكون للعمل بالمناوبة تأثير سلبي على صحة العاملين، حيث يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإجهاد والتعب. كما أنه يمكن أن يؤثر على جودة الحياة والحياة الاجتماعية للعمال بسبب الأوقات غير الاعتيادية التي يعملون فيها.

---

[1] المزيني،. أثر العمل بالمناوبة على الجودة في الرعاية الصحية :دراسة حالة مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض. دار الوطن للنشر، ص 18 ص 19 ، سنة 2018 الرياض، السعودية

[2] العمري، عبدالله علي بن عبدالرحمن، الجهني، عبدالعزيز سعد بن زيد أثر العمل بالمناوبة على جودة الحياة للعاملين: دراسة حالة في قطاع النقل بمدينة الرياض. مجلة الاقتصاد والإدارة، ص، 27 ص 40، الرياض، السعودية

يتطلب تحليل أهمية العمل بالمناوبة أيضًا النظر في عوامل مثل الصحة والسلامة المهنية والتكاليف والإيرادات والتنظيم الإداري وغيرها من العوامل التي يمكن أن تؤثر على قرار الشركة بشأن العمل بالمناوبة.

بشكل عام، يمكن القول أن العمل بالمناوبة له مزايا وعيوب، ويجب على الشركات والعاملين تقييم الأثر الكامل لهذا النوع من العمل قبل اتخاذ القرار بشأنه.

ثالثا : مزايا وعيوب العمل بالمناوبة.

يعتبر العمل بالمناوبة شائعاً في العديد من الصناعات والقطاعات مثل الصناعات الثقيلة والصحية والنفط والغاز والخدمات. ويشير البعض إلى أن العمل بالمناوبة يمكن أن يوفر بعض المزايا للعمال والشركات، لكنه يأتي مع عيوب وتحديات كذلك. لذا، يجب تقديم مزايا وعيوب العمل بالمناوبة

1- مزايا العمل بالمناوبة:

للعمل التناوبي فوائد ونتائج إيجابية واضحة اهمها إستغلال رأس المال واستثماره من خلال العمل دون توقف وتغطية الطلب برفع الإنتاج وخلق مناصب شغل جديدة؛ كما أن لهذا النظام عيوب واضحة لها إنعكاسات على العامل بالدرجة الأولى.[1]

- **توفير المرونة في العمل والقدرة على تلبية الطلبات العالية:** يمكن للشركات والمؤسسات تلبية الطلبات العالية عند الحاجة بفضل وجود العمل بالمناوبة والقدرة على تشغيل المعدات والآلات على مدار الساعة.
- **توفير الوقت:** يمكن للشركات والمؤسسات تحقيق الكثير من الأعمال في وقت قصير بفضل وجود العمل بالمناوبة.
- **تحسين جودة العمل:** يمكن تحسين جودة العمل بفضل وجود العمل بالمناوبة، حيث يمكن العمل بفعالية أكبر بسبب تركيز العمال في فترات العمل القصيرة.
- **زيادة الإنتاجية:** يمكن زيادة الإنتاجية بفضل وجود العمل بالمناوبة، حيث يمكن الاستفادة من المعدات والآلات بشكل مستمر.

[1] شكوة نوابي نزاد : علم نفس المرأة ، ترجمة زهراء طيوري بكانة ، ط2 ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان ، 2001 .ص147

- **تحسين السلامة والصحة:** يمكن تحسين السلامة والصحة في مكان العمل بفضل وجود العمل بالمناوبة، حيث يتم توزيع أوقات العمل على العاملين وتجنب العمل الشاق لفترات طويلة

2- عيوب العمل بنظام المناوبة:

أ- عيوب ورديتي الصباح والمساء :

لهذه الوردية عيوب عديدة من بينها أنها تجبر العامل على النهوض باكرا والنوم باكرا وذلك لكى يحقق العامل مدة نوم 7 ساعات وهى الساعات التى تحقق الراحة لجسد العامل هذه المداومات تعيق العامل عند أدائه لبعض الأنشطة الاجتماعية.

ب- عيوب وردية الليل:

عيوب هذه الوردية على العامل متعددة فهي كثيرا ما تخلق لديه مشاكل النوم» فنوم النهار لا يعوض نوم الليل: كما أنه بهذه الحالة تفوت على العامل كثيرا من الالتزامات الاجتماعية والعائلية ويكون لها تأثيرا على التزامن البيولوجي.

وبالتالي يكون له الأثر الكبير على صحة العامل في:

تأثيره على نمط الحياة: يمكن أن يؤثر العمل بالمناوبة على نمط الحياة للعاملين، حيث يمكن أن يتسبب في زيادة التعب والإجهاد.

تأثيره على الصحة: يمكن أن يؤثر العمل بالمناوبة على الصحة، حيث يمكن أن يتسبب في اضطرابات في الجهاز الهضمي والنوم.

تأثيره على العلاقات الاجتماعية: يمكن أن يؤثر العمل

في الدراسة التحليلية التي أجراها علي، عبد الحميد في مجلة الاقتصاد والتنمية الاجتماعية عام 2018، تم استعراض مزايا وعيوب العمل بالمناوبة وتحليل تأثيره على العاملين في قطاع النفط والغاز بالجزائر. وقد تم اكتشاف أن العمل بالمناوبة يمكن أن يزيد من الإنتاجية وتحسين التنظيم في بعض الحالات، ويوفر فرص العمل المرنة للعاملين الذين يحتاجون إلى مرونة في توقيت العمل. ومع ذلك، فإن العمل بالمناوبة

يمكن أن يتسبب في الإجهاد والتعب للعاملين ويؤثر على نوعية الحياة، كما أنه يمكن أن يؤثر على الحياة الاجتماعية للأفراد والأسر ويؤدي إلى بعض المشاكل الصحية[1]

رابعا : المشاكل والمعيقات التي تواجه المرأة في العمل .

إن العمل لمدة كبيرة يصل بالفرد إلى حالة من الملل فالجسم الإنساني له إيقاع بيولوجي طبيعي يرتبط بتكوينه ويتناغم بصورة معينة مع ساعات النهار والليل، ولا بد من وجود ساعات للعمل وساعات للنوم حيث من المعروف أن عملية البناء تكون في قمتها في وقت معين، وتختلف مستوياتها عبر فترات النهار والليل، وقد يشعر بعض الناس بالسعادة في أو النهار ويشعر البعض الآخر بهذه الحالة في بداية الليل أو الظهيرة...وهكذا إن هذا التناغم يرتبط بطريقة ما مع الطبيعة حيث العمل نهارا والاستراحة ليلا أيضا يرتبط بنظام المجتمع والبعد الاجتماعي للحياة.

معنى ذلك أن خروج الإنسان عن المألوف في الطبيعة أو في المجتمع قد يسبب له إجهاد ينعكس عليه نفسيا، فنظام الوردية أو التغيير المفاجئ في أوقات العمل في مهنة معيئة مثل رجال الأعمال؛ أو البوليس أو الممرضات والأطباء فهذا قد يكون من مصادر الضغط النفسي عند هؤلاء» فقد أظهرت الدراسات أن حالات الإجهاد والضغط تقل كلما كان العمل منسجما مع التئاغم أو الإيقاع الطبيعي للحياة وعلى ذلك فقد يؤدي النوم المتأخر إلى إجهاد أقل من ذلك المرتبط بالنوم والاستيقاظ المبكر[2].

إن ساعات العمل الأطول أو الطارئة أو غير المتوقعة تتسبب في اضطراب ريتم الحياة عند الإنسان حيث تضطرب أجندة حياته الخاصة والأسرية وساعات راحته وممارسة هواياته إضافة إلى تسببها في إجهاد يؤدي إلى إضطراب فسيولوجي يؤدي تكراره إلى عواقب غير مرغوب فيها.

أيضا في دراسة الكاتبة غزلان قراش مشكلات وتحديات التي تواجه المرأة في سوق العمل في الجزائر عن المشكلات والتحديات التي تواجهها المرأة في سوق العمل في الجزائر، والتي تتضمن انخفاض مشاركتها

[1]علي، عبد الحميد. "دراسة تحليلية لمزايا وعيوب العمل بالمناوبة وتأثيره على العاملين في قطاع النفط والغاز بالجزائر." مجلة الاقتصاد والتنمية الاجتماعية ص ص 45-62. الجزائر 2018

[2]صالح مفقودة: المرأة في الرواية الجزائرية، ط2، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، بسكرة الجزائر ،2009،ص201

في القوى العاملة، وتفشي التمييز والعنصرية والتحرش الجنسي في بيئة العمل، بالإضافة إلى قلة الدعم الحكومي والقانوني للمرأة العاملة.

وتوضح الكاتبة أن هذه المشكلات تؤثر سلبًا على مكانة المرأة في المجتمع، كما تؤثر على اقتصاد البلاد وتضعف من قدرته على النمو والتنمية

وتستند الدراسة على العديد من المراجع والبحوث العلمية المختلفة، بما في ذلك "التمييز الجنسي في سوق العمل الجزائرية" لأحمد بوحفص، و "دور المرأة في التنمية الاقتصادية في الجزائر" لزينب قاسم، و "المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر" لنبيلة بلمهدي، و "تحليل الواقع الاقتصادي للمرأة في الجزائر" لرحمة مرتضى، وغيرها من الدراسات العلمية المشابهة

تناولت الكاتبة غزلان قراش في بحثها "المرأة في سوق العمل في الجزائر: تحديات وفرص" المنشور في المنتدى الدولي للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية في عام 2018، العديد من المشاكل والتحديات التي تواجه المرأة في سوق العمل في الجزائر، حيث تعرضت للتحيز في الوظائف، والأجور، وعدم الاستفادة من التدريب والتطوير المهني، بالإضافة إلى العنف الجنسي والتحرش المهني. وذكرت الكاتبة أيضاً بعض الفرص التي تتاح للمرأة في سوق العمل في الجزائر، مثل العمل في المؤسسات العامة والخاصة، والعمل الحر، وبعض الفرص الأخرى في القطاعات الناشئة والمتنامية.

يتناول البحث العديد من المصادر العلمية المختلفة، حيث استخدمت الباحثة بعض الدراسات والأبحاث السابقة التي أجريت في هذا المجال، بالإضافة إلى الإحصائيات الرسمية وتقارير المنظمات الدولية المختلفة، مثل منظمة العمل الدولية والبنك الدولي، مما يعطي البحث مصداقية وثقة علمية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الكاتبة هي ضرورة تعزيز دور المرأة في سوق العمل والتركيز على تنفيذ السياسات والبرامج التي تعزز مشاركة المرأة في العمل وتحسين فرص العمل لها. كما أوصت الباحثة بضرورة توفير فرص التدريب والتطوير المهني للنساء، وتعزيز الوعي بأهمية مشاركة المرأة في سوق العمل[1]

1- الانعكاسات الفزيولوجية:

1 -1- اضطرابات النوم:

[1]قراش، غزلان. "المرأة في سوق العمل في الجزائر: تحديات وفرص." المنتدى الدولي للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية ص 132-147.الجزائر 2018

اضطرابات النوم هي منغصات تلازم بعض الناس فتؤثر على كمية النوم ونوعيته الأمر الذي يجعل قدرة الفرد أقل كفاية في الأداء الوظيفي الاعتيادي فترة تستمر بشهر أو أكثر ومن اشكال اضطرابات النوم تجد الأرق الإفراط في النوم، اضطرابات دورة النوم» اضطرابات ما وراء النوم.

أ اضطرابات النوم الثانية: هي أعراض تدل على مرض جسمي أو مرض نفسي، أو مرض عقلي وهي ناتجة عن ضغوط نفسية أو عن تعاطي الكحولء وعن تغيرات في أوقات العمل أو عن كثرة الأسفار.

ب-1-2 اضطرابات النوم الرئيسية : وهي لا تقترن بأي اضطراب طبي أو عقلي ومن بعض أعراضها:

" صعوبة استجلاب النومء أو البقاء نائما إذا غفا .

" عدم الإحساس بالنعاس التام خلال النهار.

- عدم الإحساس بالتوازن الذي يعقب النوم عادة.
- الإحساس بالنعاس التام خلال النهار.
- ضياع فترات من الوقت عبثا سواء أثناء العمل اليومي أو عند التنقل في رحلات العمل.
- الشعور بالضيق والكرب خلال النهار مما يتدخل في نوعية عمل المرء وعلاقاته بغيره[1].

2-3 اضطرابات هضمية:

ينعكس سوء التكيف النفسي والفزيولوجي الناتج عن العمل بالدوريات على الناحية الصحية للعامل ويظهر هذا بوضوح في شكل اضطرابات هضمية» حيث يجعل العمل بالدوريات العامل يأخذ وجبات غير صحية وفي غير مواعيدهاءأي في وقت يكون فيه الجهاز الهضمي في حالة استرخاء وغير مستعد للقيام بعملية الهضمء كما أن الوجبة التي يلجأ العامل إلى تناولها عادة ما تكون باردة ويتم أخذها بدون شهية (أندولاور وجماعته.

تناول بعض التوابل والعقاقير لفتح الشهية والإقبال على التدخين، ومرافقة الوجبة بالمنشطات كالقهوة والشاي للإبقاء على مستوى اليقظة أثناء العمل» هذا من جهة أخرى يجعل تناول المهدئات أو المنومات عند محاولة الحصول على قسط من النوم،فإن عملية الهضم تسير من سيء إلى الأسوءء وبالتالي فإن

[1]صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003 .ص147

الاضطرابات الهضمية التي تظهر لدى عمال الدوريات ترجع أساسا إلى تغيير الإيقاع اليومي في إفراز الغدد الهضمية من جهة وفقدان الشهية من جهة أخرى؛ بالإضافة إلى طبيعة الوجبات وعادات الأكل غير الصحية قد يجعل العمل بنظام الدوريات سيما المتحركة منها العامل يواجه صعوبات كبيرة في التخطيط لأوقات الوجبات العادية الأمر الذي يدفع إلى التخلي عن وجبه أو أكثر خلال اليوم الواحد ويتم ذلك خصوصا بالنسبة لوجبتي الفطور والغذاء إذ كثيرا ما يضطر إلى التضحية بإحدى الوجبتين على الأقل لمواصلة نومه كما أنه كثير ما يتم استبدال الوجبات العادية بمأكولات سريعة قلما تكون صحية؛ أضف إلى ذلك هناك من يجد نفسه مجبرا على تناول عدد أكبر من الوجبات الزائدة مما يخلق ضعفا زائدا على الجهاز الهضمي، الأمر الذي قد يتسبب في سمنة كما هو الحال بالنسبة للممرضات الساهرات في دورية الليل.

2-الإنعكاسات المعرفية:[1]

تنجر عن الإخلال بالسير الطبيعي للإيقاع البيولوجي للفرد عواقب تتمثل بالخصوص في اضطرابات وآثار على مستوى مختلف الوظائف الجسمية والفزيولوجية والنفسية والمعرفية منها وكل ما من شأنه أن يرافقها من اضطراب على مستوى الوقت والعمل وما إلى ذلك من عادات واتصالات اجتماعية» ويرجع هذا بالخصوص إلى عدم قدرة مختلف هذه الوظائف على التكيف مع هذا التغير الأمر الذي يطرح مشكلة سوء تكيف الفرد وصعوبة توافقه عند العمل بنظام الدوريات سيما إذا وجب عليه أن يعمل أثناء الفترة الليلية» ذلك أنه يكون في هذه الحالة محيرا لكي يحاول أن يعمل في وقت يحتاج فيه جسمه إلى النوم؛ لينام بعدها في وقت يصبح فيه جسمه في أوج نشاطه واستعداده؛ وبالتالي يفرض عليه القيام بنشاط وسلوك مخالفين لما تعود عنه جسمه أو بمعنى آخر مغاير للإيقاع البيولوجي لجسمه نظرا لهذه الإرغامات التي يعيشها العامل الذي يعمل في الليل بصفة خاصة أو على أساس نظام العمل أو على أساس نظام العمل بالدوريات بصفة عامة» وكل ما ينجز عنه من صعوبات في عملية تكيف الفرد وتوافقه فقد حضي هذا الموضوع بالاهتمام والبحث من طرف الكثير من الباحثين الذين درسوا الأضرار والآثار التي يخلفها نظام العمل بالدوريات إذا كان هناك عامل يعمل بصفة دائمة في دورية الليل فإن الإيقاع البيولوجي قد يكون تقريبا عكس الإيقاع اليومي لشخص يعمل في دورية النهارء وكلما طرأ تغيير في نمط الدورية؛ كما هو الحال عند

[1] صلاح الدين عبد الباقي : الجوائب العلمية والتطبيقية في إدارة الموارد البشرية بالمنظمة » الدار الجامعية ،الإسكندرية ، 2001 .

التحول من دورية النهار إلى دورية الليل» فإن الإيقاع اليومي سيتغير لدى أغلب الأفراد في هذه الوضعية وهذا يتماشى مع نمط النشاط الجديد قد يحدث هذا الانقلاب في الإيقاع اليومي بعد أربعة أو خمسة أيام لدى بعض الأفراد في حين أنه قد يأخذ مدة طويلة لدى البعض الآخرء بل وقد لا يظهر أي تغيير لدى بعضهم الآخر.

وعليه فقد تظهر على العمل بالدوريات الليلة اضطرابات عصبية عديدة خاصة حالات الغضب غير الطبيعي والتعب المزمن لا يفارقه حتى أوقات الراحة وتقدر هده الاضطرابات عند عمال الدوريات بحوالي مرتين ونصف أكثر منه عند عمال النهار وتظهر أعراض هذه الإصابات العصبية في التعب والوهن والأرق وتغيير الطبع باتجاه العدوانية والاكتئاب مما يزيد في خطورة هذه الأمراض هو تناول العقاقير إما للنوم نهارا أو البقاء في حالة يقظة ليلاء وذلك بسبب ضعف الانتباه وقلة التركيز أثناء العمل ليل[1]ا.

3-الإنعكاسات المهنية:

- **التعب:**

موضوع التعب من الموضوعات الهامة و التي لقيت العناية في بحوث علم النفس الصناعي لأن التعب من العوامل الهامة المؤثرة على الانتاج من جهة وعلى الحوادث من جهة أخرى كما أنه يؤثر على الغياب والتمارض ويؤثر بصورة مباشرة على الكفاءة الانتاجية و يمكن تعريف التعب بأنه حالة عامة تنشأ من عمل أو نشاط سابق سواء كان هذا النشاط حركيا أو ذهنيا ويبدوا في مظاهر ثلاثة:

- نقص فعلي متزايد في الكفاية الإنتاجية.

- شعور ذاتي بالضيق والألم.

- تغيرات فسيولوجية مختلفة كاضطرابات التنفس وارتفاع ضغط الدم وإرهاق العضلات.

ومهما يكن الأمر فإن التعب هو أمر نفسي جسمي ولا يوجد تعب نفسي إلا ويصاحبه تعب جسمي والعكس صحيح.

[1]طلعت ابراهيم : علم اجتماع التنظيم ، دار الغريب للطباعة ، القاهرة ن 1992ص302 .

كما أن العمل العقلي المتواصل يؤدي إلى تعب جسمي لأنه يقترن بتكيف حسي حركي وقدر من التوتر والانقباض العضلي يشمل أغلب الجهاز الحركي كما أن التواصل في النشاط الجسمي يودي إلى الإرهاق والتعب يرى معظم الباحثين أن نظام العمل بالدوريات يؤدي إلى ظهور التعب عند العمال حيث ترى الجمعية الوطنية لظروف العمل أن هذا التعب مرتبط أساسا بالصعوبة في التكيف ونقص النوم وكذا العمل الليلي الشاق بالنسبة للجسم، وغالبا ما ينظر للتعب على أنه يخفض من سرعة ودقة العملء الأمر الذي غالبا ما تكون له انعكاسات على سجلات الإنتاج والحوادث» كما يفترض أن التأثير التراكمي للتعب قد يكون مسؤولا على ارتفاع نسبة التعب إلا أن مدة المقاييس الموضوعية» ورغم أهميتها تبقى مجرد مؤشرات للتعب .

لقد أثبتت الدراسات السيكولوجية من جهتها كذلك النشاط والتعب لدى العمال الدوريات بصفة عامة ودوريات الليل بصفة خاصة» حيث وجد أن هناك امتداد في زمن رد الفعل وانخفاضات في اختيار قياس القدرة الغوية .

4-الغياب:

لقد أدى تزايد العمل بالدوريات إلى كثرة الاهتمام بمختلف المشاكل الإنسانية المرتبطة بساعات العمل غير العادية، وكل ما يتعلق بها من تساؤلات كالعلاقة بين الغياب وساعات العمل ونوع الدورية ومدة الدوران واتجاهه بالنسبة لكل دورية وقد تضاربت نتائج الباحثين حول تأثير العمل بالدوريات عن نسبة الغياب لدى العمال.[1]

في هذا الصدد يربط **(ميرال murrel) ال**غياب بعوامل تنظيمية مختلفة مثل مدة الدوران واتجاهه الأمر الذي تؤكده النتائج التي توصل إليها الذي وجد أن الغياب في دورية الليل أكثر منه في دوريتي الصباح والمساء في نظام الدوريات التي تحدد فيه حلقة الدوران بمدة أسبوعين كما يلاحظ كابو من جهته أن نسبة الغياب كانت أكثر لدى عمال الدوريات ذات مدة دوران أسبوعي.

[1] عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية النساع ، ط1 ، منشورات حلبى الحقوقية ، بيروت ، لبنان ،2004ص179

تتبع تغيير الدوريات بعد أسبوعين إذ أظهرت النتائج أن الغياب بالنسبة لمجموعات العمال بكل المصانع أثناء دوريات النهار العادية أكثر منها لدى عمال دورية الليل ويرجع الباحثان الغياب أثناء النهار إلى الاهتمامات المختلفة لدى العمال خارج المؤسسات وحاجاتهم لقطع عملهم حتى يتمكنوا من تحقيق أهدافهم.

- الأداء والإنتاج:

بعض المهن تتطلب استمرارية العمل؛ أي أن يكون العمل بها طوال اليوم » الأمر الذي دفع أرباب المصانع والشركات أن يقسموا العمل على ثلاث نوبات؛ وهذا يعني أن بعض العمال يعملون في نوبات نهارية والبعض الآخر يعملون في نوبات ليلية» على أن يتم التغيير كل أسبوع أو كل شهر وفقا لنظام الموضوح.

وقد تبين لبعض الباحثين أن الذين يعملون بالليل يختلف أداؤهم وإنتاجهم عن الذين يعملون بالنهار كما أسفرت هذه الدراسات على أن نوبات العمل تأثر على العمل والإنتاج يمكن أن تتبلور نتائج هذه الدراسات على النحو التالي :

- إذا قام العمال بأداء وظائفهم مرة بالنهار وأخرى بالليل» فإن أدائهم بالنهار سوف يكون أفضل من أدائهم بالليل، فالنوبة النهارية أكثر إنتاجا من النوبة الليلية.

- إن أغلب العاملين يفضلون العمل بالنهار عن العمل بالليل وحتى يستطيعون الوفاء بإلتزاماتهم الاجتماعية والحياتية.

إن العمل بالليل يكون مصحوبا بالتعب والملل أكثر من العمل بالنهار حيث أن مسؤوليات الحياة قد استئفلت ساعات النهار ولم يحصلوا على القدر الكافي أو المطلوب من الراحة فضلا على أن العمل بالليل أدى إلى اضطراب مواعيد الطعام؛ وأن أغلبهم لم يتعود العمل بالليل ويصب عليه تغيير العادات التي ألفها من قبل على أن المشكلات والضغوط المصاحبة للعمال الذين في نوبات الليل يمكن التغلب عليها من خلال العلاقات الإنسانية الجيدة وزيادة الخدمات ومضاعفة الحوافز ومراعاة الترقيات وشعور الفرد بالأمن النفسي وإحساسه بقيمته وأهميته.

خامسا : المناوبة الليلية للمرأة وانعكاساتها للأبناء بين الرعاية والإهمال

تعد المناوبة الليلية للعمل من الظواهر الشائعة في العديد من المجالات، ولكن يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية على الأمهات اللاتي يعملن في هذا النوع من العمل، خاصة إذا كن يقمن برعاية أطفالهن. يعد تحليل هذه الآثار من الأمور الحيوية لفهم العلاقة بين المناوبة الليلية للعمل والرعاية الأسرية. للمرأة في هذه المطلب، سنحاول التعرف على تحليل الانعكاسات التي يمكن أن تؤثر على الأطفال بين الرعاية والإهمال.

و تتعدد المسؤوليات التي تتحملها المرأة العاملة داخل الأسرة خصوصا في وقتنا الحاضر الذي يتميز بالتغيير وازدياد متطلبات الحياة اليومية فهي مطالبة بتلبية الحاجات التي تدخل ضمن مسؤولياتها كعضو في الأسرة اتجاه أبنائها وزوجها وتتجسد هذه المسؤولية في:

– **مسؤولية المرأة اتجاه الأبناء:** لقد تسبب خروج المرأة للعمل في ظهور مشكلة العناية بالأطفال فغياب الأم لساعات طويلة وتركها لأبنائها في دور الحضانة أو في منازل الأهل أو أحد الجيران يجعلهم يحسون بفقدانها ويعانون من اضطرابات نفسية تؤثر على بناء شخصيتهم بناءا سليما[1]، لأن الطفل لا يحتاج فقط إلى من يوفر له أمور وحاجيات الأكل والنظافة والنوم فقط، لأن هذا الدور يمكن أن تؤديه أي خادمة أو دار الحضانة ولكن الطفل يحتاج ضمن هذه الأمور إلى الحنان وعاطفة الأمومة التي لا يمكن للخادمة مهما أوتيت من ثقة وأمانة وحنان أن تعطيها له[2]، لذا فحاجات الطفل الأساسية تعتبر حقا له ويجب على الأم توفير جميع متطلباته الضرورية وتحقيق الإشباع له سواء كانت النفسية كالرضاعة الطبيعية التي تمنح للطفل الشعور بالطمأنينة والأمن كما أن لبن الأم يعتبر أفضل غذاء للطفل في عامه الأول وحرمان الطفل من ثدي أمه هو حرمان له من لذة الحياة بمعناها العميق لذا فإن لم تكن الأم تعاني من أي اضطراب صحي فرضاعة الطفل تعد من مسؤولياتها كما أن الاهتمام بغذاء الطفل ضروري من أجل نموه لأنه يزود الجسم بالطاقة التي يحتاج إليها للقيام بنشاطه؛ سواء كان هذا النشاط بدنيا أو عقليا وإصلاح الخلايا التالفة

[1] الصادق عثمان، عمل المراة الجزائرية خارج البيت ، وصراع الأدوار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ، علم اجتماع التنظيم ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بسكرة 2014/2013 ،ص186

[2] إبراهيم الذهبي ومكاك ليلة ، عمل المراة واثره على الاستقرار الاسري ، مجلة الدراسات والبحوث الجامعية ،ع11 ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2015،ص78-79

وإعادة بنائها وتكوين خلايا جديدة، لذا فيجب العناية بتغذية الطفل في جميع مراحله من أجل الوقاية من انتشار الأمراض التي تنتقل بواسطة الأغذية المختلفة بما تحمله من جرائم وسموم كيميائية كما يجب على الأم الاهتمام بالجانب العقلي للطفل وذلك لتشكيل شخصيته وتوجيه سلوكه وتنمية مواهب[1]ه.

اذن تشكل المناوبة الليلية للمرأة عاملًا مهمًا في تحديد مستوى الرعاية الذي يتلقاه الأطفال والأسرة بشكل عام. فعلى الرغم من أن العمل بالمناوبة له فوائد مهمة مثل الدخل الإضافي وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، فإنه يمكن أن يتسبب في تحديات فيما يتعلق برعاية الأطفال والأسرة. يمكن للمناوبة الليلية للأمهات أن تؤثر على سلوك الأطفال ونوعية علاقتهم مع الوالدين، وتزيد من مخاطر الإصابة بالاكتئاب والقلق. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يمكن أن يتسبب في عدم توفر الرعاية الكافية للأطفال وتأخر في إنجاز المهام المنزلية، مما يؤثر على الحياة اليومية للأسرة.

من المهم توفير بيئة عمل تحترم الحاجات الخاصة للنساء وتوفر مرونة في الجدول الزمني، بما في ذلك تقليل المناوبة الليلية وتوفير خيارات للرعاية النهارية للأطفال. كما يجب على أصحاب العمل الاهتمام بالتدابير الوقائية لتقليل مخاطر الإصابة بالإرهاق والأمراض المرتبطة بالعمل بالمناوبة الليلية.

إلى أن العمل بالمناوبة الليلية للنساء قد يؤثر على الأطفال ويؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية والنفسية، مثل نوبات القلق والاكتئاب وعدم القدرة على التركيز في المدرسة. وبالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي ضغوط العمل الليلي على الأمهات إلى التقليل من الوقت الذي يقضينه مع أطفالهن والاهتمام بهم، مما يؤثر على الرعاية الأسرية والتربية.

من ناحية أخرى، يمكن للمناوبة الليلية أن توفر فرص عمل للنساء اللواتي لديهن أعباء أسرية واجتماعية تمنعهن من العمل في فترات النهار، كما يمكن أن تحسن الوضع الاقتصادي للعائلات المنتمية إلى الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

على الرغم من وجود بعض المزايا والفرص التي يمكن توفيرها من خلال العمل بالمناوبة الليلية للنساء، إلا أنه من المهم أيضًا النظر إلى تأثيرها السلبي على الأسرة والمجتمع بشكل عام وتحاول إيجاد حلول مثلى للتغلب على هذه التحديات

[1]السيد عبد القادر شريف ، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ،دار الفكر العربي ، القاهرة،2004، ص51

سادسا : المناوبة الليلية للمرأة العاملة وانعكاساتها بين الأداء المهني والحتمية القانونية

- عمل المرأة في القانون الجزائري:

عرفت الجزائر منذ استقلالها عدة دساتير أيدت كلها مساهمة المرأة فى الحياة المهنية وأكدت على ضمان حقوقها وفتح أمامها كل الفرص المتاحة للرجل من تعليم وعمل في جميع الميادين.

إذ يرسخ الدستور الجزائري مبدأ عدم التمييز على أساس الجنس كما يسند إلى الدولة مهمة اتخاذ اجراءات إيجابية لضمان المساواة التي تعترض تقدم الإنسان[1].

فالقانون رقم 82/06 الصادر في 27/02/1982 المتعلق بعلاقات العمل الفردية الذي ينص بأن العمال يستفيدون من نفس الحقوق ويخضعون لنفس الواجبات مهما كان جنسهم وسنهم ما دامت مناصب عملهم متساوية أن استخدام النساء لا يجوز في أشغال خطيرة أو عديمة النظافة أو مضرة بالصحة وتحدد قائمة الأشغال أو مناصب العمل التي يمنع استخدام النساء بموجب قرار من الوزير المكلف بالعمل المادة (16) من القانون رقم 16/82 [2]ومنع المشرع الجزائري حماية المرأة العاملة في هذا المجال من خلال تحديده للأوقات التي لا يمكن للمرأة أن تعمل أثناءها حيث نجد المشرع في البداية يحدد ساعات العمل الليلي فالمادة (27) من القانون رقم 90/11 تنص بأن يحدد العمل الليلي ثماني ساعات وذلك من الساعة التاسعة ليلا إلى الساعة الخامسة صباحا والمادة (28) تنص على أنه يمنع تشغيل العمال من كلا الجنسين الذين يقل عمرهم عن 19 سنة كاملة في أي عمل ليلي،غير أن المشرع استثنى في هذه الحالة النساء العاملات من العمل بالليل مهما كانت سنهم فقد جاء في المادة (29) على أنه يمنع المستخدم من تشغيل العاملات

[1]عطا الله تاج: المرأة العاملة في التشريع الجزائري بين المساواة والحماية القانونية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر،ص51

[2]واضح رشيد ، علاقات العمل في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر،2002، ص103

في أعمال ليلية غير أنه يجوز لمفتش العمل المختص إقليميا بمنح ترخيصا خاصا يبرز طبيعة النشاط وخصوصيات منصب العمل[1].

أما فيما يخص مجال الغيابات فقد جاء في المادة (55) من نفس القانون رقم 90/11 الفرع من الفصل الرابع والخاص بالراحة القانونية والعطل والغيابات على أنه يحق للمرأة أن تستفيد خلال فترات ما قبل الولادة وما بعدها من عطلة الأمومة طبقا للتشريع المعمول ويمكن الاستعانة من تسهيلات حسب الشروط المحددة في النظام الداخلي للهيئة المستخدمة[2].

تم تغيير المادة 186 من قانون العمل الجزائري رقم 90-11 المؤرخ في 21 أبريل 1990، والذي يحدد شروط عمل المرأة في الليل. وتم تعديلها بموجب القانون رقم 06-12المؤرخ في 12 يناير 2012، الذي يسمح بعمل المرأة في الليل بشرط توفير الظروف اللازمة لحمايتها من المخاطر المهنية والتي تم تحديدها في القانون وفقا لنوع النشاط المهني. وتم تمديد ساعات العمل الليلي للنساء بموجب هذا التعديل إلى الساعة الحادية عشرة مساءً، بدلاً من الساعة الثامنة مساءً في القانون السابق، مع إلزام صاحب العمل بتوفير وسائل النقل الآمنة للمرأة العاملة في الليل.

وفي عام 2015، تم إصدار قانون جديد يحمل الرقم 15-19 يعدل ويتمم القانون رقم 11-90المتعلق بالعمل، الذي ينظم عدة مجالات منها المناوبة الليلية وحماية العاملين الليليين، حيث تم إدخال تعديلات جديدة تهدف إلى تحسين ظروف عمل العاملين الليليين وحماية حقوقهم، مثل تحديد الفترات الزمنية للمناوبة الليلية والحد الأقصى لعدد ساعات العمل الليلي، بالإضافة إلى توفير شروط أفضل للنساء العاملات اللواتي يعملن في الليل[3].

لذاً، من الواضح أن القانون الجزائري ينظم العمل الليلي ويمنع المرأة من العمل في الفترة الليلية، ولكن مع ذلك، يتم تطبيق العمل الليلي على المرأة في بعض القطاعات، خاصة في المصانع والمؤسسات

---

[1] سليمان احمية ، التنظيم القانوني لعلاقات العمل في التشريع الجزائري ، علاقات العمل الفردية ، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، 1994، ص134

[2] عمار مانع، المراة العاملة في المنظومة التشريعية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية، ع29، جامعة المسيلة ، الجزائر، 2008،ص171

[3] "نصوص قانونية"، موقع وزارة العدل الجزائرية، http://www.mjustice.dz/ar/index.php/2015-06-21-23-22-54/2015-06-21-23-27-16.

الصناعية، دون تحديد الحدود والضوابط الواضحة لذلك. ويؤدي ذلك إلى تعرض المرأة العاملة لمخاطر صحية واجتماعية، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على الأداء المهني والحياة العائلية.

لذلك، يحتاج النظام القانوني في الجزائر إلى توضيح الضوابط والحدود الخاصة بالعمل الليلي للمرأة، وتطبيقها بشكل صارم، بالإضافة إلى زيادة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المرأة العاملة وصحتها. ومن الضروري أيضًا تحسين ظروف العمل في الفترة النهارية، لتشجيع المؤسسات على توظيف المرأة في هذه الفترة، وتحسين حياتها العائلية والمهنية.

وفي النهاية، يجب على المجتمع والحكومة والمؤسسات التعاون من أجل خلق بيئة عمل صحية وآمنة للمرأة العاملة، وتحسين حياتها العملية والعائلية، وضمان تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال العمل

خلاصة الفصل :

وفي الأخير يعد نظام العمل بالمناوبة للمرأة في الجزائر مشكلة اجتماعية وصحية تتطلب الاهتمام والتحسين. ومن المهم أن يعمل صانعو القرار وأرباب العمل على تقديم حلول لهذه المشكلة عن طريق توفير ظروف العمل الآمنة والصحية، وتوفير خدمات الرعاية الصحية والنفسية للعاملات اللاتي يعملن في النظام الليلي. كما يجب على الحكومة العمل على تحسين قوانين العمل وتعزيز الحماية القانونية للمرأة في سوق العمل بشكل عام، بما في ذلك ضمان تساوي الأجور والفرص والحماية من التمييز الجنسي في العمل.

وعلى المستوى الاجتماعي، يجب تغيير التحيزات الاجتماعية التي تؤدي إلى تقليل دور المرأة في المجتمع وعدم تقدير أدوارها في العمل والحياة العامة. يجب تشجيع المجتمع والعائلة على دعم المرأة في اختيارها لنظام العمل الذي يناسبها، سواء كان بالمناوبة أو بنظام العمل النهاري أو الجزئي، وتوفير الدعم اللازم لها للتمتع بحياة مهنية وعائلية متوازنة.

بشكل عام، يتطلب تحسين نظام العمل بالمناوبة للمرأة في الجزائر تعاونًا بين الحكومة وأرباب العمل والمجتمع، والتركيز على تحسين ظروف العمل والرعاية الصحية والنفسية للعاملات، وتغيير التحيزات الاجتماعية وتشجيع المرأة على العمل وتحقيق إمكاناتها الكاملة في الحياة العملية

الفصل الثالث:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ونتائج الدراسة

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة

ثانيا: منهج الدراسة وتحديد عينة الدراسة

ثالثا: أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية

رابعا: تحليل وتفسير البيانات

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد استعراض الفصل السابق الذي يتناول إجراءات الدراسة، سنقوم في هذا الفصل، الذي يعتبر آخر مرحلة في البحث العلمي، بتقديم البيانات التي تم جمعها من خلال الاستمارات ومصادر أخرى ، ومن ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الأولية وتقييم صحة البحث بناءً على البراهين المتوفرة ومناقشتها في سياق الدراسات السابقة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب توضيح نقاط التفاوت والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ومن ثم استنتاجات المناقشة بناءً على النظريات المطروحة. وبعد ذلك، يتم التوجه نحو النتيجة العامة للدراسة، وذكر أي توصيات أو اقتراحات يمكن الوصول إليها من خلال الدراسة، والتعامل مع التحديات التي واجهت الدراسة الحالية، بالإضافة إلى التعامل مع القضايا المثارة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة:

- 1الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يريد دراستها وجمع المعلومات والبيانات عنها ومع استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيد للدراسة الرئيسية.

وكان الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية في دراستنا هذه إلى التعرف على ميدان دراستنا المحيط الذي سوف ندرسه وأيضا معرفة الصعوبات التي تواجهنا في دراستنا الأساسية، ومساعدتنا على بناء استمارتنا الأساسية، كما ساعدتنا أيضا على بناء الإطار النظري في المناهج التربوية ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي.

و لقد قمنا بهذه الدراسة يوم 25 ماي 2023 في مستشفى الشهيد قرقب عمار بن عمروس للولادة بحيث كانت وجهتنا إلى الأطباء القابلات ممرضات عاملات نظافة إدارة للقطاع الصحي، و قمنا بمقابلتهم و طرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة حول موضوعنا و أخذنا منهم الأجوبة التي تفيدنا حول المناهج الاجتماعية للام العاملة في القطاع الصحي وانعكاسها على متابعة أبنائها دراسيا.

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية اتضحت لنا الصورة حول موضوعنا و أصبحت لنا فكرة ما سنقوم به في الجانب النظري وكيف نبني استمارتنا.

-2مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: لتطبيق هذه الدراسة أجريت ب مستشفى الشهيد قرقب عمار بن عمروس للولادة في ولاية بسكرة حيث وزعت الاستمارة على الأطباء القابلات ممرضات عاملات نظافة إدارة للقطاع الصحي. اللواتي لديهن أطفال يدرسون ومتزوجات ويعملن بهذا القطاع

- **المجال الزمني**

لقد أجريت الدراسة الميدانية لموضوع البحث من يوم الحصول على تصريح النزول الى الميدان بتاريخ 2023/05/25/ حيث أجريت مقابلة مع مدير مستشفى قرقب عمار بن عمروس حول مضمون البحث ثم قدم لي التسهيلات اللازمة لإتمام الدراسة الميدانية.

اما الدراسة الميدانية : بنينا الاستبيان على كيفية توفيق بين عمل الام ودراسة أبناءها من خلال توزيع استمارات يوم 26/05/2023 وتم استرجاعها يوم 28/05/2023 ثم قمنا بتحليل وتفسير ومناقشة النتائج يوم 04/06/2023

- **المجال البشري**

تمثل المجال االبشري في فئة النساء العاملات في المستشفى والبالغ عددهم 30 عاملة من مختلف المهام (قابلة ، ممرضة ، طبيبة ، عامل نظافة ، إدارة) .

ثانيا منهج الدراسة وتحديد عينات الدراسة

المنهج المستخدم:

المنهج هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق حول الظاهرة المدروسة .

وبما ان هذه الدراسة هي وصف ظاهرة واقعية المتمثلة في انعكاسات المناوبة الليلية المرأة العاملة في القطاع الصحي .وانعكاسها على متابعة أبنائها دراسيا . لذا اعتمد الباحثيتن على المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي [1]

هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية عملية صحية قائمة على الأسلوب الوصفي وتصوير نتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .

تحديد عينة الدراسة

العينة : وهي تلك المجموعة من العناصر او الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار او التحقق ، ويمكن قول العينة هي (مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين).

وذلك نظرا لصغر حجم مجتمع البحث ، قامت الباحثتان بالحصر الشامل لجميع مفردات البحث والذي بلغ عددهن 30 مفردة .

[1] جمال حمدان "المنهجية الوصفية في العلوم الاجتماعية والإنسانية"، دار النشر: دار الفكر العربي سنة النشر: 2009، ص 67

ثالثا: أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية:

- 1أدوات جمع البيانات:

إن استعمال منهج معين في أي دراسة يتطلب أيضا الاستعانة بأداة من أدوات البحث العلمي المناسبة للدراسة تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومات ويستطيع من خلالها معرفة ميدان الدراسة وذلك لارتباط النتائج التي توصل إليها البحوث العلمية ارتباطا وثيقا بالمنهج المستخدم.

حيث اعتمدت في هذه الدراسة على الأداة التالية:

استمارة الاستبيان: وهي أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة ٠ وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الإجابة عليها ٠ وتعد استمارة الاستبيان إحدى الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مغردات مجتمع البحث عن طريق توجيه الأسئلة المحددة المعدة مقدما وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة مما يجعل الاستمارة تخدم أغراضا مختلفة في البحوث العلمية المختلفة.

قسمت استمارة الاستبيان الى ثلاث أجزاء هي:

المحور الأول: خصص للبيانات الشخصية احتوى على 4 اسئلة

المحور الثاني: خصص للتساؤل الفرعي الأول احتوى 20سؤال قسم الى أبعاد احتوى البعد الأول على مراجعة الدروس والبعد الثاني احتوى على تحضيرهم للامتحانات.والبعد الثالث احتوى على تنظيم الوقت

المحور الثاني: خصص للتساؤل الفرعي الثاني احتوى على 10 اسئلة وقسم الى بعدين : البعد الاول احتوى على تواصلها مع المعلم والبعد الثاني احتوى على حضور المقابلات

الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان (صدق المحكمين)

قمنا فى هذه المرحلة بصياغة الأسئلة واعتمدنا فى ذلك على تساؤلات الدراسة وبعدما تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين أبدوا وسجلوا أرائهم وملاحظاتهم والتي حاولنا أخذها بعين الاعتبار حيث عدلت بعض الأسئلة من طرف الأساتذة المشرفين حيث تم تقييم العبارات التى تقيس ولا

تقيس وتقديم الملاحظات بخصوص أسئلة الإستمارة كما تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة ولقد تم اجراء التعديلات المقترحة التي أقرها الأساتذة المحكمين.

2-الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها تم الاعتماد على الإجراءات الخاصة

بالإحصاء الوصفي ولان الدراسة الحالية وصفية فإن الاسلوب الإحصائي المناسب لتحليل بيانات الدراسات التنبؤية بإستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية الطبعة Spss ٠ هو التكرار والنسب المئوية لحساب خصائص عينة الدراسة والمتوسط والانحراف المعياري .وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة »كما تم استخدام معامل لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .التعديلات المقترحة التي أقرها الأساتذة المحكمين.

رابعا: عرض نتائج المحور الاول البيانات الشخصية

الجدول رقم(01): يوضح الفئة العمرية لعينة الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
من 20-30 سنة	5	%16.7
من30-40 سنة	2	% 6.7
من40-50سنة	16	% 53.3
أكثر من 50	**7**	% 23.3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(01): يوضح النسب المئوية للمستوى التعليمي لعينة الدراسة

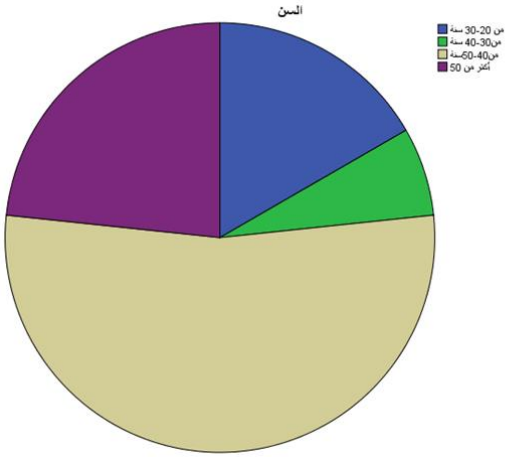

تبين لنا العبارة رقم (1): ان الفئات العمرية للمبحوثات متباين حيث تمثل الفئة العمرية من 20-30 سنة: تشكل نسبة صغيرة من عينة الدراسة بنسبة 16.7٪. يمكن أن يُفهم ذلك بأن الأمهات في هذه الفئة العمرية قد يكون لديهن أطفال في سن مبكرة أو قد يكونون في بداية حياتهن المهنية و الفئة العمرية من 30-40 سنة: تشكل نسبة أقل بواقع 6.7٪ من عينة الدراسة. يمكن أن يعزى ذلك إلى الأمهات اللواتي ربما انتقلن إلى مرحلة المسؤوليات الأسرية الأكبر بعد سن العشرين.وبينما الفئة العمرية من 40-50 سنة: تشكل النسبة الأكبر في الدراسة بنسبة 53.3٪، يعكس هذا ربما الأمهات اللواتي يكون لديهن أطفال في سن المراهقة أو الشباب الذين يحتاجون إلى متابعة دراسية مستمرة اما الفئة العمرية أكثر من 50 سنة: تشكل

23.3٪ من عينة الدراسة. يمكن أن يُعزى ذلك إلى الأمهات اللواتي قد يكون لديهن أطفال في مراحل الدراسة الأعلى مثل التعليم العالي أو قد يكون لديهن أطفال يحتاجون إلى متابعة دراسية خاصة

الجدول رقم (02): يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	2	% 6,7
متوسط	3	% 10,0
ثانوي	11	% 36,7
جامعي	14	% 46,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(02): يوضح النسب المئوية للمستوى التعليمي لعينة الدراسة:

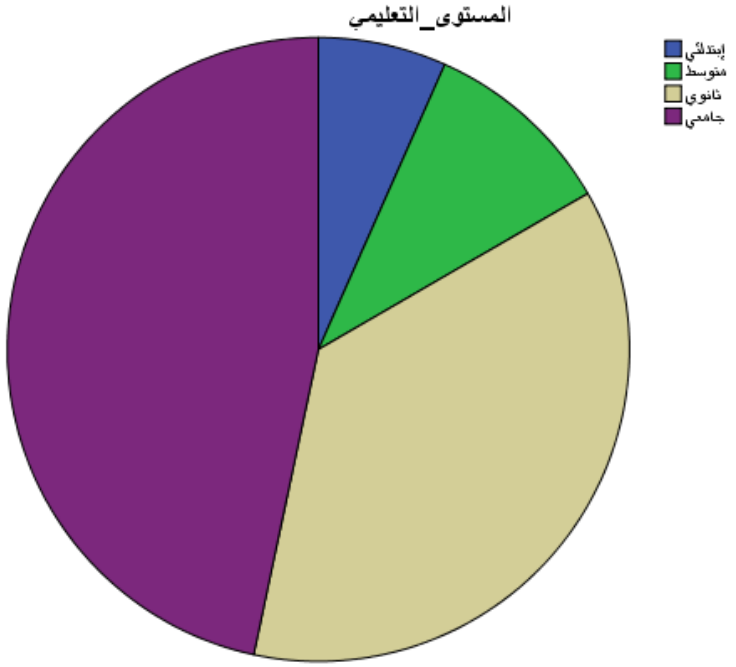

تبين لنا العبارة رقم (02): أن المستوى التعليمي للعينة المدروسة متباين حيث تمثل النسبة الاقل للنساء العاملات لهن مستوى ابتدائي يمثل عدد الأمهات اللاتي يحملن المستوى التعليمي الابتدائي 2 أمهات، ويمثلون 6.7٪ من إجمالي العينة.

ويمثل عدد الأمهات الذين يحملن المستوى التعليمي المتوسط 3 أمهات، ويمثلون 10.0٪ من إجمالي العينة اما عدد الأمهات اللواتي يحملون المستوى التعليمي الثانوي 11، ويمثلن 36.7٪ من إجمالي العينة بينما يمثل عدد الأمهات اللواتي لهن مستوى تعليمي جامعي 14 أمهات، ويمثلن نسبة 46.7٪ من إجمالي العينة.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن العدد الأكبر من الأمهات في الدراسة لديهن مستوى تعليمي جامعي، حيث يشكلون 46.7٪ من إجمالي العينة. يليهم الأمهات ذوات المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 36.7٪. أما المستوى التعليمي المتوسط والابتدائي فإنه يشكل نسبة أقل من العينة بنسبة 10.0٪ و6.7٪ على التوالي

وبالتالي يمكننا استنتاج أن الغالبية العظمى من الأمهات المشاركات في الدراسة لديهن مستوى تعليمي ثانوي أو جامعي. قد يشير ذلك إلى أن الأمهات في العينة لديهم تعليمًا متقدمًا، مما يعزز قدرتهم على دعم أبنائهن في التعليم والمراجعة الدراسية.

الجدول رقم (03): طبيعة العمل:

طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
طبيبة	3	% 10
ممرضة	9	% 30
قابلة	12	%40
عاملة نظافة	6	% 20
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(03): يوضح النسبة المئوية لطبيعة العمل:

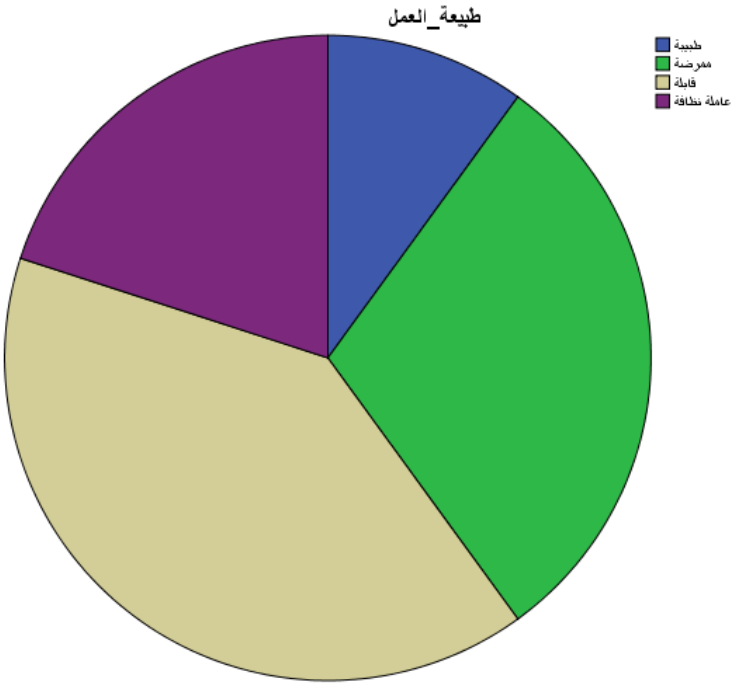

تبين لنا العبارة رقم (03): يمكننا تحليل طبيعة العمل للأمهات المشاركات في الدراسة. وفقًا للنتائج، يمكن تصنيف طبيعة العمل للأمهات على النحو التالي:

ان مهام الطبيبات يمثلن3 امهات عاملات كطبيبات، ويمثلن 10٪ من إجمالي العينة و هم اقل نسبة و الممرضات يمثل عدد الأمهات العاملات في المناوبة الليلية كممرضات 9 أمهات، ويمثلن 30٪ من إجمالي العينات بينما القابلات يمثل عدد الأمهات العاملات في المناوبة الليلية كقابلات 12 أمهات، ويمثلن 40٪ من إجمالي العينة و عمال النظافة يمثل عدد الأمهات العاملات في المناوبة الليلية كعمال نظافة 6 أمهات، ويمثلن 20٪ من إجمالي العينة.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن العدد الأكبر من الأمهات في الدراسة يعملن كقابلات، حيث يشكلون 40٪ من إجمالي العينة. يليهن الممرضات بنسبة 30٪، ثم عمال النظافة بنسبة 20٪. أما الأطباء فيشكلون النسبة الأقل في العينة بنسبة 10٪.

(04): يوضح عدد الأولاد لعينة الدراسة.

عدد الأولاد	التكرار	النسبة المئوية
واحد	8	% 26,7
اثنان	7	% 23,7
ثلاثة	10	% 33,3
أكثر من ثلاثة	5	% 16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(04): يوضح النسب المئوية لعدد الاولاد

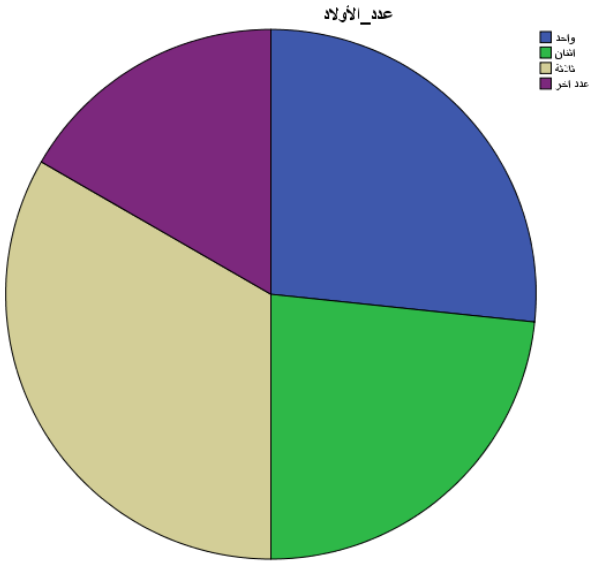

تبين لنا العبارة رقم (04) : يمكننا استنتاج بعض الملاحظات حول عدد الأولاد في عينة الدراسة:

أن هناك توزيعًا متنوعًا لعدد الأولاد في العينة و يبدو أن النسبة الأعلى لعدد الأولاد تقع في فئة الأسر التي لديهن ثلاثة أطفال (33.3٪)، تليها فئة الأسر التي لديها طفل واحد (26.7٪)، وفئة الأسر التي لديها طفلان (23.7٪). هناك أيضًا نسبة 16.7٪ من الأسر لديها عدد أولاد آخر غير مذكورين

المحور الثاني : كيف تؤثر المناوبة الليلية للام العاملة على متابعاتها لابنائها دراسيا داخل البيت

الجدول رقم (05): يوضح إجابة هل **تقومين بمساعدة ابنائك في مراجعة دروسهم داخل البيت؟**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	% 80
لا	6	% 20
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(05): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم1 للمحور الثاني لعينة الدراسة

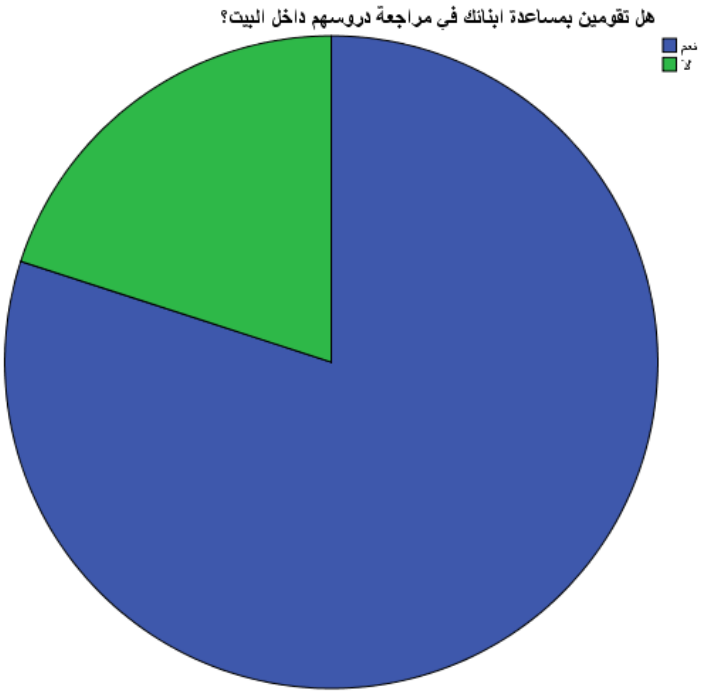

تبين لنا من العبارة رقم (5) : ان رغم خروج المرأة للعمل إلا ان هذا لم يلغي قيامها بالدور التعليمي للأسرة وهذا ماحمله الجدول رقم (05) ، فتشير 80% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يقدمن مساعدة لأبنائهن في مراجعة دروسهم داخل البيت. يعني ذلك أنهن يخصصن الوقت والجهود لمساعدة أبنائهن في استعراض المواد الدراسية، توضيح المفاهيم الصعبة، والتدريب على الأسئلة والتمارين. يعتبر ذلك جهدًا قيمًا يساهم في تحسين تحصيل الأبناء وفهمهم الأفضل للمنهج الدراسي.

بينما تشير 20% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى عدم مساعدتهن لأبنائهن في مراجعة دروسهن داخل البيت. قد يكون ذلك بسبب عدم التوفر على الوقت الكافي أو القدرة على تقديم المساعدة بشكل منتظم، أو ربما يعتمدن على موارد أخرى مثل المدرسين الخصوصيين أو الدروس عبر الإنترنت لمساعدة أبنائهن في مراجعة الدروس.

يجب أن يتم احترام قرار كل أم وتوفير الدعم المناسب والملائم للاحتياجات الدراسية للأبناء فيما يتعلق بمراجعة الدروس داخل المنزل. قد يكون ضروريًا توفير الموارد الإضافية مثل الكتب المرجعية أو التعليم عبر الإنترنت لمساعدة الأبناء في مراجعة المواد الدراسية بشكل أفضل وتعزيز فهمهم وتحصيلهم الدراسي

الجدول رقم(06): يوضح الإجابة للسؤال الفرعي ب إذا كانت الإجابة لا الخاص ب هل **تقومين بمساعدة ابنائك في مراجعة دروسهم داخل البيت؟**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
من اجل مساعدته على التفوق	1	%3,3
من أجل مساعدته الاعتماد عل نفسه	22	% 73,3
امتنعت عن الاجابة	11	%23,3
المجموع	30	% 100

تبين لنا العبارة رقم (06): فيما يخص بعبارة "لا" لماذا كانت الإجابة من طرف المبحوثين وفقًا للنتائج التي تم تقديمها، يشير 73.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللاتي أجابن "لا" على سؤال الفرعي بشأن مساعدتهن أبنائهن في مراجعة دروسهن داخل البيت إلى أنهن يتركن أبناءهن للاعتماد على أنفسهم في المراجعة والتحضير للدروس. يعتمدن على قدراتهم الشخصية ومهاراتهم في التعلم الذاتي، حيث يتم تشجيع الأبناء على تطوير استقلاليتهم الأكاديمية والاعتماد على أنفسهم في مراجعة المواد الدراسية.

و الجدير بالذكر أن 3.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللاتي أجابن "لا" على السؤال الفرعي أشرن إلى أنهن يقدمن مساعدة لأبنائهن في مراجعة الدروس من أجل مساعدتهن على التفوق الأكاديمي. يمكن أن يشمل ذلك توفير الدعم الإضافي في المواد الصعبة، تقديم استراتيجيات دراسية فعالة، وتحفيز الأبناء على العمل الجاد والتحصيل الأفضل.

علاوة على ذلك، امتنعت 23.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية عن الإجابة على السؤال الفرعي. قد يكون السبب وراء ذلك هو الاعتبارات الشخصية أو الظروف الخاصة التي لا تسمح لهن بتقديم مساعدة محددة في مراجعة الدروس.

مهما كانت الاجابة، يجب أن يتم احترام خيارات الأمهات وتوفير الدعم اللازم لأبنائهن في المراجعة الدراسية سواء من خلال المساعدة المباشرة أو تشجيع الاستقلالية والتعلم الذاتي.

الجدول رقم (07): هل تجدين الوقت الكافي لمساعدتهم في مراجعة دروسهم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	% 60
لا	12	% 40
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(07): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم2 للمحور الثاني لعينة الدراسة

تبين لنا العبارة رقم (07): بالرغم من ضغوطات العمل إلا ان الام تجد الوقت الكافي للمراجعة في الجدول رقم (07) يوضح استجابة الأمهات العاملين المشمولين بالدراسة بخصوص توفر الوقت الكافي لمساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهن على النحو التالي الإجابة "نعم": 18 (60 %) و الإجابة "لا": 12 (40%)

وبناءً على ذلك، يُلاحظ أن 60% من المبحوثات يجدن الوقت الكافي لمساعدة أبنائهن في مراجعة دروسهن، في حين أن 40% يشعرن بعدم توفر الوقت الكافي لذلك

الجدول رقم (08): هل تتصلين بهم ليلا من اجل تبليغهم بضرورة مراجعة دروسهم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	% 83,3
لا	5	% 16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(08): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 3 لعينة الدراسة

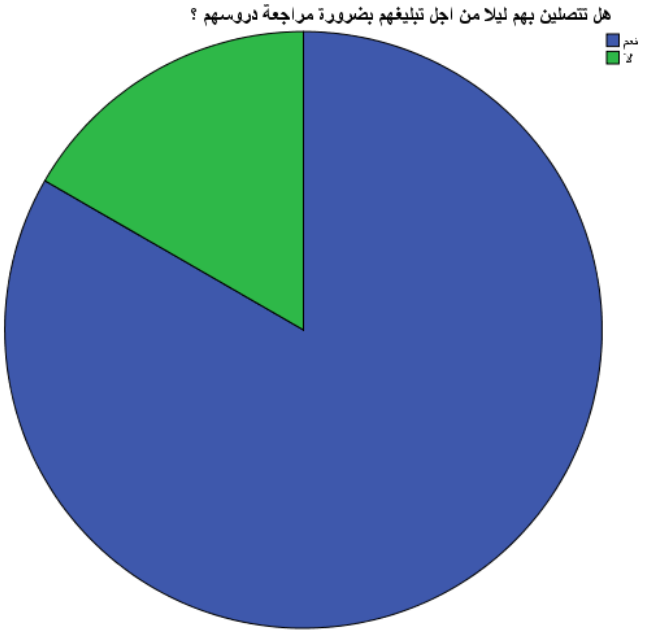

تبين لنا العبارة رقم (08): من المعطيات والنسبة الموضحة في الجدول يوضح استجابة الأشخاص المشمولين بالدراسة بخصوص الاتصال بهن ليلاً لتبليغهم بضرورة مراجعة دروسهمن على النحو التالي:

ان الإجابة "نعم": 25 (83.3%) والإجابة "لا": 5 (16.7)(%) وبناءً على ذلك، يُلاحظ أن 83.3% من المشاركين يتصلون بأبنائهن ليلاً لتبليغهن بضرورة مراجعة دروسهن، في حين أن 16.7% لا يقومون بذلك

أن نسبة كبيرة من الأمهات العاملات في العينة، وتحديدًا 83.3%، يتصلون بأبنائهن ليلاً من أجل تبليغهن بضرورة مراجعة دروسهمن ووفقًا للإجابات المقدمة، 16.7% من الأشخاص لا يقمن بالاتصال بأبنائهن ليلاً بغرض تذكيرهم بضرورة مراجعة الدروس.

هذه النتائج تشير إلى أن العديد من الأشخاص في العينة يولون اهتمامًا كبيرًا بمراجعة دروس أبنائهن ويتصلن بهم ليلاً لتذكيرهن بضرورة ذلك. قد يعكس ذلك وعيهم بأهمية الدراسة والتحصيل الأكاديمي ورغبتهن في دعم أبنائهم في تحقيق النجاح الدراسي .

الجدول رقم(09): هل تشرفين على مراجعة دروس ابنائك بنظام معين ؟

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	12	% 40
لا	18	% 60
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(09): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 4 لعينة الدراسة

تبين لنا ان العبارة رقم (09) إشراف الام على مراجعة الدروس بنظام معين ،هذا يعود الى أن 40٪ من الأمهات العاملات يشرفن على مراجعة دروس أبنائهن بنظام معين، بينما 60٪ منهم لا يشرفن على مراجعة الدروس بنظام محدد. هذا يشير إلى أن هناك تباينًا في أساليب مراجعة الدروس التي يتبعها الأهل في هذه العينة.

يمكن استنتاج أن النسبة الأعلى من الأهل لا تشرف على مراجعة دروس أبنائهن بنظام معين. قد يكون هذابسبب الضغوط الزمنية أو القيود الشخصية. من الجدير بالملاحظة أن معظم الأهل (60٪) لا يتبعن نظامًا محددًا لمراجعة الدروس، مما يشير إلى أن الطرق والأساليب المستخدمة في مراجعة الدروس قد تكون متنوعة وغير منتظمة.

يمكن استخدام هذه المعلومات لفهم سلوك الأهل في مساعدة أبنائهن و في مراجعة الدروس وتحديد الاحتياجات والتحسينات المحتملة في عملية المراجعة و هذا قد يكون هناك حاجة إلى توفير المزيد من الدعم والإرشاد للأهل للتأكد من أنهم يستطيعون مساعدة أبنائهن بطرق فعالة ومنظمة في مراجعة دروسهن

جدول رقم(10): السؤال الفرعي هل تشرفين على مراجعة دروس ابنائك بنظام معين؟

إذا كان الجواب نعم لماذا :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنظيم وقت معين للمراجعة	14	% 46,7

الشكل رقم(10): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 4 لعينة الدراسة

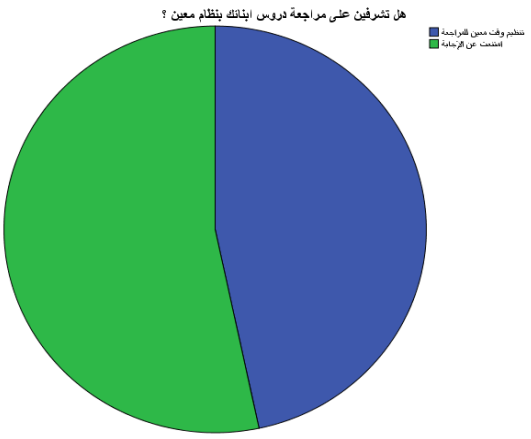

تبين لنا ان العبارة رقم (10): يتضح أن 46.7٪ من المشاركين الذين أجابوا بنعم يشرفن على مراجعة دروس أبنائهن بنظام معين بتنظيم وقت محدد للمراجعة. ومن الجدير بالذكر أن 53.3٪ من المشاركين امتنعوا عن الإجابة على هذا السؤال.

إذا كان الأهل يشرفن على مراجعة دروس أبنائهن بنظام معين، فقد يكون السبب هو تحقيق تنظيم أفضل وتحديد وقت محدد للمراجعة في جدولهم اليومي. يمكن أن يتضمن هذا النظام تحديد ساعات محددة للمراجعة يوميًا أو أسبوعيًا، وتحديد المواضيع التي يتم مراجعتها في كل جلسة، وتقديم هدف محدد لكل جلسة مراجعة.

ومن الجانب الآخر، يمكن أن يكون سبب امتناع بعض المشاركين عن الإجابة على السؤال هو عدم رغبتهم في الكشف عن تفاصيل خاصة بطريقة مراجعتهم لدروس أبنائهن.

بناءً على البيانات المتاحة، يبدو أن هناك نسبة كبيرة من الأهل الذين يشرفن على مراجعة دروس أبنائهن بنظام معين عن طريق تنظيم وقت محدد للمراجعة. هذا النظام قد يساعدهم على تحقيق تنظيم أفضل وفاعلية أكبر في مساعدة أبنائهن في مراجعة الدروس

جدول رقم(11): هل تخصصين وقت لمساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	% 76,7
لا	7	% 23,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(11): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 5 لعينة الدراسة

تبين لنا أن العبارة (11): توضح أن 76.7٪ من الأمهات العاملات يخصصن وقتًا لمساعدة أبنائهن في حل واجباتهم المدرسية، في حين أن 23.3٪ لا يقومن بتخصيص وقت لهذا الغرض.

تخصيص وقت لمساعدة الأبناء في حل واجباتهم المدرسية يمكن أن يعكس اهتمام الأهل بتقدم ونجاح أبنائهن في التحصيل الدراسي. يمكن أن يكون للتخصيص الزمني لحل الواجبات دور فعال في توفير بيئة ملائمة للتعلم وتعزيز التفاعل العائلي الإيجابي فيما يتعلق بالدراسة.

ومن الجانب الآخر، يمكن أن يكون سبب عدم تخصيص وقت لمساعدة الأبناء في حل الواجبات هو انشغال الأم العاملة بالأعمال أو التزامات أخرى قد تعوقهم عن توفير الوقت الكافي لذلك.

و يمكن القول أن نسبة كبيرة من الأهل تخصص وقتًا لمساعدة أبنائهن في حل واجباتهم المدرسية. يعكس ذلك التزامهن بتحقيق نجاح أبنائهن في التحصيل الدراسي والمساهمة في تطوير قدراتهم التعليمية

الجدول رقم(12): هل تساعدين ابنائك في تحضيرهم للامتحانات ؟

نوع العلاقة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	% 80

لا	06	% 20
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(12): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 9 لعينة الدراسة

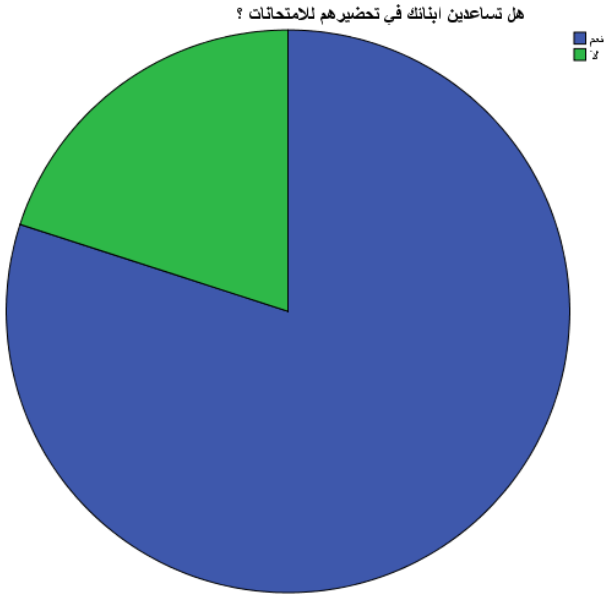

تبين لنا أن العبارة رقم (12) : توضح أن 80٪ من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية الذين أجابوا على السؤال المتعلق بتقديم مساعدة لأبنائهن في تحضيرهم للامتحانات، في حين أن 20٪ منهن لا يقدمن مساعدة أي من بين الأشخاص الذين أجابوا، 24 منهن يقدمن المساعدة و6 لا يقدمنها. يشير هذا إلى أن هناك تفضيل واضح للمساعدة في تحضير الأبناء للامتحانات، ويمكن القول بأن الغالبية العظمى من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يساعدن أبناءهن في تحضير الامتحاناتو قد يكون لهذا التحليل تأثير على تحصيل الأبناء ونجاحهم في الامتحانات، حيث تتيح المساعدة الإضافية فرصة لتعزيز فهمهم وثقتهم في المواد الدراسي

الجدول رقم(13): يوضح هل ترين انك قد منحتيهم الوقت اللازم للتحضير للامتحان ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 43,3
لا	17	% 56,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(13): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 7 لعينة الدراسة

تبين لنا ان العبارة رقم (13) الموضحة في الجدول رقم 13 أن هناك 43.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يرون أنهن قد منحن أبناءهن الوقت اللازم للتحضير للامتحانات، في حين أن 56.7% منهن يرون أنهن لم يمنحن أبناءهن الوقت الكافي.

هذه النتائج تشير إلى وجود تحدي في تأمين الوقت اللازم للتحضير للامتحانات بالنسبة للأمهات العاملات. قد يكون السبب وراء ذلك هو انشغال الأمهات بالعمل والمسؤوليات الأخرى التي تحول دون توفير الوقت الكافي للتحضير الدراسي لأبنائهن. يمكن أن يؤثر ذلك على أداء الأبناء في الامتحانات وقدرتهم على تحقيق نتائج جيدة.

لتحسين هذه الوضعية، يمكن للأمهات العاملات تنظيم الوقت بشكل أفضل وتخصيص فترات محددة لمساعدة أبنائهن في التحضير للامتحانات. يمكن أيضًا التفاعل مع المدرسة وطلب الدعم من المعلمين لتوفير الموارد والمساعدة اللازمة لأبنائهم في تحضير الامتحانات.

الجدول رقم(14): توضح ان السؤال الفرعي المنبثق من السؤال الرئيسي هل ترين أنك قد منحتيهم الوقت اللازم للتحضير للامتحان؟ في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التزمو بالتوقيت للمراجعة	12	% 40,0
االتحضير للامتحان يكون يوميا	18	% 40,0
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(14): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 7 لعينة الدراسة

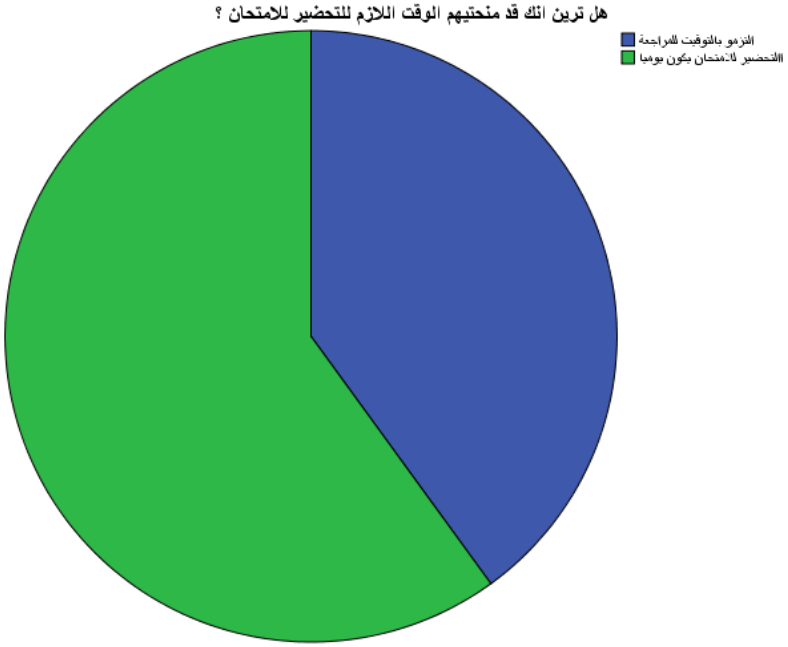

تبين لنا ان العبارة رقم (14): حيث يتضح انه في حالة إجابة الأمهات العاملات في المناوبة الليلية ب "لا" لماذا "على سؤال إذا كانوا قد منحوا أبنائهن الوقت اللازم للتحضير للامتحانات، فإن 40% منهن يشيرن إلى أنهن يلتزمن بجدول زمني محدد للمراجعة، في حين أن 60% منهن يشيرن إلى أن التحضير للامتحان يتم يوميا.

هذه النتائج تشير إلى أن العديد من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يقمن بتخصيص وقت محدد يوميًا لمساعدة أبنائهن في التحضير للامتحانات. قد يكون ذلك من خلال إنشاء جدول زمني يحدد فترة محددة يوميًا للمراجعة، أو قد يتم التحضير للامتحان يوميًا حسب الحاجة والمواضيع التي يحتاجها الطلاب للمراجعة.

هذا التفاعل المنتظم والتزام الوقت للمراجعة قد يكون له تأثير إيجابي على تحضير الأبناء للامتحانات وقدرتهم على تحقيق نتائج جيدة.

الجدول رقم(15): يوضح هل تستعينين بالدورات التدريبية لتحضير ابنائك للامتحانات؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	% 56,7
لا	13	% 43,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(15): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 12 لعينة الدراسة

تبين لنا أن العبارة رقم (15) : استعانة الام بالدورات التدريبية حيث 56.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يستعينن بالدورات التدريبية لمساعدة أبنائهن في التحضير للامتحانات، في حين أن 43.3% منهن لا يستخدمن الدورات التدريبية.

استخدام الدورات التدريبية للتحضير للامتحانات قد يكون له فوائد عديدة، حيث توفر هذه الدورات مواد تعليمية مكثفة واستراتيجيات دراسة مختلفة للطلاب. قد تساعد هذه الدورات في تعزيز فهم الطلاب للمواد الدراسية وتحسين مهاراتهم في التحليل والاستيعاب.

من النتائج، يمكن استنتاج أن العديد من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يرون أهمية الدورات التدريبية في تحضير أبنائهن للامتحانات، ويستثمرن في هذه الدورات لمساعدة أبنائهن على تحقيق أفضل نتائج في الامتحانات

الجدول رقم(16): يوضح هل استعانتك بالدورات راجع لعدم امكانيتك في تحضيرهم الجيد للامتحانات؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 43,3
لا	17	% 56,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(16): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 13 لعينة الدراسة

تبين لنا ان العبارة رقم (16): عدم قدرة الام على تحضير ابنائها للامتحانات فيتضح أن 43.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يستعينن بالدورات التدريبية لتحضير أبنائهن للامتحانات نظرًا لعدم قدرتهن على تحضيرهم بشكل جيد، في حين أن 56.7% منهن لا يستخدمن الدورات التدريبية لهذا السبب.

ان استخدام الدورات التدريبية في هذه الحالة يعكس حاجة الأمهات لدعم إضافي في تحضير أبنائهن للامتحانات بسبب قيود الوقت والمسؤوليات الأخرى و يمكن أن يساعد الحصول على دورات تدريبية في تعزيز مستوى الثقة لدى الأمهات وتوفير استراتيجيات وأدوات فعالة لمساعدة أبنائهن في تحقيق نتائج جيدة في الامتحانات.

من النتائج، يمكن استنتاج أن بعض الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يعتبرن الدورات التدريبية ضرورية لتحضير أبنائهن بشكل جيد للامتحانات، حيث يوفرن الدعم اللازم للتعلم وتحقيق النجاح الدراسي

الجدول رقم(17): يوضح هل تعتمدين على الدروس الخصوصية في تحضير ابنائك دراسيا؟

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	15	%50,0
لا	15	% 50,0
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(17): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 لعينة الدراسة

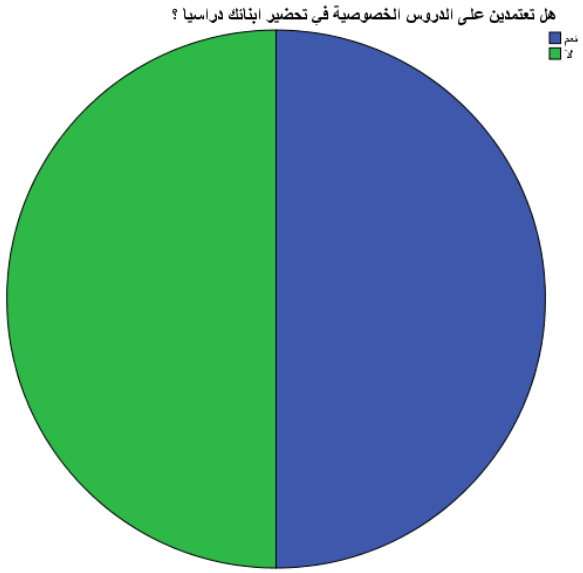

تبين لنا أن العبارة رقم (17): لعدم وفرت الوقت اللازم تعتمد الام على دروس خصوصية ،حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تعتمد على الدروس الخصوصية في تحضير أبنائهن دراسيًا، في حين أن النسبة الأخرى بنسبة 50% لا تعتمد على الدروس الخصوصية.

اعتماد الأمهات على الدروس الخصوصية يعكس رغبتهن في توفير تعليم إضافي ودعم مباشر لأبنائهن خارج البيئة المدرسية العادية. قد يكون لديهن القلق بشأن مستوى تحصيل أبنائهن أو قد يعتقدن أن الدروس الخصوصية تساهم في تعزيز التركيز وتقديم المساعدة الفردية اللازمة.

ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن الاعتماد على الدروس الخصوصية لتحضير الأبناء للدراسة ليست الطريقة الوحيدة المتاحة، حيث يمكن للأمهات استخدام أساليب وأدوات أخرى مثل المراجعة المنتظمة في المنزل وتخصيص وقت للمراجعة ومساعدة الأبناء في فهم المفاهيم الصعبة.

بشكل عام، يعتمد الاختيار بين استخدام الدروس الخصوصية وعدم استخدامها على الاحتياجات الفردية للأمهات وأبنائهن، بالإضافة إلى الموارد المتاحة والتوقيت والظروف الشخصي

الجدول رقم (18): يوضح هل تعتمدين على الانترنت في تحضير ابنائك للامتحانات؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 63,3
لا	11	% 36,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(18): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 11 لعينة الدراسة

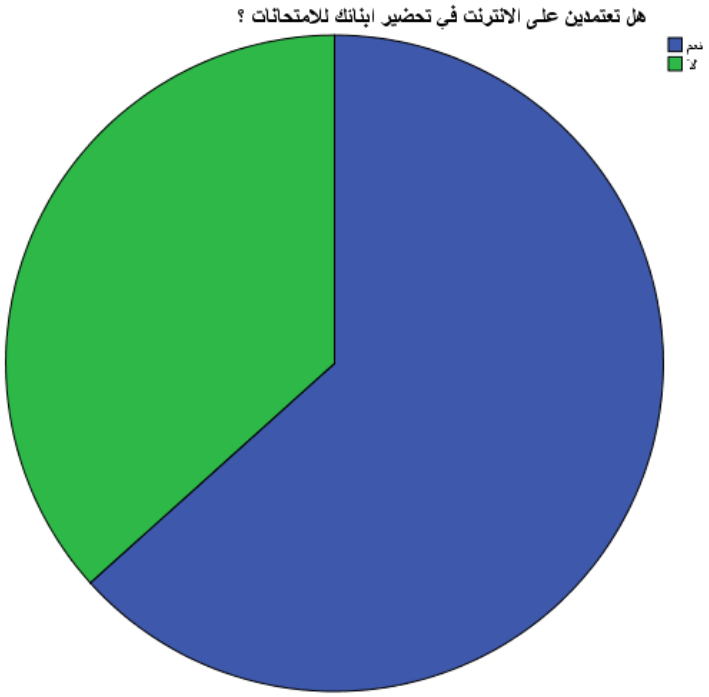

تبين العبارة رقم (18): اعتماد الام على الانترنت في التحضير للامتحانات . حيث يتضح من خلال الجدول يتضح أن نسبة 63.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تعتمد على الانترنت في تحضير أبنائهن للامتحانات، في حين أن النسبة الأخرى بنسبة 36.3% لا تعتمد على الانترنت في تحضير الأبناء للامتحانات.

اعتماد الأمهات على الانترنت في تحضير الأبناء للامتحانات يعكس استخدام التكنولوجيا والمصادر الإلكترونية كوسيلة لتوفير المواد التعليمية والمراجع للأبناء. يمكن للإنترنت أن يوفر مجموعة واسعة من المصادر التعليمية والشروحات والاختبارات التجريبية التي يمكن استخدامها في التحضير للامتحانات

ومع ذلك، يجب الانتباه إلى ضرورة التحقق من مصداقية وجودة الموارد التعليمية على الإنترنت التي يتم الاعتماد عليها. قد تتطلب هذه العملية البحث والتقييم الجيد للمواقع والمواد التعليمية للتأكد من صحتها وملاءمتها لاحتياجات الأبناء.

بشكل عام، يمكن أن يكون الانترنت أداة قوية في تحضير الأبناء للامتحانات، لكن ينبغي استخدامها بحكمة وبالتزامن مع مراجعة الدروس والمواد الأساسية وتوجيه الأبناء في عملية التحضير لضمان النجاح الدراسي.

الجدول رقم(19): يوضح للسؤال الفرعي من السؤال الرئيسي هل تعتمدين على الانترنت في تحضير ابنائك للامتحانات؟

ب نعم لماذا...

ب لا لماذا....

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم (لماذا) (لاستخراج نماذج الاختبارات)	14	%46,7
لا (لماذا) (الاستعانة بالكتب العلمية الخاصة به فقط)	12	% 40
امتنعت عن الاجابة	3	10,0
System Missing	1	3,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(19): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 11 لعينة الدراسة

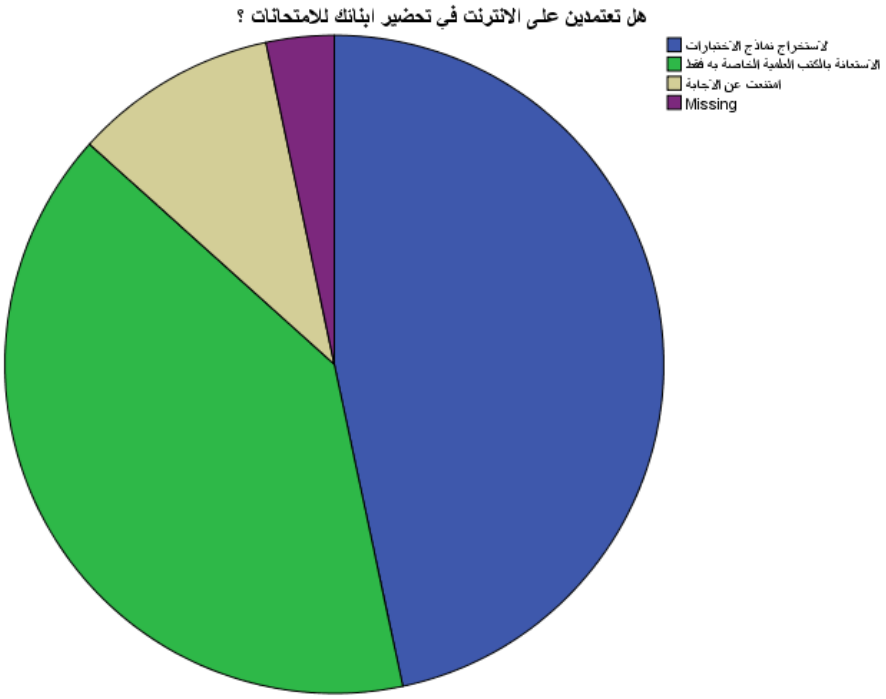

تبين لنا العبارة رقم (19) : يتضح من خلال استقرائنا للجدول الموضح أعلاه يتضح أن نسبة 46.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللواتي يعتمدن على الانترنت في تحضير أبنائهن للامتحانات يفعلن ذلك للاستفادة من نماذج الاختبارات المتاحة على الإنترنت. بينما نسبة 40% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللواتي لا يعتمدن على الانترنت في تحضير الأبناء للامتحانات يستعينن بالكتب العلمية الخاصة بهم فقط.

و يعتبر الانترنت مصدرًا قيمًا للحصول على نماذج الاختبارات المتنوعة والمراجع والمصادر التعليمية الإضافية. يمكن لهذه النماذج أن تساعد الأبناء في فهم طريقة الاختبار وتأهيلهن للأسئلة والتحديات التي قد يواجهونها في الامتحان الفعلي.

أما الأمهات اللواتي لا يعتمدن على الانترنت في تحضير الأبناء للامتحانات فقد يفضلن الاعتماد على الكتب العلمية التقليدية التي تتناسب مع المناهج الدراسية المعتمدة وتقدم المعلومات بطريقة منظمة وشاملة.

هذه الاستجابات تظهر تنوعاً في استراتيجيات التحضير للامتحانات بين الأمهات العاملات في المناوبة الليلية، وتؤكد على أهمية توفير خيارات متعددة للأمهات في تحضير أبنائهن للامتحانات، بما يتناسب مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم الشخصية

الجدول رقم(20): يوضح هل يساعدك افراد عائلتك في تحضير ابنائك للامتحانات ؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	% 8
لا	22	%73,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(20): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 12 لعينة الدراسة

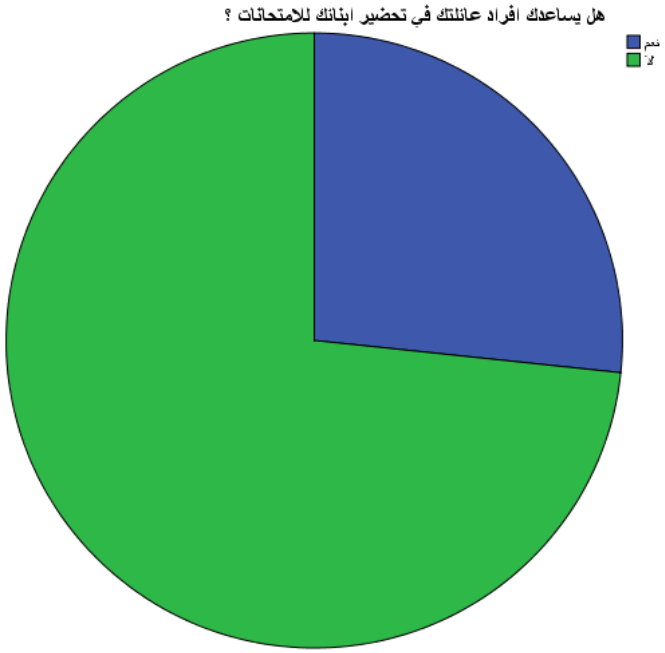

تبين لنا العبارة رقم(20): مساعدة أفراد الأسرة في تحضير الأبناء للامتحانات، يتضح من خلال الجدول بان نسبة يظهر أن نسبة 26.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يتلقن دعمًا من أفراد عائلتهن في تحضير أبنائهن للامتحانات. بينما نسبة 73.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا تحصل على مساعدة من أفراد العائلة في هذا الصدد.

يمكن لدعم العائلة في تحضير الأبناء للامتحانات أن يكون عاملاً مهمًا في تعزيز تحصيلهن الدراسي وتحقيق نتائج إيجابية.

إذ يمكن لأفراد العائلة أن يقدموا المساعدة في تفسير المواد الدراسية، وتقديم المشورة والتوجيه، وتوفير البيئة المناسبة للدراسة والمراجعة.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللواتي لا يحصلن على مساعدة من أفراد العائلة لا يعني بالضرورة أنهن غير قادرات على تحضير أبنائهن للامتحانات بشكل جيد. فهن قد يعتمدن على استراتيجيات أخرى مثل الدروس الخصوصية أو استخدام الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت.

بشكل عام، يعتبر الدعم من العائلة أحد العوامل المهمة في رحلة تحصيل الأبناء الدراسي، ومن المهم توفير بيئة داعمة وتشجيعية لهم خلال فترة الامتحانات

جدول رقم(21): يوضح هل تقدمين على عطلة مرضية من اجل مساعدة ابنائك في التحضير للامتحانات؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 43,3
لا	17	% 56,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(21): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 13 لعينة الدراسة

تبين لنا العبارة رقم (21): تقديم الام على عطل مرضية لمساعدة أبنائها في التحضير للامتحانات ، حيث يتضح من خلال الجدول من خلال الجدول نلاحظ بدو أن 43.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يقدمن على عطلة مرضية لمساعدة أبنائهن في التحضير للامتحانات، بينما يرفض 56.7% منهن القيام بذلك، هذه النسب تشير إلى توجهات وخيارات شخصية مختلفة بين الأمهات العاملات في المناوبة الليلية، حيث يعتمد القرار على العديد من العوامل مثل طبيعة العمل والمواعيد والدعم المتاح أيضا من جانب الزملاء والمديرين في القطاع الصحي.

من المهم أن توفير الدعم والمساعدة للأبناء في تحضير الامتحانات يمكن أن يسهم في تعزيز أدائهم الدراسي وتحقيق نتائج أفضل.

بشكل عام، يجب أن يتم تقييم الظروف الشخصية والاحتياجات الفردية لكل أم عاملة لاتخاذ القرار المناسب بشأن تقديم عطلة مرضية أو استخدام استراتيجيات أخرى لمساعدة الأبناء في التحضير للامتحانات

الجدول رقم(22): يوضح هل ترين ان مناوبتك الليلية قد اثرت على تحصيل ابنائك؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	% 36,7
لا	19	% 63,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(22): يوضح انسب المئوية لإجابات السؤال رقم 14 لعينة الدراسة

تبين لنا ان العبارة رقم (23): تاثير المناوبة الليلية للام على تحصيل أبنائها، حيث يتضح من خلال الجدول إن نسبة 36.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في القطاع الصحي يرون أن مناوبتهن الليلية قد أثرت على تحصيل أبنائهن، في حين يعتقد 63.3% منهن أنها لم تؤثر على تحصيلهم. هذه النتائج تشير إلى وجود تباين في وجهات النظر بين الأمهات العاملات في المناوبة الليلية بشأن تأثير مناوبة العمل الليلي على تحصيل أبنائهن.

يمكن أن يكون لمناوبة العمل الليلي تأثيرات على تحصيل الأبناء، حيث يمكن أن تؤثر على الوقت المتاح للأم للمساعدة في الدراسة والمراجعة وتقديم الدعم اللازم. قد يتطلب مناوبة الليل أيضًا وجود نظام جيد للتنظيم وإدارة الوقت للتوازن بين العمل والاهتمام بالأبناء

و مع ذلك، يجب ملاحظة أن هذه النتائج قد تتأثر بالعديد من العوامل الأخرى مثل الدعم المتاح من الزوج أو الأفراد الآخرين في الأسرة، وتوفر الموارد التعليمية الأخرى، ونوع الاختبارات والمناهج المدرسية. قد يستفيد البعض من أدوات التعلم عن بُعد أو الموارد عبر الإنترنت لتعزيز تحصيل أبنائهن

الجدول رقم(23): يوضح سؤال فرعي من السؤال الرئيسي هل ترين ان مناوبتك الليلية قد اثرت على تحصيل ابنائك؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تأثير سلبي لسبب الغياب	2	% 13,3
تأثير ايجابي لتقسيم المسؤوليات في الاسرة	16	% 86,7
امتنعت عن الاجابة	11	%36,7
Total **System Missing** **Total**	1	%3,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(23): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 14 لعينة الدراسة

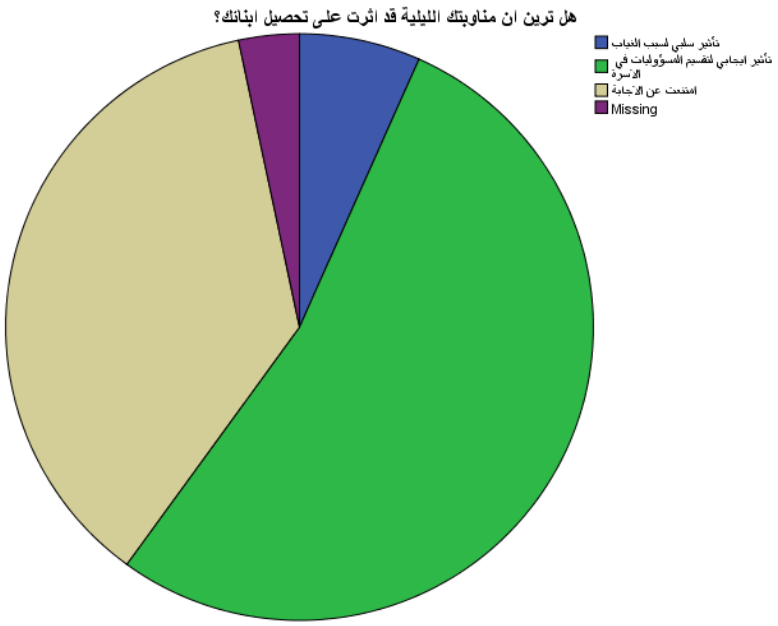

يتبن لنا ان العبارة رقم (23): تأثير المناوبة ايجابيا على تحصيل الابناء وفقًا للنتائج المقدمة، تشير 86.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أن مناوبتهن الليلية قد أثرت بشكل إيجابي على تحصيل أبنائهن. يعزون ذلك إلى تقسيم المسؤوليات في الأسرة، حيث يشارك الأفراد الآخرين في رعاية الأبناء ومساعدتهن في الدراسة والتحضير للامتحانات.

و يتم توزيع الأعباء والمهام بين أفراد الأسرة، مما يخلق بيئة داعمة لتعلم الأبناء.

على الجانب الآخر، أشارت 13.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أن مناوبتهن الليلية قد أثرت سلبًا على تحصيل أبنائهن بسبب غيابهن في بعض الأوقات. يمكن أن يؤدي غياب الأم في بعض الأوقات إلى نقص في الدعم العاطفي والتوجيه الأكاديمي، وقد يعاني الأطفال من صعوبة في التركيز أو التنظيم بدون وجود الأم.

وهناك أيضًا 36.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللاتي امتنعن عن الإجابة على السؤال الفرعي، وقد يكون السبب وراء ذلك هو الاعتبارات الشخصية أو عدم القدرة على تحديد تأثير مناوبتهن الليلية بدقة على تحصيل أبنائهن.

يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن تأثير مناوبة العمل الليلي على تحصيل الأبناء قد يختلف من حالة لأخرى ويعتمد على الظروف الفردية والديناميكية الأسرية. ينبغي تقديم الدعم المناسب للأبناء في تعزيز تحصيلهمن الأكاديمي بغض النظر عن جدول العمل للأم

الجدول رقم(24): يوضح في حالة معرفتك لنقص معين في نتائج ابنائك كيف تتصرفين ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مراجعة مكثفة	15	%50,0
إنشاء حوافز ومكافأت	13	% 43,3
تعاقبينهم	2	%6,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(24): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 14 لعينة الدراسة

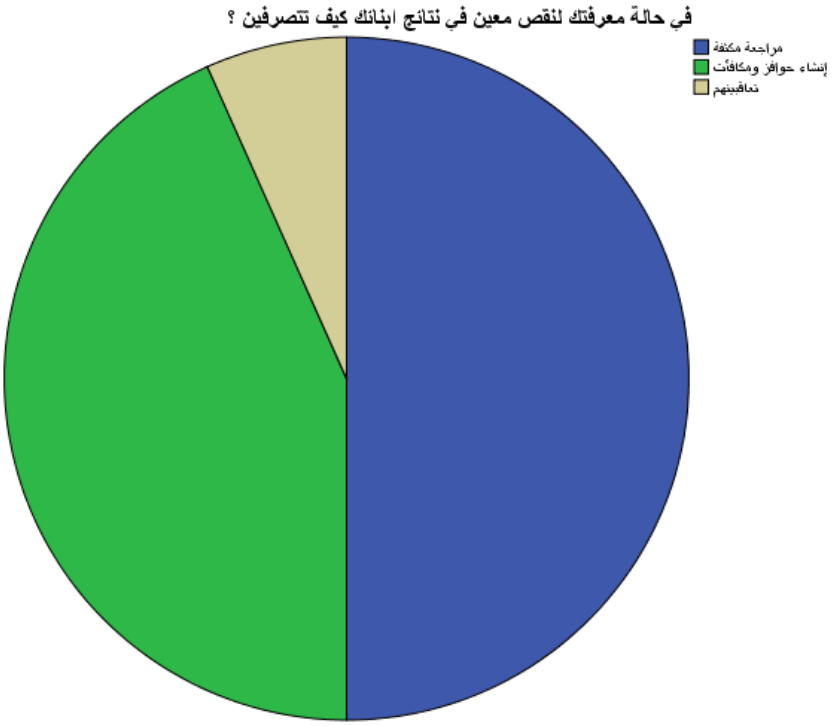

يتبين لنا ان العبارة رقم (24): تصرف الام في حالة معرفة لنقص نتائج أبنائها ، وفقًا للنتائج المقدمة يتضح أن النسبة الأكبر من الإجابات تشير إلى اتخاذ إجراءات إيجابية لتحسين نتائج أبنائي. فقد أشار 50% من المشاركات إلى أنهن يقمن بمراجعة مكثفة لدروس أبنائهن، بينما أشار 43.3% إلى إنشاء حوافز ومكافآت لتحفيزهن

تعكس هذه النتائج الاهتمام الكبير بتحسين نتائج الأبناء وتوفير الدعم اللازم لهم في التحصيل الدراسي. ويعكس أيضًا الرغبة في مساعدتهم على تحقيق التفوق والتقدم في دراستهم.

ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هناك نسبة صغيرة من المشاركات (6.7%) تشير إلى معاقبة الأبناء في حالة نقص النتائج. فيجب أن يتم فهم هذا الإجراء في سياق الثقافة والقيم الأسرية، ويمكن أن يتطلب توضيحًا إضافيًا حول طبيعة التعاقب وكيفية تطبيقه.

إجمالًا، يمكن استنتاج أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية المشاركات في الاستبيان يتخذن إجراءات فعالة لتحسين نتائج أبنائهن ومراجعة دروسهم وتقديم حوافز لهم. هذا يعكس التزامهن القوي بالتوازن بين العمل والحياة الأسرية والاهتمام بتحقيق نجاح أبنائهن في التعليم

الجدول رقم(25): يوضح هل تستخدمين برنامجا معينا للتوفيق بين عملك ومرافقة ابنائك دراسيا؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	% 66,7
لا	10	% 33,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(24): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 16 لعينة الدراسة

تبين أن العبارة رقم (24): إستخدام الام لبرنامجا معينا للتوفيق بين العمل ومرافقة أبنائها دراسيا، حيث يتضح من خلال الجدول يتضح لنا بان يشير 66.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يستخدمن برنامجًا زمنيا معينًا للتوفيق بين عملهن ومرافقة أبنائهن دراسيًا. بواسطة هذا البرنامج، يمكن للأمهات تنظيم وتحديد الوقت والمهام المختلفة بشكل فعال لضمان تواجدهن الكافي مع أبنائهن أثناء التحضير للامتحانات والمراجعة الدراسية. قد يتضمن البرنامج تنظيم جدول زمني، وتحديد أولويات، وتحديد مهام محددة لكل يوم أو أسبوع، واستخدام تنبيهات وتذكيرات لمساعدتهن على متابعة وتنفيذ الخطط المحددة.

من ناحية أخرى، 33.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا يستخدمن برنامجًا معينًا للتوفيق بين العمل ومرافقة أبنائهن دراسيًا. قد يكون لديهن طرق واستراتيجيات أخرى لتحقيق التوازن بين العمل

والحياة الأسرية، مثل التواصل المنتظم مع المدرسة ومعرفة جدول الامتحانات والمهام الدراسية المطلوبة، والتخطيط المسبق للوقت المتاح للمراجعة والمساعدة

الجدول رقم(25): يوضح السؤال الفرعي من السؤال الرئيسي هل تستخدمين برنامجا معينا للتوفيق بين عملك ومرافقة ابنائك دراسيا؟.

في حالة الإجابة بنعم اذكريه

في حالة الإجابة ب لا لماذا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تخصيص الوقت لهم	13	% 43,3
ضغوط العمل والواجبات المنزلية	16	% 53,3
امتنعو عن الاجابة	1	% 3,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(25): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 16 لعينة الدراسة

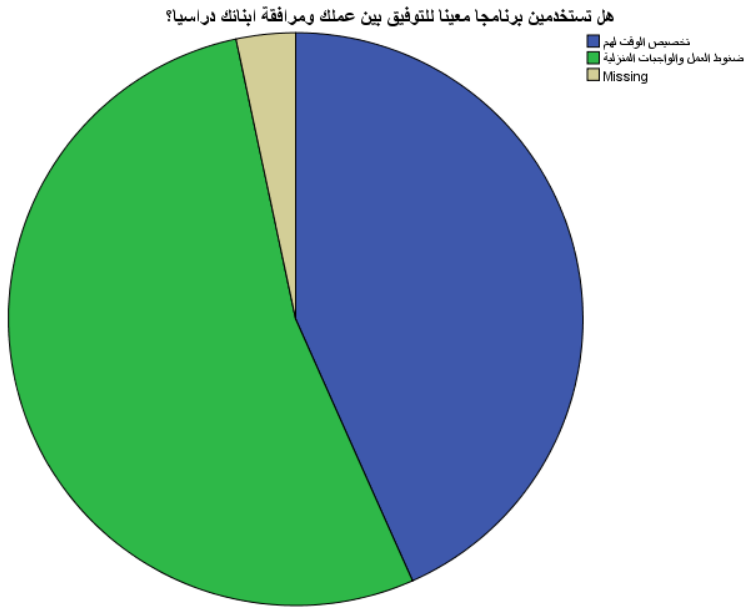

يتبين لنا ان العبارة رقم (25): أنه في حالة السؤال الفرعي "هل تستخدمين برنامجًا معينًا للتوفيق بين عملك ومرافقة أبنائك دراسيًا؟"، كانت الإجابات كالتالي:

- إذا كانت الإجابة "نعم": تخصيص الوقت لأبنائهن كان السبب الرئيسي لاستخدام برنامج معين للتوفيق بين العمل ومرافقة أبنائهن دراسيًا فبلغت نسبة الإجابات "تخصيص الوقت لهم" 43.3.% و إذا كانت الإجابة "لا": ذكرت أن ضغوط العمل والواجبات المنزلية كانت العوامل التي تحول دون استخدام برنامج معين للتوفيق بين العمل ومرافقة أبنائهن دراسيًا. وبلغت نسبة الإجابات "ضغوط العمل والواجبات المنزلية" 53.3.% هناك مشاركة واحدة (3.3%) امتنعت عن الإجابة.

و يمكن استنتاج أن العديد من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يواجهن تحديات في توفيق بين مسؤوليات العمل ومرافقة أبنائهن في الدراسة. ضغوط العمل والواجبات المنزلية تعتبر العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرتهن على استخدام برنامج معين للتوفيق بين العمل والدعم الدراسي لأبنائهن

الجدول رقم(26): يوضح عند عودتك من العمل هل يؤثر التعب والارهاق على مسؤوليتك اتجاه أبنائك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70,0
لا	9	% 30,0
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(26): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 17 لعينة الدراسة

يتبين لنا ان العبارة (26): أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يعانين من تأثير التعب والإرهاق على مسؤوليتهن تجاه أبنائهن. نسبة الإجابات "نعم" بلغت 70.0%، في حين أن نسبة الإجابات "لا" بلغت 30.0% هذا يشير إلى أن التحديات التي تواجهها الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في إدارة الحياة المهنية والأسرية يمكن أن تؤثر على قدرتهن على تلبية احتياجات أبنائهن بشكل كامل وتقديم الدعم والرعاية اللازمة وقد يكون التعب والإرهاق بعد يوم عمل طويل أحد العوامل التي تؤثر على الوقت والطاقة المتاحة للأمهات للتفاعل والمساعدة في تحضير ابنائهم دراسيا.

لذا، من المهم أن تجد الأمهات العاملات في المناوبة الليلية توازنًا مناسبًا بين العمل والحياة العائلية وتبحث عن طرق للتخفيف من التعب والإرهاق، مثل تنظيم الوقت بشكل جيد والحصول على دعم من الشريك أو أفراد العائلة، والاستراحة والاسترخاء عند الحاجة. كما يمكن استكشاف خيارات أخرى مثل تنظيم الواجبات المنزلية والاعتماد على مساعدة من الخارج إذا كانت متاحة.

الجدول رقم(27): يوضح هل تستخدمين العنف الجسدي اثناء مساعدتك لأبنائك في المجال الدراسي داخل البيت ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%36
لا	91	%63
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(27): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 18 لعينة الدراسة

يتبين لنا ان العبارة (27): وفقًا للنتائج المقدمة، يوضح أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا يستخدمن العنف الجسدي أثناء مساعدتهن لأبنائهن في المجال الدراسي داخل البيت بنسبة 63%. بينما نسبة الإجابات بـ"نعم" بلغت 36.% و هذا يشير إلى أن العنف الجسدي ليس من أساليب المساعدة التي يستخدمها الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في التفاعل مع أبنائهن في المجال الدراسي و تظهر النتائج أن الأمهات يعتمدن على أساليب أخرى لدعم ومساعدة أبنائهن مثل التواصل الفعال، وتقديم المشورة، وتحفيز الاهتمام بالتعلم.

ويعتبر استخدام العنف الجسدي في التعامل مع الأطفال غير مقبول من الناحية الأخلاقية وقد يسبب آثارًا سلبية على النمو النفسي والعاطفي للأطفال. وبالتالي، فإن اتجاه الأمهات العاملات في المناوبة الليلية نحو عدم استخدام العنف الجسدي يعكس توجهًا صحيًا ومسؤولًا نحو تربية الأبناء.

الجدول رقم(28): يوضح . هل تستخدمين العنف المعنوي اثناء مساعدتك لأبنائك في المجال الدراسي داخل البيت ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%36
لا	18	%63
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(28): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 19 لعينة الدراسة

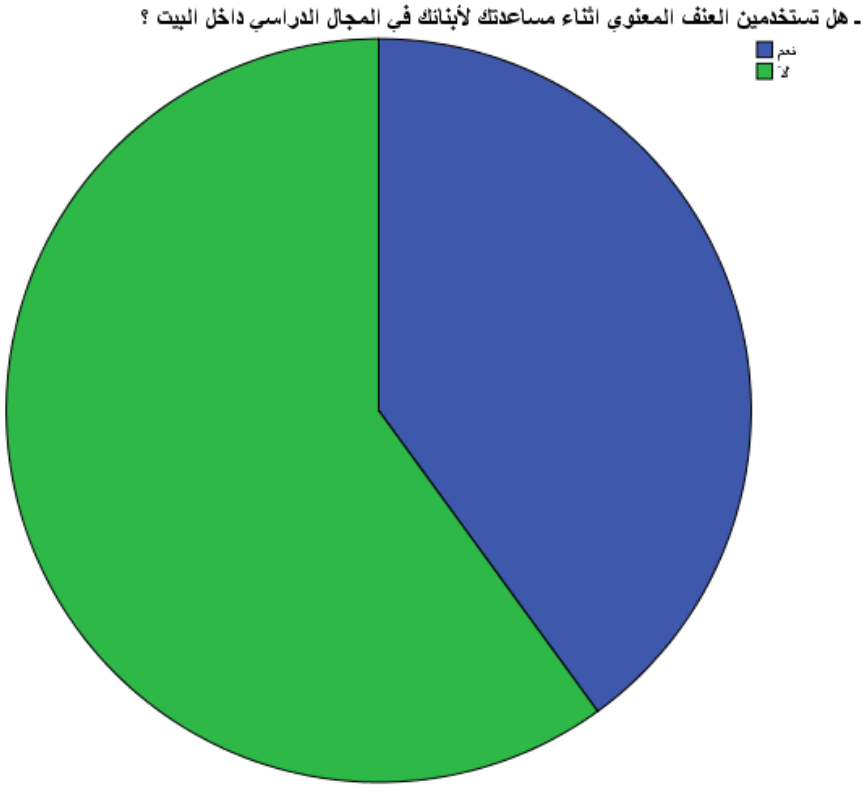

يتبين لنا ان العبارة (28): توضح أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا يستخدمن العنف المعنوي أثناء مساعدتهن لأبنائهن في المجال الدراسي داخل البيت بنسبة **63%.** بينما نسبة الإجابات بـ"نعم" بلغت %.36

هذا يشير إلى أن العنف المعنوي ليس من أساليب المساعدة التي يستخدمها الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في التفاعل مع أبنائهن في المجال الدراسي. تظهر النتائج أن الأمهات يعتمدن على أساليب أخرى لدعم ومساعدة أبنائهن مثل التشجيع، وإبراز القدرات والإنجازات، وتقديم الدعم العاطفي، فيجب الانتباه إلى أن العنف المعنوي يشمل إهانة وتقليل الثقة وتأثير سلبي على النفسية والعاطفة للأطفال. وبالتالي، فإن تجنب استخدام العنف المعنوي يعكس توجهًا صحيًا ومسؤولًا نحو تربية الأبن

الجدول رقم(29): هل ترين أن استخدامك لهذا الأسلوب راجع لضغوطات العمل؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%43,3
لا	17	%56,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(29): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 20 لعينة الدراسة

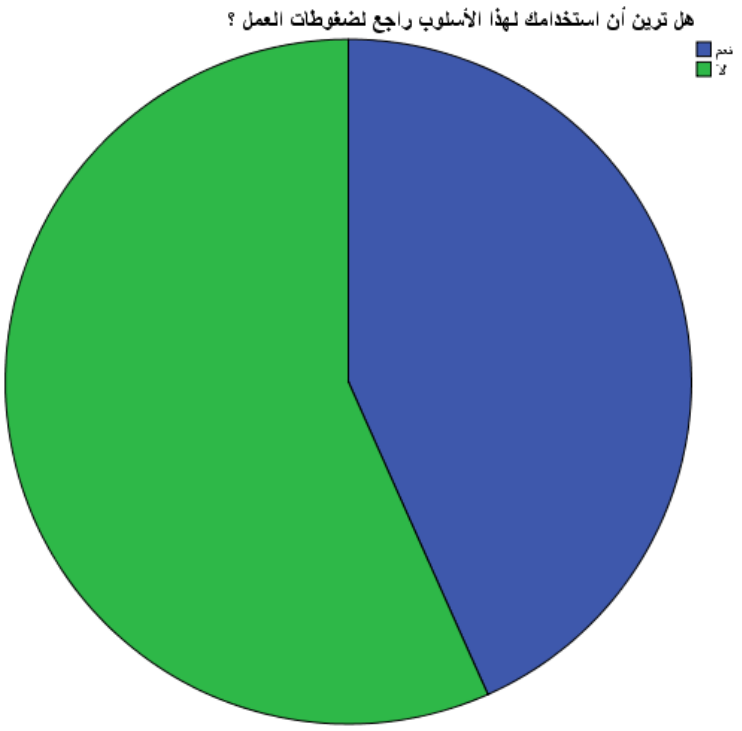

يتبين لنا ان العبارة : سبب استخدام الام للعنف المعنوي يشير ان 43.3 % من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية استخدامهن للعنف المعنوي في مساعدة أبنائهن في المجال الدراسي داخل البيت يرجع إلى ضغوطات العمل. بينما يشير 56.7% من الأمهات إلى أنه لا يرتبط استخدامهن لهذا الأسلوب بضغوطات العمل.

وتظهر النتائج تباينًا في الإجابات، مما يشير إلى أن ضغوطات العمل قد تكون لها تأثير على استخدام العنف المعنوي في بعض الحالات، بينما في حالات أخرى قد تكون الأسباب متعددة وغير مرتبطة بالضغوطات العملية، لهذا يجب أن يتم التعامل مع ضغوطات العمل بشكل مناسب والبحث عن طرق صحية وفعالة للتعامل معها دون اللجوء إلى العنف المعنوي أو أي أساليب غير صحية في التعامل مع الأطفال. قد يكون من المفيد طرح الاستفسار عن أساليب التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية والعثور على حلول مناسبة لتلبية احتياجات الأسرة بشكل شامل.

المحور الثالث : تأثير المناوبة الليلية للأم العاملة على تواصلها مع المعلم

الجدول رقم(30): يوضح هل تزورين المدرسة للاستفسار عن حالة ابنائك الدراسية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76,7
لا	7	%23,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(30): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 21 لعينة الدراسة

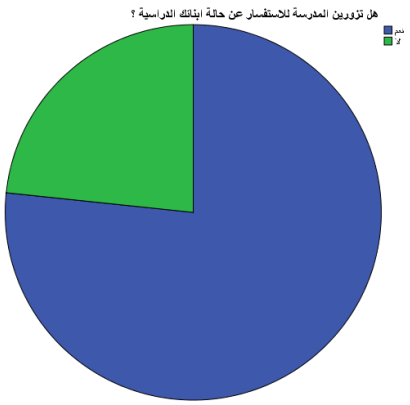

يتبين لنا ان العبارة (30): استفسار الام عن حالة أبنائها الدراسية يشير الى ان 76.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يزرن المدرسة للاستفسار عن حالة أبنائهن الدراسية. بينما يشير 23.3% إلى أنهن لا يزرن المدرسة لهذا الغرض.

زيارة المدرسة للاستفسار عن حالة الأبناء الدراسية تعكس اهتمام الأمهات العاملات في المناوبة الليلية بتقدم وتحصيل أبنائهن في المدرسة. قد تكون زيارة المدرسة فرصة للتواصل المباشر مع المعلمين والمعرفة بتطورات وتحديات تعليم الأبناء و يعتبر هذا الاهتمام والتواصل القوي بين الأمهات والمدرسة عاملاً إيجابيًا في دعم تحصيل الأبناء ومتابعتهن في مسيرتهن الدراسية.

ومع ذلك، يجب أن يتم التوازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية وإدارة الوقت بشكل مناسب لتلبية احتياجات الأسرة بأكملها، بما في ذلك الاهتمام بتحصيل الأبناء والمتابعة الدراسية، مع الحفاظ على صحة وراحة الأمهات العاملات في المناوبة الليلية أيضًا

الجدول رقم(31): يوضح هل تواصلك مع معلمي ابنائك للاستفسار عن حالتهم الدراسية كان بشكل مستمر ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%53,3
لا	14	%46,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(31): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 22 لعينة الدراسة

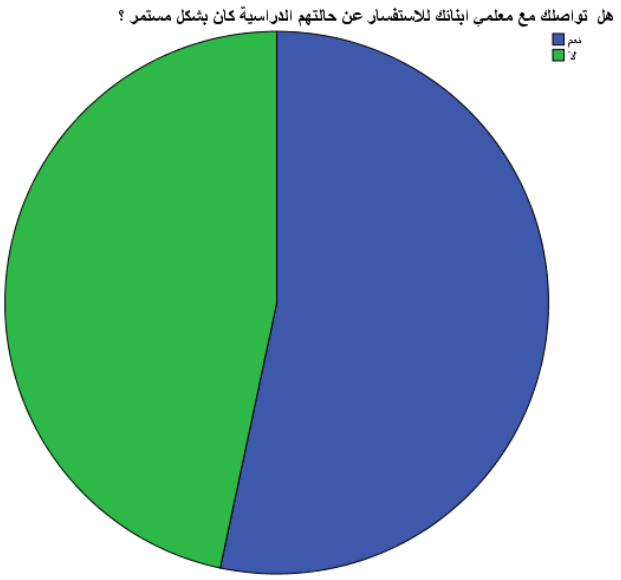

يتبين لنا العبارة (31): استفسار الأم بشكل مستمر عن حالة أبنائها الدراسية، حيث يتضح انه 53.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يتواصلن مع معلمي أبنائهن للاستفسار عن حالتهم الدراسية بشكل مستمر. بينما يشير 46.7% إلى أنهن لا يتواصلن مع المعلمين بشكل مستمر.

ان تواصل الأمهات العاملات في المناوبة الليلية مع معلمي أبنائهن يعكس رغبتهن في متابعة تطورات وتحصيل أبنائهن في المدرسة والحصول على معلومات محدثة حول أدائهم الدراسي. قد يساعد هذا التواصل المستمر في تحديد نقاط القوة والضعف للأبناء واتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم تقدمهم الأكاديمي و مع ذلك، يجب أن يتم التوازن بين التواصل المستمر مع المعلمين ومعرفة حالة الأبناء وبين الحياة العملية والحياة الأسرية. قد يكون من الجيد تحديد فترات زمنية محددة للتواصل مع المعلمين أو الاستفسار عن حالة الأبناء بشكل منتظم، وذلك بناءً على احتياجات الأسرة وتوفر الوقت والامكانيات.

الجدول رقم(32): يوضح سؤال فرعي من السؤال الرئيسي هل تواصلك مع معلمي ابنائك للاستفسار عن حالتهم الدراسية كان بشكل مستمر؟

في حالة الإجابة ب لا لماذا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%26,6
لا	11	%36,7
امتنعت عن الاجابة	11	%36,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(32): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 22 لعينة الدراسة

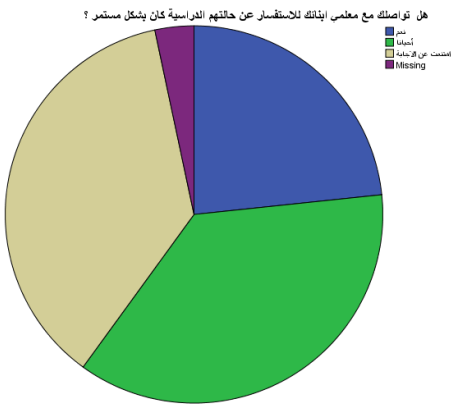

يتبين لنا ان العبارة(32): التواصل مع المعلم بشكل مستمر تشير ان 36.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن لا يتواصلن مع معلمي أبنائهن للاستفسار عن حالتهم الدراسية بشكل مستمر. بينما يشير 36.7% أخريات إلى أنهن امتنعن عن الإجابة بخصوص هذا السؤال.

اما أسباب عدم التواصل المستمر مع معلمي الأبناء قد تتنوع بحسب الأسرة والظروف الشخصية. قد يكون ذلك بسبب عدم توفر الوقت الكافي للتواصل المستمر، ضغوط العمل، انشغالات أخرى في الحياة اليومية، أو عدم الرغبة في التدخل المستمر في حياة الطفل في المدرسة.

مع ذلك، يجب أن يتم التواصل بشكل دوري ومناسب مع معلمي الأبناء للحصول على معلومات عن تقدمهم الأكاديمي وأدائهم في المدرسة. يمكن تحديد فترات زمنية مناسبة للاجتماع مع المعلمين أو الاتصال بهم عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف للاستفسار عن حالة الأبناء ومناقشة أي قضايا تحتاج إلى اهتمام

الجدول رقم(33): يوضح هل تتصلين بالمعلمين من اجل معرفة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائك؟؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83.3
لا	5	%16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(33): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 23 لعينة الدراسة

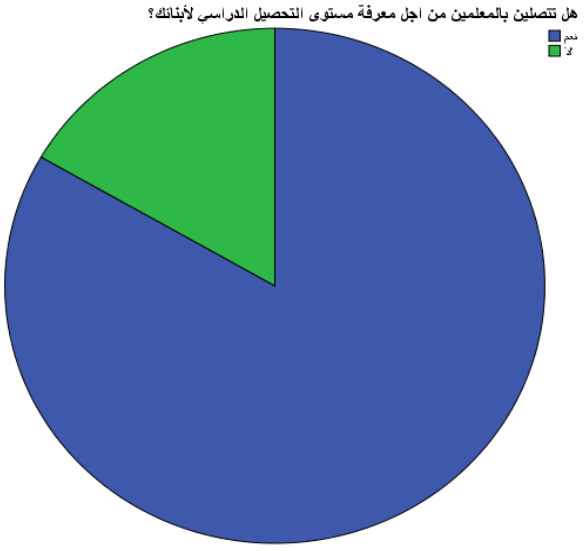

يتبين لنا ان العبارة(33) : الاتصال بالمعلمين بغرض معرفة مستوى أبنائهن ،حيث ان 3.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يتصلن بالمعلمين من أجل معرفة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهن. بينما يشير 16.7% إلى أنهن لا يتصلن بالمعلمين بهذا الغرض.

ان هدف التواصل مع المعلمين لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي للأبناء يعد أمرًا مهمًا للأمهات العاملات. وذلك من خلال التواصل المنتظم والمستمر مع المعلمين، ويمكن للأمهات متابعة تقدم أبنائهن والتحقق من تحصيلهن الدراسي ومعرفة النقاط التي يحتاجون إلى تطويرها. قد يساعد هذا التواصل في توفير الدعم اللازم للأبناء في المنزل وتوجيههم بشكل أفضل في دراستهم.

وتجدر الإشارة إلى أن التواصل مع المعلمين ليس مقتصرًا على معرفة مستوى التحصيل الدراسي فحسب، بل يمكن أن يشمل أيضًا مجالات أخرى مثل سلوك الطفل في المدرسة وتواجده في الصف وتعامله مع زملائه ومساهمته في الأنشطة المدرسية الأخرى

الجدول رقم(33): يوضح هل تتصلين بالمعلمين من اجل معرفة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائك؟؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(34): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 24 لعينة الدراسة

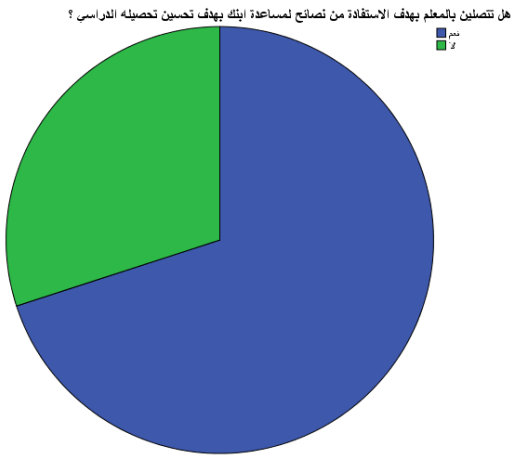

يتبين لنا ان العبارة(34):رغم عمل الأمهات الا انهن يتواصلن مع المعلم بغرض معرفة مستوى ابنائهن تشير ان 70% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يتصلن بالمعلمين من أجل معرفة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهن. بينما يشير 30% إلى أنهن لا يتصلن بالمعلمين بهذا الغرض.

ان التواصل مع المعلمين لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي للأبناء يعد أمرًا هامًا للأمهات العاملات و من خلال التواصل المنتظم والمستمر مع المعلمين، يمكن للأمهات متابعة تقدم أبنائهن والتحقق من تحصيلهن الدراسي ومعرفة النقاط التي يحتاجون إلى تطويرها. لذا قد يساعد هذا التواصل في توفير الدعم اللازم للأبناء في المنزل وتوجيههن بشكل أفضل في دراستهم.

تجدر الإشارة إلى أن التواصل مع المعلمين ليس مقتصرًا على معرفة مستوى التحصيل الدراسي فحسب، بل يمكن أن يشمل أيضًا مجالات أخرى مثل سلوك الطفل في المدرسة وتواجده في الصف وتعامله مع زملائه ومساهمته في الأنشطة المدرسية الأخرى

الجدول رقم(34): يوضح هل تتناقشين مع المعلم في حالة ما اذ كان ابنك يعاني من مشكل معين في مجال تحصيله الدراسي ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%76.7
لا	7	%23.3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(34): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 25 لعينة الدراسة

يتبين لنا ان العبارة:34 الاستفسار عن حالة أبنائك أثناء قيامهن بمشكلة وفقًا للنتائج، أن نسبة 76.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يتناقشن مع المعلم في حالة مواجهة أبنائهن لمشكلة معينة في مجال التحصيل الدراسي، هذا يشير إلى أهمية التواصل بين الأمهات والمعلمين لمناقشة ومعالجة أي صعوبات تواجهها الأبناء في مجال التحصيل الدراسي. من خلال التواصل المستمر والتنسيق مع المعلم، ويمكن للأمهات العاملات الحصول على معلومات مفصلة حول أداء أبنائهن وتطورهم الدراسي، وبناء استراتيجيات ومخططات لمساعدتهن في تجاوز التحديات وتحقيق التحصيل المرجو، هذا التواصل يعزز التعاون بين الأهل والمدرسة ويعمل على تحقيق نجاح أكبر للأبناء في مسيرتهم الدراسية .

الجدول رقم(35): يوضح السؤال الفرعي من السؤال الرئيسي هل تتناقشين مع المعلم في حالة ما اذ كان ابنك يعاني من مشكل معين في مجال تحصيله الدراسي؟

في حالة الإجابة بـ لا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.7
للاستدراك الاخطاء	7	%23.3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(35): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 25 لعينة الدراسة

يتبين لنا ان العبارة (35) : الاتصال بغرض معرفة مشكل معين , وفقًا للنتائج المتحصل عليها أن نسبة 76.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يتناقشن مع المعلم في حالة وجود مشكلة في تحصيل أبنائهن الدراسي. أما بالنسبة لنسبة 23.3 %التي اختارت الإجابة "لا"، فإنها تعبر عن عدم تواصلهن مع المعلم في حالة مواجهة مشكلة في تحصيل أبنائهن الدراسي. ومن بين هذه النسبة، 23.3% منهن يقومن بتوجيه اللوم على الأخطاء التي يرتكبها الابن نفسه بدلًا من مناقشة الموضوع مع المعلم. قد تكون هناك عوامل مختلفة تؤثر على عدم التواصل مع المعلم في حالة وجود مشكلة في تحصيل الطفل، مثل عدم الثقة في المعلم أو عدم الوعي بأهمية التواصل. يمكن أن يكون التواصل المنتظم مع المعلم لمعرفة مستوى تحصيل الطفل ومشكلاته مفيدًا للوالدين في تحديد النقاط التي تحتاج إلى تعزيز والعمل على حل المشكلات القائمة

الجدول رقم(35): يوضح عند استدعائك من طرف المعلم هل تلبين الدعوة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83,3
لا	5	%16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(36): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 26 لعينة الدراسة

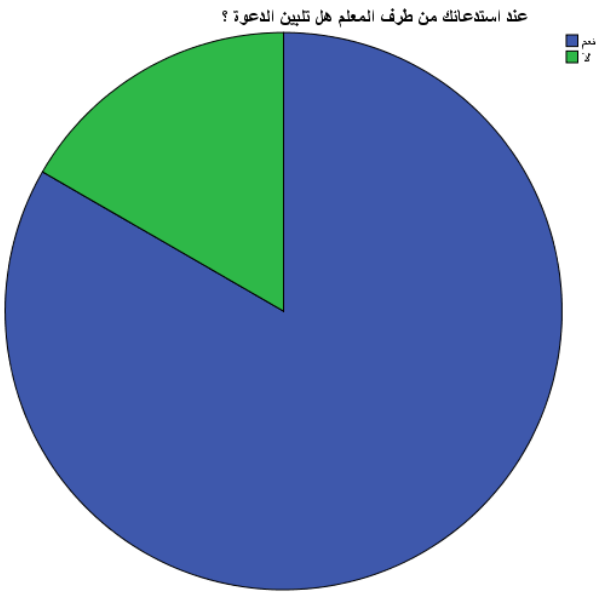

يتبين لنا ان العبارة:36 تلبية الدعوة عند استدعائها من طرف المعلم أن نسبة 83.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يلبين الدعوة عند استدعائهن من قِبَل المعلم. أما نسبة 16.7% التي اختارت الإجابة "لا"، فإنها تعبر عن عدم تلبية الدعوة عندما يستدعيهن المعلم. قد تكون هناك عوامل مختلفة تؤثر على قدرة الأمهات على تلبية الدعوة، مثل ضيق الوقت أو عدم القدرة على الغياب عن العمل. من المهم أن يكون هناك تواصل فعّال بين الأمهات والمعلمين لضمان متابعة تحصيل الأبناء والتعامل مع أي مشكلات قد تنشأ عن ذلك.

الجدول رقم(36): يوضح هل تحرصين على حضور المقابلات التي تكون بين اولياء الأمور والمعلمين؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70,0
لا	9	%30,0
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(37): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 27 لعينة الدراسة

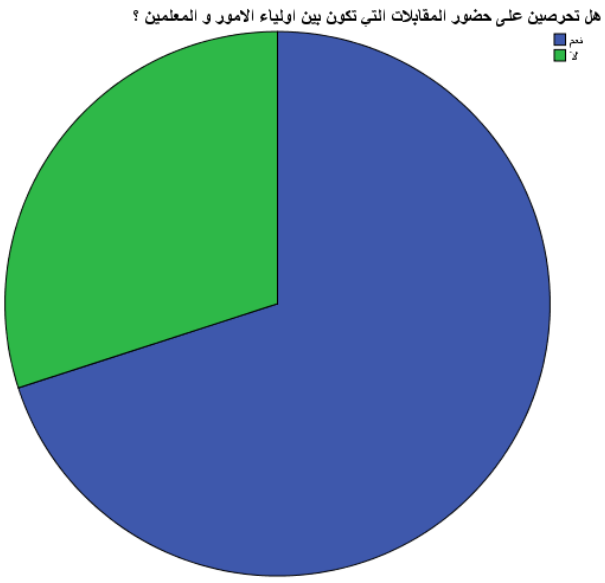

يتبين لنا ان العبارة(37): الحرص على حضور المقابلات أن 70% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يحرصن على حضور المقابلات التي تكون بين أولياء الأمور والمعلمين، في حين أن 30% لا يحضرن تلك المقابلات. قد يتواجد عدة أسباب لذلك، مثل الضغوط الوظيفية والصعوبات في إيجاد الوقت المناسب للحضور، أو اعتمادهن على وسائل التواصل الأخرى للحصول على المعلومات اللازمة حول تحصيل أبنائهن الدراسي. يتعلم كل أم بشكل فردي وتتخذ القرار المناسب وفقًا لظروفها الشخصية واحتياجات أسرته

الجدول رقم(37): يوضح السؤال الفرعي من السؤال الرئيسي هل تحرصين على حضور المقابلات التي تكون بين اولياء الأمور والمعلمين؟

لماذا...

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم لاستفادة من تجارب غيرنا	21	%83,3
لا استطيع لضغوط العمل والوقت	25	%16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(38): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال الفرعي رقم 27 لعينة الدراسة

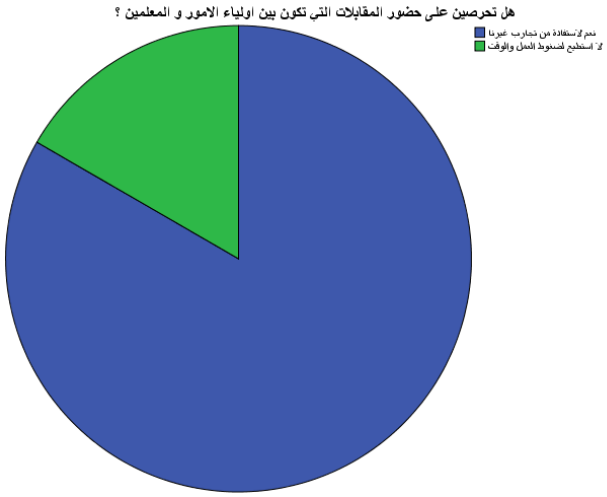

يتبين لنا ان العبارة:38 :أن 83.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يحرصن على حضور تلك المقابلات للاستفادة من تجارب الآخرين، في حين أن 16.7% لا يستطعن حضورها بسبب ضغوط العمل وقلة الوقت وتحضر الأمهات المقابلات للاستفادة من تجارب وآراء الآخرين، وذلك يمكنهن من الحصول على معلومات مفيدة حول تحصيل أبنائهن الدراسي وتوجيههم بشكل أفضل. قد يكون لحضور المقابلات دور في تعزيز التواصل بين الأهل والمدرسة وتعاونهما في دعم تطور الطلاب.

من ناحية أخرى، بعض الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا يستطعن حضور المقابلات بسبب ضغوط العمل وقلة الوقت المتاح. توازن بين الحياة العملية والحياة الأسرية يمكن أن يكون تحديًا، وقد يكون من الصعب على الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تخصيص الوقت اللازم لحضور تلك المقابلات.

بشكل عام، ان قرار حضور المقابلات يعتمد على تقييم الأم للأولويات والظروف الشخصية. قد تلجأ البعض إلى استخدام وسائل الاتصال الأخرى للتواصل مع المعلمين والحصول على معلومات عن تحصيل أبنائهم، في حين يفضل البعض الآخر الحضور الشخصي للمقابلات

.الجدول رقم(38): يوضح هل تسببت مدوامتك الليلية في حدوث مشاكل لابنك داخل المدرسة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%26,7
لا	22	%73,3
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(38): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 28 لعينة الدراسة

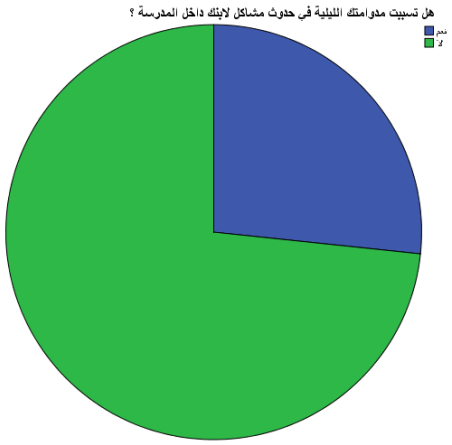

يتبين لنا ان العبارة: (39) أن الغالبية العظمى من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية (73.3%) لا يرون أن مدوامتهن الليلية تسببت في حدوث مشاكل لأبنائهن داخل المدرسة. ومع ذلك، هناك نسبة من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية (26.7%) يرون أن مدوامتهن الليلية تسببت في بعض المشاكل لأبنائهن في المدرسة.

يجب أن نلاحظ أن هذه النتائج تعتمد على إجابات الأمهات العاملات في المناوبة الليلية المشاركة في الدراسة ولا تمثل بالضرورة الواقع بشكل عام و قد يكون هناك عوامل أخرى تؤثر في تجربة الأمهات وأطفالهن داخل المدرسة بخلاف مدوامتهن الليلية، مثل التفاعل مع المعلمين أو الدعم العائلي الآخر المتاح.

الجدول رقم(39): يوضح هل تذهبين الى المدرسة في اليوم الموالي مباشرة في حالة استدعائك لتسبب ابنك في احداث مشاكل داخل المدرسة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83,3
لا	5	%16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(39): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 29 لعينة الدراسة

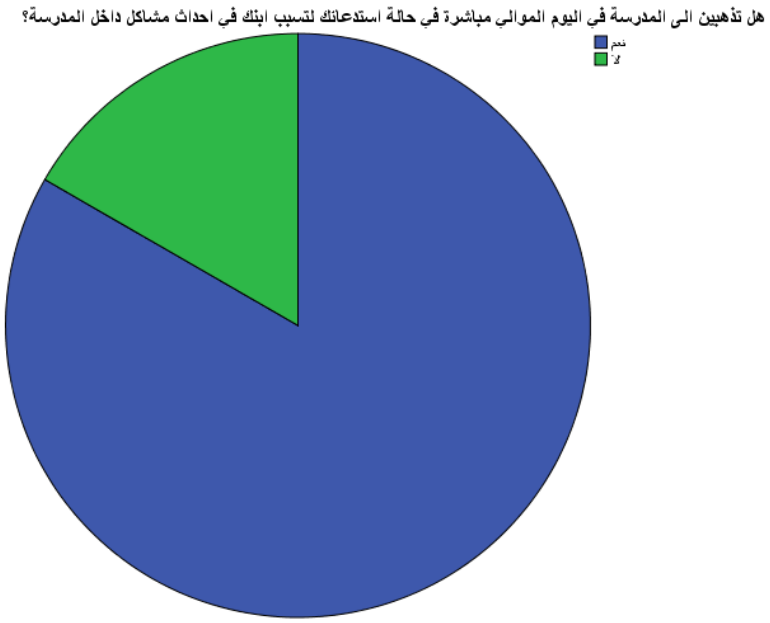

تبين لنا ان العبارة 39: ان غالبية الأمهات العاملات في المناوبة الليلية (83.3%) يذهبن إلى المدرسة في اليوم الموالي مباشرة في حالة استدعائهن لتسبب ابنهن في حدوث مشاكل داخل المدرسة. ومن الجدير بالذكر أن نسبة قليلة من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية (16.7%) لا تذهب إلى المدرسة في اليوم الموالي مباشرة في هذه الحالة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتائج تعتمد على إجابات الأمهات العاملات في المناوبة الليلية المشاركة في الدراسة ولا تعكس السلوك العام لجميع الأمهات العاملات في المناوبة الليلية. قد تتأثر قرارات الحضور إلى المدرسة بعوامل متعددة مثل طبيعة المشكلة وتوافر الوقت وظروف العمل الشخصي

الجدول رقم(40): يوضح سؤال فرعي من السؤال الرئيسي هل تذهبين الى المدرسة في اليوم الموالي مباشرة في حالة استدعائك لتسبب ابنك في احداث مشاكل داخل المدرسة؟

في حالة بـ لا لماذا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%83,3
ينوب فرد من افراد الاسرة	5	%16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(40): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 29 لعينة الدراسة

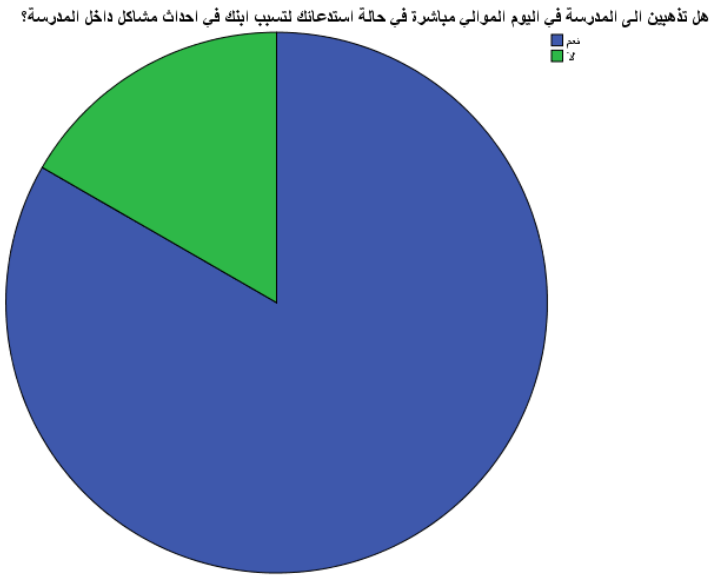

تبين لنا ان العبارة(40) :ان غالبية الأمهات العاملات في المناوبة الليلية (83.3%) يذهبن إلى المدرسة في اليوم الموالي مباشرة في حالة استدعائهن لتسبب ابنهن في حدوث مشاكل داخل المدرسة.ونسبة قليلة منهن (16.7%) يفوضن شخصًا آخر في الأسرة للذهاب بدلاً منهن

بسبب ضغوط العمل، قد يكون لدى الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في المناوبة الليلية القليل من المرونة في مواعيد عملهن، وقد يكون من الصعب عليهن الانصراف فورًا من العمل للذهاب إلى المدرسة. لذا، قد يقررن تكليف شخص آخر في الأسرة للتواجد والتعامل مع الوضع والتزامات أخرى فقد يكون للأمهات العاملات العديد من الالتزامات الأخرى خلال اليوم، وقد يكون تكليف شخص آخر للحضور بدلاً منها هو الخيار الأمثل في مثل هذه الحالات

الجدول رقم(41): يوضح هل ترين ان عملك اثر بدرجة كبيرة على تواصلك مع المعلم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%30
لا	21	%70
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(41): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 30 لعينة الدراسة

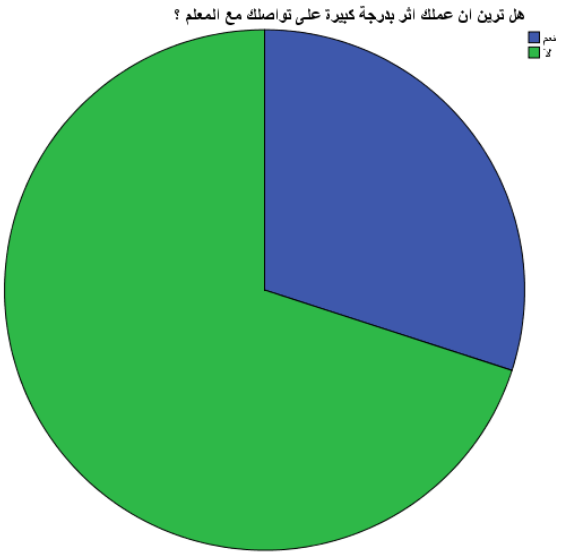

تبين لنا ان العبارة (41): تأثير عمل الام على التواصل مع المعلم حيث أن 30% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في المناوبة الليلية اللواتي أجابوا على السؤال يرون أن عملهن يؤثر بدرجة كبيرة على تواصلهن مع المعلم، في حين أن 70% منهن يرون أنه لا يؤثر بدرجة كبيرة.

هذه النتائج تشير إلى أن هناك تحديات في التواصل مع المعلم بسبب عوامل العمل لدى بعض الأمهات العاملات في المناوبة الليلية فقد يكون لدى الأمهات العاملات في المناوبة الليلية مسؤوليات واجبة في العمل وضغوطًا زمنية تعيقهن عن التواصل المنتظم مع المعلمين.

مع ذلك، ينبغي ملاحظة أن النتائج قد تختلف من أم لآخري وفقًا لظروف العمل الفردية والتنظيم الشخصي و قد يجد بعض الأمهات العاملات في المناوبة الليلية الوقت والطاقة للتواصل المنتظم مع المعلمين، بينما

يجدن آخريات صعوبة في ذلك و مهمة جدًا أن يتم توفير قنوات فعالة للتواصل بين الأمهات العاملات في المناوبة الليلية والمعلمين، سواء كان ذلك عبر البريد الإلكتروني أو الاتصال الهاتفي أو الاجتماعات الشخصية، لضمان تبادل المعلومات الضرورية بشأن تقدم الطفل في التعلم والتواصل المستمر بين الأطراف المعنية بتربية وتعليم الابن.

الجدول رقم(41): يوضح هذا السؤال الفرعي من السؤال الرئيسي هل ترين ان عملك اثر بدرجة كبيرة على تواصلك مع المعلم؟

في حالة الإجابة بـ نعم لماذا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم عامل الوقت	25	%83,3
اشغال ومهام اخرى	21	%16,7
المجموع	30	% 100

الشكل رقم(41): يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 30 لعينة الدراسة

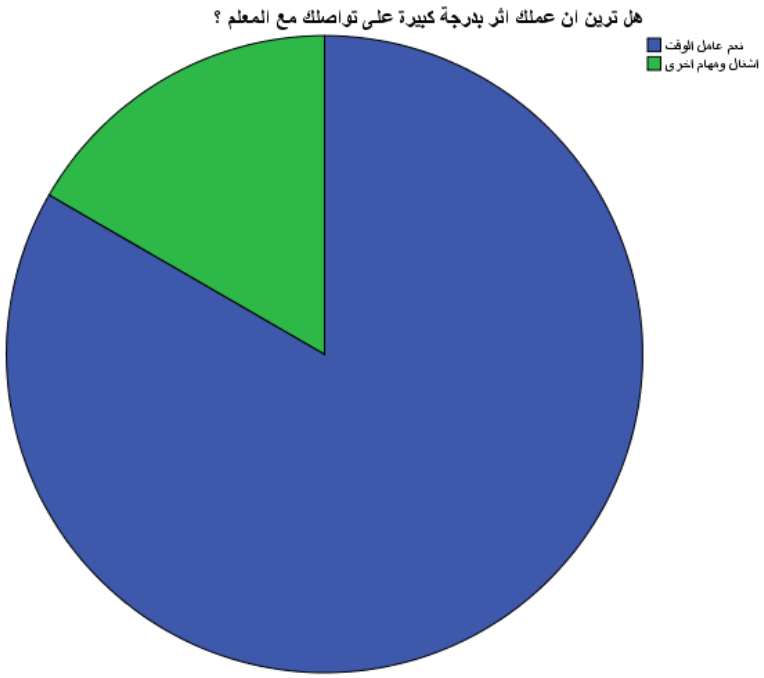

تبين لنا العبارة (41) : 83.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللواتي أجابوا بـ "نعم" على السؤال يرون أن عملهن يؤثر بدرجة كبيرة على تواصلهن مع المعلم. من بين هؤلاء، 83.3% يرجعون ذلك إلى عامل الوقت، في حين يشير 16.7% منهن إلى وجود اشغال ومهام أخرى.

ان هذه النتائج تشير إلى أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في المناوبة يعانين من تحديات في التواصل مع المعلمين بسبب ارتباطهن الزمني واشغالهن الأخرى. يمكن أن يشمل ذلك ضغوط العمل، المسؤوليات الأسرية، وتوافر الوقت الضيق.

من الناحية العملية، من المهم تحديد أولويات وإدارة الوقت بشكل جيد للتواصل المنتظم مع المعلمين. يمكن استخدام تقنيات إدارة الوقت مثل تحديد أهداف واضحة وتنظيم الجدول الزمني وتفويض بعض المهام للتخفيف من الضغط ، و التواصل المنتظم والفعّال مع المعلمين مهم جدًا لمتابعة تقدم الطفل وتلبية احتياجاته التعليمية. يمكن للأمهات العاملات البحث عن الحلول المناسبة وتنظيم الوقت بشكل ملائم لتعزيز التواصل مع المعلمين وضمان النجاح الأكاديمي لأبنائهن

تفسير نتائج التساؤلات الفرعية :

المحور الثاني : كيف تؤثر المناوبة اليلية للام العاملة على متابعاتها لأبنائها دراسيا داخل البيت الإجتماعي يمكن عرض نتائجه فيما يلي:

-تشير 80% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يقدمن مساعدة لأبنائهن في مراجعة دروسهم داخل البيت. يعني ذلك أنهن يخصصن الوقت والجهود لمساعدة أبنائهن في استعراض المواد الدراسية، توضيح المفاهيم الصعبة، والتدريب على الأسئلة والتمارين. يعتبر ذلك جهدًا قيمًا يساهم في تحسين تحصيل الأبناء وفهمهم الأفضل للمنهج الدراسي..

-تشير 20% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية اللاتي أجابن "لا" على سؤال الفرعي بشأن مساعدتهن أبنائهن في مراجعة دروسهم داخل البيت إلى أنهن يتركن أبناءهن للاعتماد على أنفسهم في المراجعة والتحضير للدروس. يعتمدن على قدراتهم الشخصية ومهاراتهم في التعلم الذاتي، حيث يتم تشجيع الأبناء على تطوير استقلاليتهم الأكاديمية والاعتماد على أنفسهم في مراجعة المواد الدراسية.

-يُلاحظ أن 60% من المبحوثات يجدون الوقت الكافي لمساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم، في حين أن 40% يشعرون بعدم توفر الوقت الكافي لذلك.

-أن نسبة كبيرة من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية، وتحديدًا 83.3%، يتصلون بأبنائهم ليلاً من أجل تبليغهم بضرورة مراجعة دروسهم.

-أن 40٪ من الأمهات العاملات يشرفون على مراجعة دروس أبنائهم بنظام معين، بينما 60٪ منهم لا يشرفون على مراجعة الدروس بنظام محدد. هذا يشير إلى أن هناك تباينًا في أساليب مراجعة الدروس.

-أن 76.7٪ من إجابات الأمهات العاملات يخصصون وقتًا لمساعدة أبنائهم في حل واجباتهم المدرسية، في حين أن 23.3٪ لا يقومون بتخصيص وقت لهذا الغرض

-أن 80٪ من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية الذين أجابوا على السؤال يقدمون مساعدة لأبنائهم في تحضيرهم للامتحانات.

-أن هناك 43.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يرون أنهم قد منحوا أبنائهم الوقت اللازم للتحضير للامتحانات، في حين أن 56.7% منهن يرون أنهم لم يمنحوا أبنائهم الوقت الكافي.

56.7% -من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يستعينن بالدورات التدريبية لمساعدة أبنائهن في التحضير للامتحانات و يرون أهمية الدورات التدريبية في تحضير أبنائهن للامتحانات، ويستثمرن في هذه الدورات لمساعدة أبنائهم على تحقيق أفضل نتائج في الامتحانات

-أن نسبة 50% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تعتمد على الدروس الخصوصية في تحضير أبنائهن دراسيًا، ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن الاعتماد على الدروس الخصوصية لتحضير الأبناء للدراسة ليست الطريقة الوحيدة المتاحة، حيث يمكن للأمهات استخدام أساليب وأدوات أخرى مثل المراجعة المنتظمة في المنزل وتخصيص وقت للمذاكرة ومساعدة الأبناء في فهم المفاهيم الصعبة

-يتضح أن نسبة 63.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تعتمد على الانترنت في تحضير أبنائهن للامتحانات، وبشكل عام، يمكن أن يكون الانترنت أداة قوية في تحضير الأبناء للامتحانات، لكن ينبغي استخدامها بحكمة وبالتزامن مع مراجعة الدروس والمواد الأساسية وتوجيه الأبناء في عملية التحضير لضمان النجاح الدراسي.

-ان نسبة 73.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا تحصل على مساعدة من أفراد العائلة في تحضير لابنائهم الامتحانات

-يرفض 56.7% من الأمهات العاملات منهن على القيام بأخذ عطلة مرضية لتحضير أبنائهم للامتحان، هذه النسب تشير إلى توجهات وخيارات شخصية مختلفة بين الأمهات العاملات في المناوبة الليلية، حيث

يعتمد القرار على العديد من العوامل مثل طبيعة العمل والمواعيد والدعم المتاح أيضا من جانب الزملاء والمديرين في القطاع الصحي.

بشكل عام، يجب أن يتم تقييم الظروف الشخصية والاحتياجات الفردية لكل أم عاملة لاتخاذ القرار المناسب بشأن تقديم عطلة مرضية أو استخدام استراتيجيات أخرى لمساعدة الأبناء في التحضير للامتحانات

- يعتقد يعتقد 63.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية ان عملها يؤثر على التحصيل الدراسي لابنائها و يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن تأثير مناوبة العمل الليلي على تحصيل الأبناء قد يختلف من حالة لأخرى ويعتمد على الظروف الفردية والديناميكية الأسرية

- ان 50 بالمئة من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية المشاركات في الاستبيان يتخذن إجراءات فعالة لتحسين نتائج أبنائهن ومراجعة دروسهم وتقديم حوافز لهم

66.7% –من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يستخدمن برنامجًا زمنيا معينًا للتوفيق بين عملهن ومرافقة أبنائهن دراسيًا.

–أن70.0%، الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يعانين من تأثير التعب والإرهاق على مسؤوليتهن تجاه أبنائهن، يمكن أن تؤثر على قدرتهن على تلبية احتياجات أبنائهن بشكل كامل وتقديم الدعم والرعاية اللازمة و قد يكون التعب والإرهاق بعد يوم عمل طويل أحد العوامل التي تؤثر على الوقت والطاقة المتاحة للأمهات للتفاعل والمساعدة في تحضير ابنائهم دراسيا.

أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا يستخدمن العنف الجسدي أثناء مساعدتهن لأبنائهن في المجال الدراسي داخل البيت بنسبة 63%.و هذا يشير إلى أن العنف الجسدي ليس من أساليب المحبذة للامهات وايضا المساعدة التي يستخدمها الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في التفاعل مع أبنائهن في المجال الدراسي

–ان نسبة 63% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا يستخدمن العنف المعنوي أثناء مساعدتهن لأبنائهن في المجال الدراسي داخل البيت لان تجنب استخدام العنف المعنوي يعكس توجهًا صحيًا ومسؤولًا نحو تربية الأبن

- ❖ من خلال هذه النتائج يتضح لنا أن المناوبة الليلية للأم العاملة تؤثر بشكل مباشر على متابعتها لأبنائها دراسيًا في البيت، وهناك تباين في طرق مساعدة الأمهات لأبنائهن في مراجعة الدروس، حيث توجد نسبة عالية من الأمهات العاملات اللاتي يخصصن الوقت والجهود لمساعدة أبنائهن

في استعراض المواد الدراسية وتدريبهم على الأسئلة والتمارين. ومع ذلك، هناك أيضًا نسبة مهمة من الأمهات العاملات اللاتي يتركن أبنائهن للاعتماد على أنفسهم في المراجعة والتحضير للدروس، حيث يشجعن استقلالية الأبناء الأكاديمية والتعلم الذاتي.

بالإضافة إلى ذلك، هناك تحديات تواجه الأمهات العاملات في المناوبة الليلية في مساعدة أبنائهن في تحضيرهم للامتحانات. بعض الأمهات يشعرون بعدم توفر الوقت الكافي لمساعدة أبنائهم، وهناك تباين في استخدام الأدوات والمصادر مثل الدروس الخصوصية والانترنت لتحضير الأبناء للامتحانات.

يمكن استنتاج أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تبذل جهودًا متفاوتة لمساعدة أبنائهن دراسيًا، ويتوجب احترام اختياراتهن الشخصية وتوفير الدعم المناسب لهن في ضوء ظروفهن الفردية والديناميكية الأسرية. من الضروري أيضًا توفير إجراءات وسياسات داعمة في المدارس والمجتمع لدعم التعليم المنزلي وتحسين تحصيل الأبناء في ظل هذه الظروف الخاص

تفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني :

والمتمحور حول تأثير المناوبة الليلية للأم العاملة على تواصلها مع المعلم و يمكن عرض نتائجه فيما يلي :

-ان 76.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يزرن المدرسة للاستفسار عن حالة أبنائهن الدراسية وتعكس اهتمام الأمهات العاملات في المناوبة الليلية بتقدم وتحصيل أبنائهن في المدرسة. قد تكون زيارة المدرسة فرصة للتواصل المباشر مع المعلمين والمعرفة بتطورات وتحديات تعليم الأبناء

-ان 53.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يتواصلن مع معلمي أبنائهن للاستفسار عن حالتهم الدراسية بشكل مستمر والحصول على معلومات محدثة حول أدائهم الدراسي

-ان 70% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية إلى أنهن يتصلن بالمعلمين من أجل معرفة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهن و تجدر الإشارة إلى أن التواصل مع المعلمين ليس مقتصرًا على معرفة مستوى التحصيل الدراسي فحسب، بل يمكن أن يشمل أيضًا مجالات أخرى مثل سلوك الطفل في المدرسة.

-أن نسبة 76.7% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يتناقشن مع المعلم في حالة مواجهة أبنائهن لمشكلة معينة في مجال التحصيل الدراسي ،ويمكن للأمهات العاملات الحصول على معلومات مفصلة حول أداء أبنائهن وتطورهم الدراسي، وبناء استراتيجيات ومخططات لمساعدتهم في تجاوز التحديات وتحقيق التحصيل المرجو.

-أن نسبة 83.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يلبين الدعوة عند استدعائهن من قِبَل المعلم و من المهم أن يكون هناك تواصل فعّال بين الأمهات والمعلمين لضمان متابعة تحصيل الأبناء والتعامل مع أي مشكلات قد تنشأ عن ذلك

-ان 70% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يحرصن على حضور المقابلات التي تكون بين أولياء الأمور والمعلمين

-أن 83.3% من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يحرصن على حضور تلك المقابلات للاستفادة من تجارب الآخرين و ان قرار حضور المقابلات يعتمد على تقييم الأم للأولويات والظروف الشخصية. قد تلجأ البعض إلى استخدام وسائل الاتصال الأخرى للتواصل مع المعلمين والحصول على معلومات عن تحصيل أبنائهم.

-أن الغالبية العظمى من الأمهات العاملات في المناوبة الليلية (73.3%) لا يرون أن مدوامتهن الليلية تسببت في حدوث مشاكل لأبنائهن داخل المدرسة فيجب أن نلاحظ أن هذه النتائج تعتمد على إجابات الأمهات العاملات في المناوبة الليلية المشاركة في الدراسة ولا تمثل بالضرورة الواقع بشكل عام

-غالبية الأمهات العاملات في المناوبة الليلية (83.3%) يذهبن إلى المدرسة في اليوم الموالي مباشرة في حالة استدعائهن لتسبب ابنهن في حدوث مشاكل داخل المدرسة، و قد تتأثر قرارات الحضور إلى المدرسة بعوامل متعددة مثل طبيعة المشكلة وتوافر الوقت وظروف العمل الشخصي

-أن 70% منالامهات العاملات في المناوبة الليلية يرون ان عملهم لايؤثر بدرجة كبيرة، في طريقة التواصل المنتظم مع المعلمين

نستنتج من هذه النتائج أن نستنتج من هذه النتائج أن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تولي اهتمامًا كبيرًا بتواصلهن مع المعلمين ومتابعة تحصيل أبنائهن في المدرسة. يبدو أن هناك وعيًا عاليًا بأهمية التواصل والمشاركة في تعليم أبنائهن، حتى في ظل الظروف الصعبة للعمل في المناوبة الليلية.

أيضا زيارة المدرسة والاتصال المستمر مع المعلمين يعكسان رغبة الأمهات في معرفة تفاصيل دقيقة عن أداء أبنائهن ومستواهم الدراسي. هذا يمكن أن يساعدهم في بناء استراتيجيات ومخططات لمساعدة أبنائهم على تجاوز التحديات وتحقيق التحصيل المرجو.

و التواصل المباشر مع المعلمين يعد أيضًا فرصة لمعرفة تطورات وتحديات تعليم الأبناء، بالإضافة إلى معرفة سلوكهم في المدرسة. هذا النوع من التواصل يمكن أن يؤثر إيجابيًا على العلاقة بين الأمهات والمعلمين ويسهم في دعم تعليم الأبناء.

بالإضافة إلى ذلك، الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يعبرن عن استعدادهن للحضور في المقابلات المخصصة لتواصل أولياء الأمور مع المعلمين. هذا يعكس رغبتهن في استفادة من تجارب الآخرين والتواصل مع المعلمين بشأن تحصيل أبنائهن.

مع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هذه النتائج تعتمد على إجابات الأمهات العاملات في المناوبة الليلية المشاركة في الدراسة ولا تعكس الواقع بشكل عام. قد يختلف التواصل والتفاعل مع المدرسة بين الأمهات العاملات وفقًا للظروف الشخصية والعملية لكل فرد

الاجابة على التساؤل الرئيسي

–يمكن أن نقول أن نتائج دراستي تتوافق جزئيًا مع الدراسة السابقة التي قدمتها مليكة الحاج يوسف، اثار عمل الام على تربية اطفالها – دراسة ميدانية لبعض الأمهات بمدينة " الشراقة " ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع،جامعة الجزائر، 2002–2003. كلا الدراستين تسلطان الضوء على أهمية دور الأمهات العاملات في تعليم أطفالهن وتواصلهن مع المعلمين. كما تؤكد الدراسة السابقة أن الأمهات العاملات قد يواجهن صعوبات في التوازن بين العمل الخارجي ورعاية الأطفال وتربيتهم، وهو ما يتفق مع نتائج دراستي وهو تأثير المناوبة الليلية للمرأة العاملة في القطاع على متابعتها لأبنائها دراسيا داخل البيت، بالبرغم من قلة عدد النساء اللواتي لا يتابعن أبناءهن دراسيا خارج البيت، لكن يمكن اعتبارها نتيجة قليلة لكنها تأثيرها السلبي كبير فالتأثير السلبي موجود. تضعينها في التساؤل الفرعي الأول

تأثير المناوبة الليلية للمرأة العاملة على متابعتها لأبنائها داخل البيت.

خارج البيت من خلال التواصل مع المعلم

ثالثا : النتائج العامة للدراسة:

– –الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يولين اهتمامًا كبيرًا بتعليم أبنائهن ويسعين للتواصل الفعّال مع المعلمين. يبدو أن هناك وعيًا متزايدًا بأهمية دور الأمهات في تعليم أبنائهن ومتابعة تحصيلهم الدراسي.

- ان التواصل المباشر مع المعلمين وزيارة المدرسة يعدان وسيلتين مهمتين للأمهات العاملات في المناوبة الليلية لمعرفة تطورات وتحديات تعليم أبنائهن ومستواهم الدراسي.

- الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يتفاعلن بشكل إيجابي في حالة مواجهة أبنائهن لمشكلة معينة في التحصيل الدراسي، حيث يتناقشن مع المعلمين ويعملن على بناء استراتيجيات لمساعدة أبنائهن في تجاوز التحديات.

- الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يحرصن على حضور المقابلات التي تكون بين أولياء الأمور والمعلمين، ويرغبن في استفادة من تجارب الآخرين والتواصل المباشر مع المعلمين بشأن تحصيل أبنائهن.

-الأمهات العاملات في المناوبة الليلية لا يرون أن عملهن يؤثر بشكل كبير في طريقة التواصل المنتظمة مع المعلمين.

الخاتمـــة

وفي الأخير تعتبر الأمهات العاملات في المناوبة الليلية مثالًا للتفاني والتضحية في تعليم أبنائهن. يواجهن تحديات فريدة نتيجة لجدول العمل الليلي الذي يؤثر على نومهن ووقتهن المتاح للتفاعل مع أبنائهن. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأمهات يظهرن اهتمامًا كبيرًا بتعليم أطفالهن ويسعين جاهدين للتغلب على التحديات الناجمة عن طبيعة عملهن.

الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تواجه تحديات متعددة في تحصيل أبنائهن الدراسي نتيجة لطبيعة عملهن. يمكن أن يؤثر الجدول الليلي المتقلب على نومهن وقدرتهن على الاهتمام بتعليم أبنائهن بشكل كامل.

ومع ذلك، فإن الأمهات العاملات في المناوبة الليلية يبذلن جهودًا إضافية لدعم تحصيل أبنائهن الدراسي. قد يحاولن تحقيق توازن بين وقت العمل والوقت المخصص للمساعدة في الواجبات المنزلية والدروس الدراسية. يمكن لهن أيضًا تنظيم جدول زمني محكم يتيح لهن القدرة على تخصيص وقت محدد للتفاعل مع أبنائهن ودعمهم في الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التواصل الفعّال بين الأمهات العاملات والمعلمين أمرًا حيويًا في تحقيق التحصيل الدراسي للأبناء. قد يسعين للتواجد في اجتماعات المدرسة والمشاركة في نقاشات حول تقدم الأبناء وأدائهم. يمكن أن يتبادلن المعلومات مع المعلمين بشأن أي صعوبات قد يواجهها الأبناء والعمل معًا على تطوير استراتيجيات للتعامل معها.

علاوة على ذلك، قد يستخدم الأمهات العاملات في المناوبة الليلية العديد من الأدوات والموارد لمساعدة أبنائهن في التحصيل الدراسي. يمكنهن البحث عن برامج تعليمية إضافية أو دورات عبر الإنترنت التي تعزز مهارات الأبناء وتساعدهم في مواجهة التحديات الدراسية. قد يسعين أيضًا للتعاون مع أخصائيين تعليم أو مدرسين خصوصيين لتقديم الدعم الإضافي للأبناء في المواضيع التي يحتاجون إليها.

بشكل عام، تبذل الأمهات العاملات في المناوبة الليلية قصارى جهدهن لتوفير الدعم اللازم لتحصيل أبنائهن الدراسي. على الرغم من التحديات التي تواجههن، فإنهن يعملن بشكل مثابر ومتفاني لتوفير بيئة تعليمية مستدامة وتشجيعية لأبنائهن لتحقيق النجاح الأكاديمي بصفة عامة، الأمهات العاملات في المناوبة الليلية تقدم نموذجًا قويًا للتفاني والمثابرة في تعليم أبنائهن. رغم التحديات العملية والشخصية، فإنهن يعملن بجد لضمان حصول أبنائهن على فرصة تعليمية مميزة ودعم يحتاجون إليه لتحقيق نجاحهم الأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع :

1. إبراهيم الذهبي ومكاك ليلة ، عمل المراة واثره على الاستقرار الاسري ، مجلة الدراسات والبحوث الجامعية ،ع11 ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2015.

2. ابن منظورء لسان العربء المجلد11» دار صاد للنشر والتوزيع؛ د طء لبنان» .

3. إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة» دار واتل للنشر والتوزيعء ط 1 2005.

4. أمين علي محمد حسنء التحليل المكاني للخدمات الصحية في الجمهورية اليمنية ،دراسة في جغرافية الخدمات ،رسالة ماجستيرء كلية الآداب ٠ جامعة عدن» سنة 2007 .

5. بوظريفة حمو (1995) الساعة البيولوجية، شركة دار الأمة، الجزائر، ط1.

7. جمال حمدان "المنهجية الوصفية في العلوم الاجتماعية والإنسانية"، دار النشر: دار الفكر العربي سنة النشر: 2009.

8.حازم حمدي، "الاجتماع العام والعمل الاجتماعي"، الطبعة الثالثة، صفحة 98–102، سنة النشر 2010، دار الفاروق للنشر.

9.زهرة، فاطمة، واقع المرأة العاملة في الجزائر: تحديات وفرص". مجلة دراسات نسوية، العدد 12، ص 107، الجزائر 2018

10. زهرة، محمد وآخرون (2018)، "نظام العمل بالمناوبة: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك وحدة الطاقة الكهربائية لعين الدفلى"، مجلة تسيير الموارد البشرية، العدد 1.

11. سامر حاتم رشدي: التخطيط المكاني للخدمات الصحية» رسالة ماجستير في التخطيط الحضريء جامعة النجاح الوطنية» نابلس» فلسطين» 2003.

12. سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط1ء مصرء 2008.

13. السلمي، فهد.. إدارة الوقت والطاقة والتوازن الحياتي. ،شركة الريادة للنشر. سنة 2013، الرياض، السعودية.

14. سليمان احمية ، التنظيم القانوني لعلاقات العمل في التشريع الجزائري ، علاقات العمل الفردية ، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، 1994.

15. سمير الشوبكي: معجم إداري» المشرق الثقافيء ط1» الأردن» 2006» .

16. السيد عبد القادر شريف ، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ،دار الفكر العربي ، القاهرة،2004.

17. شكوة نوابي نزاد : علم نفس المرأة ، ترجمة زهراء طيوري بكانة ، ط2 ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان ، 2001 .

18. الشويكي، سعدية وعبد الرحمان، زينب العمل والأسرة: توازن الحياة بين العمل والأبوة والأمومة. دار الوفاء للنشر والتوزيع.، 2010.

19. الصادق عثمان، عمل المراة الجزائرية خارج البيت ، وصراع الأدوار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر ، علم اجتماع التنظيم ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بسكرة 2014/2013 .

20. صالح مفقودة: المرأة في الرواية الجزائرية، ط2، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، بسكرة الجزائر ،2009.

21. الصالح، حبيب العمل في القطاع الصحي: التحديات والحلول. مؤسسة الأهرام للطباعة والنشر، 2011 .

22. الصالح، نجاح.. التمدرس وعوامل النجاح في التعلم. دار الفكر العربي، 2010 ، مصر .

23. صلاح الدين شروخ. منهجية البحث العلمي . دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائرء 2010.

24. صلاح الدين عبد الباقي : الجوائب العلمية والتطبيقية في إدارة الموارد البشرية بالمنظمة » الدار الجامعية ،الإسكندرية ، 2001 .

25. طلعت ابراهيم : علم اجتماع التنظيم ، دار الغريب للطباعة ، القاهرة ن 1992.

26. عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية النساع ، ط1 ٠ منشورات حلبى الحقوقية ، بيروت ، لبنان ،2004.

27. عبد الله الباشا، "منهجية البحث الاجتماعي: النظرية والتطبيق" دار النشر: دار الفكر العربي.

28. عبد المنعم عبد الحي: علم اجتماح الصناعيء المكتب الجامعي؛ د طء مصرء 1984.

29. عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع؛ دار أسامة للنشر والتوزيع» ط1ءالأردن» 2010.

30. عريق لطيفة. المناوبة الليلية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية للممرضة (دراسة ميدانية على عينة من الممرضات بمستشفى بن عمر الجيلاني)» مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية؛. العدد 22: جامعة الشهيد حمة لخضر –الوادي» الجزائر» 2017 .

31. عطا الله تاج: المرأة العاملة في التشريع الجزائري بين المساواة والحماية القانونية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر.

32. علي، عبد الحميد. "دراسة تحليلية لمزايا وعيوب العمل بالمناوبة وتأثيره على العاملين في قطاع النفط والغاز بالجزائر." مجلة الاقتصاد والتنمية الاجتماعية. الجزائر 2018.
33. عمار بوحوشس. مناهجج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية؛ الجزائر،2000 .
34. عمار مانع، المراة العاملة في المنظومة التشريعية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية، ع29، جامعة المسيلة ، الجزائر، 2008.
35. العمري، عبدالله علي بن عبدالرحمن، الجهني، عبدالعزيز سعد بن زيد أثر العمل بالمناوبة على جودة الحياة للعاملين: دراسة حالة في قطاع النقل بمدينة الرياض. مجلة الاقتصاد والإدارة، ، الرياض، السعودية .
36. قاموس البدر عربي عربيء دار البدر الساطع للنشر والتوزيع، ط1ء الجزائرء 2005..
27. قراش، غزلان. "المرأة في سوق العمل في الجزائر: تحديات وفرص." المنتدى الدولي للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية . الجزائر 2018
28. كاميليا عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع؛ د طء مصر.
29. لعريط بشير (2007-2006)، **الإنعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة** ، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة منتوري، قسنطينة.
30. المادة 27 من الجريدة الرسمية حول قانون العمل90/11المؤرخ في 26 رمضان1410الموافق ل21 أفريل 1990
31. محمد سلامة آدم: المرأة بين البيت والعمل، دار المعارف. ط1ء مصرء 1982.
32. محمد صالي وبن ثاية عبد الحي: المعاناة في العمل بين التناوب السيكولوجي والسوسيولوجيء مداخلة في الملتقى الدولي الثاني بعنوان: المعوقات الوظيفية للمرأة العاملة المنعقدة يومي 15/ 16 جائفيء 2013»جامعة قاصدي مرباح؛ ورقلة» الجزائر.
33. المربط بشير (2007-2006)، الإنعكاسات النفسية والسلوكية لنظام العمل بالمناوبة (83)، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة منتوري، قسنطينة.
34. المزيني،. أثر العمل بالمناوبة على الجودة في الرعاية الصحية :دراسة حالة مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض. دار الوطن للنشر، ، سنة 2018 الرياض، السعودية.
35. معين الخليل عمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1آء 2006.
36. المنجد في اللغة العربية و الإعلام» دار النشرء ط1ء بيروت: 2005.

37. منظمة الصحة العالميةء برنامج العمل العام الثامن» للفترة 90 – 1995. البنية الأساسية للنظم الصحية» جنيف:».

38. واضح رشيد ، علاقات العمل في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر،2002.

39. يحيى عبد الحسن فليح الجياشيء النمو الحضري وأثرة في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة» رسالة ماجستير كلية الأداب جامعة القادسية,»2008.

40. Acker, J. (1988). "Hierarchies, Jobs, Bodies: A Theory of Gendered Organizations." Gender & Society, 2(2), 139-158

41. Presser, H. B. (1989). "The Emergence of the Night Shift: A Sociological Perspective." Monthly Labor Review, 112(12), 33-40.

الوابيوغرافيا :

- http://www.mjustice.dz.

ملحق رقم 01 :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية–قطب شتمة

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص:

علم اجتماع التربية

استمارة بحث حول:

المناوبة الليلية للمرأة العاملة في القطاع الصحي وانعكاسها على تمدرس ابنائها

دراسة ميدانية بمستشفى :بشير بن ناصر

إعداد الطالب:

عباسي ايمان

بن طراح لينا

إشراف الأستاذة:

د/ بن قفة سعاد

السنة الجامعية.2024/2023

المحور الأول البيانات الشخصية :

1- السن :

30/20 ☐ 40/30 ☐ 50/40 ☐ اكثر من50 ☐

2- المستوى التعليمي :

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3- طبيعة العمل:

طبيبة ☐ ممرضة ☐ قابلة ☐ عاملة نظافة ☐

عدد الأولاد :

1 ☐ 2 ☐ 3 ☐

عدد اخر..... ☐

المحور الثاني : كيف تؤثر المناوبة الليلية للأم العاملة على متابعتها للأبنائها دراسيا داخل البيت؟ من خلال مراجعة الدروس داخل البيت :

1 - هل تقومين بمساعدة ابنائك في مراجعة دروسهم داخل البيت؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

2 - هل تجدين الوقت الكافي لمساعدتهم في مراجعة دروسهم ؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تتصلين بهم ليلا من اجل تبليغهم بضرورة مراجعة دروسهم ؟

نعم ☐ لا ☐

4 - **هل تشرفين على مراجعة دروس ابنائك بنظام معين ؟**

نعم ☐ لا ☐

اذا كان نعم اذكريه.....

5 ـ هل تخصصين وقت لمساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

6 ـ هل تساعدين ابنائك في تحضيرهم للامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل ترين انك قد منحتيهم الوقت اللازم للتحضير للامتحان ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب لا لماذا .....

8 ـ **هل تستعينين بالدورات التدربية لتحضير ابنائك للامتحانات ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

9 ـ هل استعانتك بالدورات راجع لعدم امكانيتك في تحضيرهم الجيد للامتحانات؟

نعم ☐ **لا** ☐

10 ـ هل تعتمدين على الدروس الخصوصية في تحضير ابنائك دراسيا ؟

نعم ☐ لا ☐

11 ـ **هل تعتمدين على الانترنت في تحضير ابنائك للامتحانات ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الاجابة بنعم لماذا .....
في حالة الإجابة ب لا لماذا .....

12- ـ هل يساعدك افراد عائلتك في تحضير ابنائك للامتحانات ؟

☐ لا ☐

13- **هل تقدمين على عطلة مرضية من اجل مساعدة ابنائك في التحضير للامتحانات؟**

☐ **لا** ☐

14- ـ هل ترين ان مناوبتك الليلية قد اثرت على تحصيل ابنائك؟

☐ لا ☐

مانوع هذا التأثير؟ سلبي ☐ إيجابي ☐

لماذا .....

15- **في حالة معرفتك لنقص معين في نتائج ابنائك كيف تتصرفين ؟**

مراجعة مكثفة ☐ **انشاء حوافز ومكافئات** ☐ **تعاقبينهم** ☐

16- **هل تستخدمين برنامجا معينا للتوفيق بين عملك ومرافقة ابنائك دراسيا؟**

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم اذكريه .....

في حالة الاجابة ب لا لماذا ؟

.....

17- **عند عودتك من العمل هل يؤثر التعب والارهاق على مسؤوليتك اتجاه أبنائك؟**

نعم ☐ لا ☐

18- هل تستخدمين العنف الجسدي اثناء مساعدتك لأبنائك في المجال الدراسي داخل البيت ؟

نعم ☐ لا ☐

19 ـ هل تستخدمين العنف المعنوي اثناء مساعدتك لأبنائك في المجال الدراسي داخل البيت ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل ترين أن استخدامك لهذا الأسلوب راجع لضغوطات العمل ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور **الثالث : تأثير المناوبة الليلية للأم العاملة على تواصلها مع المعلم**

1- هل تزورين المدرسة للاستفسار عن حالة ابنائك الدراسية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

2- -هل تواصلك مع معلمي ابنائك للاستفسار عن حالتهم الدراسية كان بشكل مستمر ؟

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة ب لا لماذا .....

3 - هل تتصلين بالمعلمين من اجل معرفة مستوى التحصيل الدراسي لأبنائك؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تتصلين بالمعلم بهدف الاستفادة من نصائح لمساعدة ابنك بهدف تحسين تحصيله الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

5 - هل تتناقشين مع المعلم في حالة ما اذ كان ابنك يعاني من مشكل معين في مجال تحصيله الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب لا لماذا.....

6 - عند استدعائك من طرف المعلم هل تلبين الدعوة ؟

نعم ☐ لا ☐

7- **هل تحرصين على حضور المقابلات التي تكون بين اولياء الامور و المعلمين ؟**

نعم ☐ لا ☐

لماذا .....

8- **هل تسببت مدوامتك الليلية في حدوث مشاكل لابنك داخل المدرسة ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكريها.....

9- هل تذهبين الى المدرسة في اليوم الموالي مباشرة في حالة استدعائك لتسبب ابنك في احداث مشاكل داخل المدرسة؟

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بلا لماذا.....

10-هل ترين ان عملك اثر بدرجة كبيرة على تواصلك مع المعلم ؟

نعم ☐ **لا** ☐

في حالة الإجابة بنعم اذكري ذالك.....